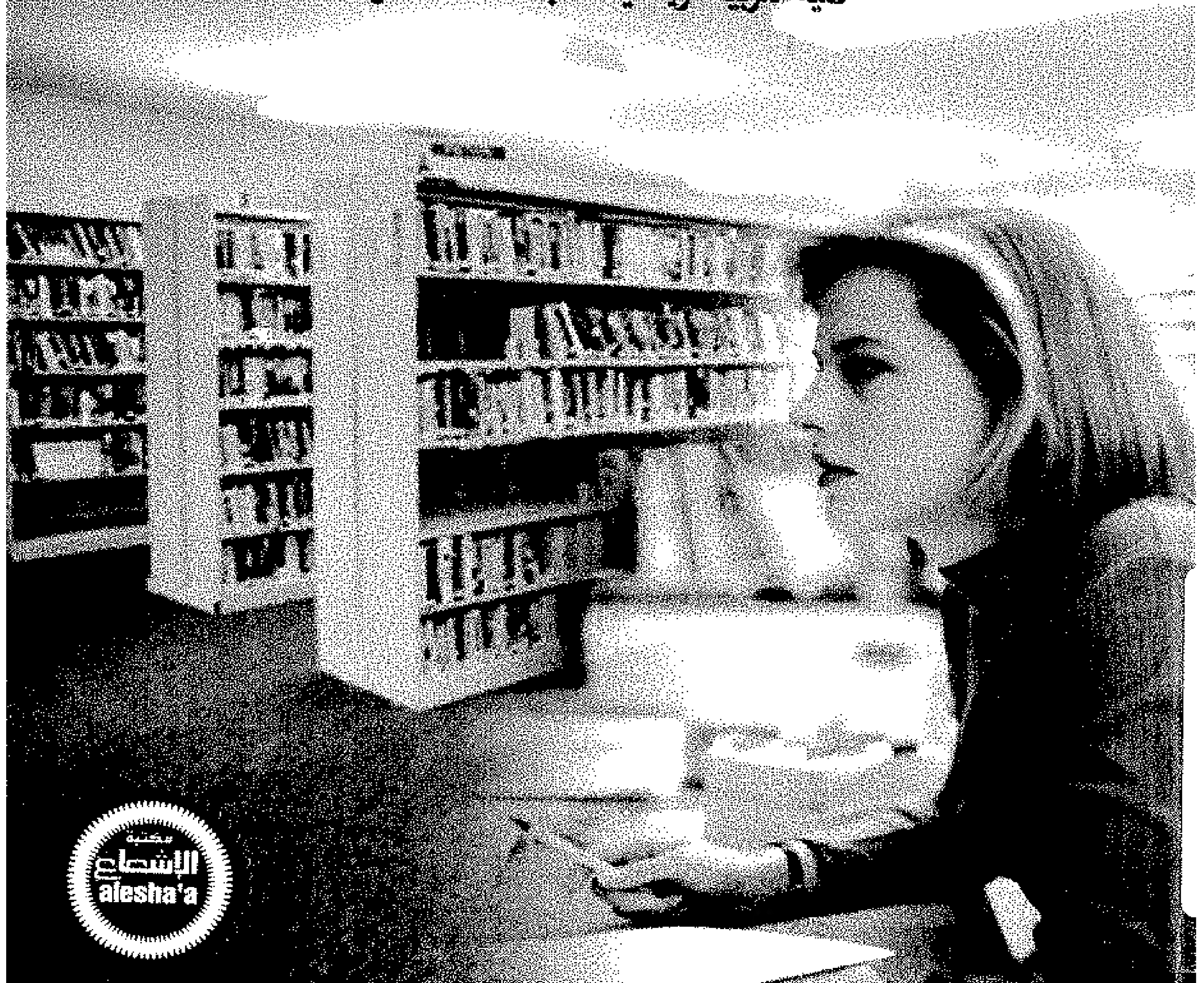


الباحث العلمي

الأستاذ الدكتور
الأستاذ الدكتور
طاهرة شريش تشارير
نبير شنت تشارير
كلية التربية الرياضية – جامعة الإسكندرية



أسس ومبادئ البحث العلمى

الدكتور

ميرفت على خفاجة

الأستاذ بكلية التربية الرياضية
جامعة الإسكندرية

الدكتور

فاطمة عوض صابر

الأستاذ بكلية التربية الرياضية
جامعة الإسكندرية

الطبعة الأولى

عام ٢٠٠٢ م

مكتبة ومطبعة الأشعاع الفنية

الإدارة: المنتزة - ١٤ أبراج مصر للتعمير ت ٥٤٧٥٤٩١

المطابع: العمارة البلد بحرى ت ٥٦٢٠٤٧٩ - إسكندرية



المحتويات

الصفحة

الفصل الأول

طبيعة العلم ومجالاته

١٣	— العلم كبناء معرفي
١٤	— العلم كطريقة للتفكير والبحث
١٥	— النظرة المزدوجة للعلم كمادة وطريقة
١٦	— مجال العلم
١٧	— العلم والتكنولوجيا
١٨	— أهداف العلم
٢٠	— الخصائص العامة للعلم

الفصل الثاني

البحث العلمي ومواصفات البحث الجيد

٢٥	— تعريف البحث العلمي
٢٦	— معايير ومواصفات البحث الجيد
٢٨	— معايير ومواصفات الباحث الجيد
٢٩	— خطوات البحث العلمي :
٣٠	أولاً — تحديد مشكلة البحث
٣٤	ثانياً — جمع المعلومات المتصلة بالمشكلة
٣٥	ثالثاً — فرض الفروض العلمية المناسبة
٣٨	رابعاً — اختبار صحة الفروض ومحاولة التحقق منها
	خامساً — تحليل النتائج وتفسيرها للوصول إلى النتائج التي تعين على حل
٣٩	المشكلة

الفصل الثالث

المنهج التاريخي في البحث

- ٤٣ طبيعة المنهج التاريخي
- ٤٤ أهمية استخدام المنهج التاريخي في البحث
- ٤٥ خطوات المنهج التاريخي
- ٥٢ نموذج لأحد البحوث التي استخدمت المنهج التاريخي

الفصل الرابع

المنهج التجريبي في البحث

- ٥٧ مفهوم المنهج التجريبي
- ٥٩ دعائم المنهج التجريبي
- ٦٠ ضبط المتغيرات الخاصة بالتجربة
- ٦٤ التصميمات التجريبية :
- ٦٥ أولاً - التصميم التجريبي لمجموعة واحدة
- ٦٨ ثانياً - التصميم التجريبي للمجموعات المتكافئة
- ٧٣ الصعوبات التي يواجهها الباحث في البحوث التجريبية
- ٧٤ مؤهلات الباحث التجريبي
- ٧٦ بعض النماذج للبحوث التي استخدمت المنهج التجريبي في البحث

الفصل الخامس

المنهج الوصفي في البحث

- ٨٧ مقدمة
- ٨٨ الخطوات المتبعة في المناهج الوصفية

الصفحة

٨٨	— أنواع المناهج الوصفية :
٨٩	أولا — منهج الدراسة المسحية :
٩٠	١ — المسح المدرسي
٩٢	٢ — الدراسة المسحية للرأي العام
٩٤	٣ — المسح الاجتماعي
٩٥	ثانيا — منهج دراسة العلاقات المتبادلة :
٩٦	١ — منهج دراسة الحالة
٩٩	٢ — منهج الدراسات السببية المقارنة
١٠١	ثالثا — منهج دراسة النمو والتطور :
١٠٢	— الطريقة الطولية
١٠٣	— الطريقة المستعرضة
١٠٥	— نموذج لبحث استخدم المنهج الوصفي التحليلي

الفصل السادس

وسائل جمع البيانات

١١٦	— الاستفتاء
١٣١	— المقابلة
١٤٣	— الملاحظة
١٥٣	— الاختبارات
١٥٨	— تحليل المحتوى
١٦١	— تحليل النشاط
١٦٤	— الموضوعية
١٦٥	— الثبات
١٦٧	— الصدق
١٧٠	— نماذج لبعض الاختبارات والمقاييس

الفصل السابع

عينة البحث

- ١٨٦ شروط العينة الجيدة
- ١٨٧ خطوات تصميم العينة
- ١٩٠ أنواع العينات

الفصل الثامن

كتابة التقرير النهائي للبحث

- ١٩٩ الاعتبارات الأولية في كتابة تقرير البحث
- ٢٠٠ العناصر الأساسية في كتابة تقرير البحث :
- ٢٠٢ أولاً - التمهيد لكتابة تقرير البحث
- ٢٠٧ ثانياً - الجزء الأساسي (متن البحث)
- ٢١٢ ثالثاً - المراجع والمرفقات
- ٢١٧ المراجع العربية والأجنبية

المقدمة

إن هذا العصر الذي نعيش فيه يعتبر بحق عصر العلم والتكنولوجيا وهو عصر يتميز بالتغيرات السريعة والتطورات المذهلة في المعرفة العلمية والتطبيقات والأساليب التكنولوجية ، ولقد أصبح فيه العلم بمفهومه الحديث وطبيعته الديناميكية كمادة وطريقة أو منهج للتفكير والبحث من الأمور التي لاغنى عنها في حياة المجتمعات المتقدمة والتأمين لمواجهة المشكلات والتحديات في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية وغيرها من المجالات الحيوية المؤثرة في حياة الإنسان وأمنه وسعادته .

ولاشك أن لهذه التغيرات والتطورات إنعكاساتها ومطالبها من التربية والتعليم، فالمدرسة مطالبة اليوم أكثر من أى وقت مضى أن تبذل كل جهد ممكن لتربية الإنسان العصري القادر على التفكير السليم البناء والمزود بالمعرفة والمهارات الأساسية التي تمكنه من تحقيق الملائمة الذكية مع طبيعة عصره وخصائصه والبيئة من حوله وما يطرأ عليها من تغيرات وتطورات سريعة ومتلاحقة .

إن البحث العلمى يهدف إلى إضافة ما إلى فرع من فروع المعرفة الإنسانية وبخاصة طائفة من المتخصصين ويلتزم بتطبيق قواعد المنهج العلمى العامة أو الخاصة بمجال علم معين ويتنوع أسلوبه بتعدد ميادين المعرفة .

ومن هذا المنطلق لهذا الكتاب يتناول الجوانب التى تشير إلى مبادئ البحث العلمى بشكل مركز وذلك كمحاولة لإعداد الباحثين المتفهمين لأسس البحث العلمى ولتأهجه ووسائله وأبواته .

فقد تناول الكتاب فى الفصل الأول طبيعة العلم ومجالاته وأهدافه وخصائصه فى حين إهتم الفصل الثانى بالبحث العلمى ومواصفاته البحث الجيد وخطوات البحث أما الفصل الثالث والرابع والخامس فقد تم تخصيصهم لتناول

مناهج البحث العلمي (المنهج التاريخي والتجريبي والوصفي) وخطوات كل منها وبعض البحوث التطبيقية التي توضح كيفية إتباع خطوات البحث وقد تم إستعراض طرق وأدوات البحث وكيفية الحصول على البيانات في الفصل السادس أما عينة البحث وطرق إختيار العينة فقد جاءت في الفصل السابع ثم جاء في الفصل الثامن طريقة كتابة تقرير البحث وكتابة المراجع العلمية .

ولقد روعي في هذا الكتاب أن يتضمن معلومات تساعد الطلاب على فهم مناهج البحث العلمي وإعداداته وكتابته كما روعي أن يكون بقدر المستطاع واضح اللغة مفهوم المعنى والمضمون وإشتمل على بعض الأمثلة التطبيقية في المجال الرياضي.

ونرجو أن يحقق هذا الكتاب بعض النفع الذي وضع من أجله وأن يكون خطوة تتلوها خطوات في سبيل العلم والبحث العلمي .
والله نسأله التوفيق ...

المؤلفان

الفصل الأول

طبيعة العلم ومجالاته

- العلم كبناء معرفي .
- العلم كطريقة للتفكير والبحث .
- النظرة المزدوجة للعلم كمادة وطريقة .
- مجال العلم .
- العلم والتكنولوجيا .
- أهداف العلم .
- الخصائص العامة للعلم .

طبيعة العلم ومجالاته

إن اختلاف النظرة إلى طبيعة العلم جعلت هناك تعاريف متعددة للعلم ، التعاريف المتعددة تعكس إختلاف وجهات النظر إلى طبيعة العلم حتى بين العلماء ، أنفسهم فهناك من يؤكد الجانب المعرفي وينظر إلى العلم على أنه نظام من المعرفة العلمية المنظمة وهناك البعض الآخر الذي يؤكد على الجانب الفكري والمنهجي وينظر إلى العلم على أنه طريقة للتفكير والبحث من أجل التوصل إلى هذه المعرفة وتنميتها وهناك فريق ثالث لا يفصل بين هذين الجانبين ويؤكد التكامل بينهما وينظر بالتالى إلى العلم على أنه بناء معرفي وطريقة للتفكير والبحث فى نفس الوقت ، ومن ناحية أخرى فهناك من الناس من يرى العلم فى الأدوات والأجهزة والآلات الحديثة التى يستخدمها الإنسان فى مختلف مجالات العمل والحياة وهو بذلك يخلط بين العلم والتكنولوجيا ، فما هى طبيعة العلم .

ـ العلم كبناء معرفي :

لقد توصل الإنسان على مر العصور إلى حقائق ومعرفة معينة عن الـبيئـة والكون مكتته من وصف وتفسير كثير من الأشياء والأحداث والظواهر الموجودة والتي تحدث من حوله ، ومثل هذه المعرفة ساعدته على أن يكون أكثر فهما لبيئته وأكثر قدرة على التحكم فيها وتسخير إمكانياتها المختلفة بما يخدم إحتياجاته اليومية ، وكان من الضروري إزاء تزايد الحقائق والمعرفة العلمية وتنوعها وسرعة تراكمها أن تصنف وتنظم فى بناء معرفي يتضمن هذه الحقائق وماتوصل إليه العلماء من مفاهيم وقوانين ونظريات وتعميمات علمية وينظر البعض على أنه هذا البناء المعرفي الذى يضم فى نظام معين هذه المعارف العلمية جميعها .

وفى ضوء هذه النظرية فإن البعض قد ينظر أيضا إلى العلم على أنه المحتوى المعرفي لمجموعة المقررات الدراسية فى المواد التى يدرسها التلاميذ فى

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

مختلف المراحل التعليمية ، ومثل هذه النظرة إلى العلم كمحتوى معرفى أو مادة دراسية فحسب تعكس فهماً محدوداً لطبيعة العلم وتجعله قاصراً على الجانب المعرفى ، وتهمل جانباً على درجة كبيرة من الأهمية فى فهمه طبيعة العلم وتعلمه وهو جانب السلوكى ويتمثل هذا الجانب فى النشاط الفكرى القائم على التفكير السليم والتقصى العقلى والخيال الخصب ومهارات وإتجاهات التفكير العلمى وحل المشكلات .

ـ العلم كطريقة للتفكير والبحث :

إستخدم الإنسان قديماً أنماطاً من التفكير غير العلمى مثل التفكير عن طريق المحاولة والخطأ والتفكير المنطقى وغيرها من أنماط التفكير غير العلمى وإستطاع عن طريق هذه الأنماط المختلفة من التفكير أن يحصل على إجابات ويصل إلى تفسيرات معينة للأشياء والأحداث والظواهر من حوله ، وكثيراً ما يقبلها الإنسان دون أن يناقشها ويتسائل عن كيفية التوصل إليها أو التحقق من صحتها، ورغم ذلك فقد ظلت طوال قرون عديدة عاجزة عن توفير الحقيقة كما تدعمها الملاحظات الدقيقة للوقائع المحسوسة ونتائج التجربة العلمية ثم إستطاع الإنسان بفضل إكتشافه طرق وأساليب التفكير العلمى أن يتحرر من قيود هذه الأنماط القديمة من التفكير وأن يتوصل عن طريق هذا التفكير العلمى إلى معرفة محققة وإلى التغلب على المشكلات التى عجز فى الماضى عن إيجاد الحلول الصحيحة لها .

لذلك فإن البعض ينظر إلى العلم على أنه طريقة للتفكير والبحث تؤكد أهمية أساليب الملاحظة الدقيقة وفرض الفروض والتحقق من صحتها عن طريق التجربة العلمية ويطلق على هذه الطريقة إسم الطريقة العلمية أو طريقة البحث العلمى وهى توصف عادة فى مجموعة من الخطوات سوف نعرضها فى الفصل الثالث بالتفصيل ويرتبط بكل خطوة من هذه الخطوات مجموعة من المهارات وإتجاهات

العقلية لها أهميتها في توجيه سلوك الفرد في استخدامه للطريقة العلمية في حل المشكلات .

• النظرة المزدوجة للعلم كمادة وكطريقة :

إن النظرة إلى العلم بمفهومه الحديث تجمع بين كون العلم بناء من المعرفة العلمية المنظمة المتطورة وطريقة لتفكير والبحث تتوصل عن طريقها إلى هذه المعرفة العلمية وتطبيقاتها العلمية في حياتنا اليومية ، وواضح أن هذه نظرة مزدوجة تجمع في تكامل بين الجانب المعرفي والجانب السلوكي للعلم .

ويصف كونانت *J.B. Conant* طبيعة العلم بأن هناك نظرة إستراتيجية وأخرى ديناميكية للعلم ، وتؤكد النظرة الإستراتيجية على مجموعة مترابطة من القوانين والمبادئ والنظريات العلمية بالاضافة إلى قدر هائل من المعلومات المنظمة المتوفرة وفي عبارة أخرى فإن العلم وسيلة لتفسير بعض الظواهر ، وأما النظرة الديناميكية للعلم فهي تختلف عن النظرة الأولى وهي تنظر إلى العلم كنشاط إنساني وبالتالي فإن أهمية المعرفة ترجع في الدرجة الأولى إلى كونها أساس لنشاط أو عمليات أخرى علمية .

وقد أكد العديد من العلماء على أنه لم تعد النظرة محددة إلى العلم وأنه لم يصبح فقط مجرد تجميع المعلومات أو المعرفة العلمية وأنه ليس إضافة حقائق أو إكتشافات جديدة فحسب وإنما يأتي أساسا من عملية التفاعل بين نظرياته القديمة والمفاهيم والمبركات العلمية الجديدة وبين المبركات القائمة كما أن أهمية المعرفة العلمية لا ترجع فحسب إلى زيادة البناء المعرفي للعلم وإنما إلى دورها الفعال في إثارة دراسات وبحوث علمية جديدة .

وفي ضوء هذه النظرة يعرف البعض العلم بأنه مجموعة مترابطة لانهاية لها من الملاحظات الخبراتية التي تؤدي إلى تكوين مفاهيم ونظريات علمية جديدة معينة

مجالات العلم ويستخدم فيها الطرق والأساليب العلمية بدرجة من الدقة والصحة والموضوعية يصعب توفيرها في دراسة الأشياء والأحداث والظواهر غير الطبيعية، ومع ذلك فهي ليست كل مجالات العلم ، وأن الأخذ بالمفهوم الحديث للعلم كمادة وطريقة للتفكير والبحث وحل المشكلات يجعل مجالات العلم عريضة ومتعددة ومتنوعة بحيث تشمل إلى جانب مجال العلوم الطبيعية بفروعها المختلفة أية مجالات أخرى يمكن أن نستخدم فيها الطرق العلمية ، وفي ضوء هذا فإن أى مادة معينة يمكن أن نستخدم فيها الطرق العلمية وهذا يعنى أن أى مادة معينة يمكن أن تصبح جزءا من العلم إذا إستطعنا أن نحصل على بيانات ومعلومات عنها على أساس من إستخدام أساليب التفكير والبحث العلمى ، وبهذا إكتسب كثير من النشاط الإنسانى الصفة العلمية كما هو الحال بالنسبة للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والإنسانية والإقتصادية .

ـ العلم والتكنولوجيا :

إن العلم والتطورات العلمية الحديثة وتطبيقاتها العلمية فى مختلف مجالات الحياة اليومية أصبحت من أهم الخصائص التى تتميز بها المجتمعات الإنسانية فى عصرنا الحاضر ، كما أصبح العلم الحديث وتطبيقاته يؤثر فى كل جانب من جوانب حياتنا وأصبح تقدم الأمم وتطورها يقاس بمدى تطورها فى المجالات العلمية الحديثة ومدى قدرتها على إستخدام التكنولوجيا الحديثة فى المجالات الصناعية والزراعية والإقتصادية والاجتماعية وغيرها من المجالات بقصد تحقيق حياة أفضل .

ويخلط الكثير من الناس بين العلم والتكنولوجيا فممنهم من يعتقد أن العلم والتكنولوجيا شئ واحد ، وأن العلم يعنى الآلات والأجهزة العلمية الحديثة وهذا إعتقاد خاطئ لأن العلم ليس ذلك وإنما كما سبق وأوضحنا أنه بناء من المعرفة العلمية المنظمة والمتطورة وطريقة فعالة للبحث والتفكير .

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

وأما التكنولوجيا فهي تتناول التطبيقات العلمية للمعرفة العلمية في مختلف الفنون الصناعية ذات الفائدة المباشرة في حياة الأفراد والمجتمعات .

إن الصلة بين العلم والتكنولوجيا تتطلب أن نوضح العلاقة بين العلم البحث والعلم التطبيقي ، فهناك تقسيم للبحوث العلمية إلى بحوث بحثية وأخرى تطبيقية ، وتهدف البحوث البحثية أساسا إلى إكتشاف المعرفة العلمية بصرف النظر عن تطبيقاتها العلمية وهي بذلك تسهم في نمو البناء المعرفي للعلم البحث .

أما عن البحوث التطبيقية فهي تهدف أساسا إلى نتائج لها قيمتها العلمية بالنسبة للمجتمع ومؤسساته المختلفة التي يهتمها إستخدام هذه التطبيقات للتغلب على مشكلات أو صعوبات معينة قائمة أو لتطوير كفاءة العمل وكفايته الإنتاجية ، وهذا النوع من البحوث يسهم في تكوين العلم التطبيقي أو العلم للمجتمع .

ونظرا للصلة الوثيقة بين العلم والتكنولوجيا فإنه من الصعب أن نفصل بين الجوانب البحثية والجوانب التطبيقية للعلم ، فهناك علاقة متبادلة بينهما وأصبح دور كل منهما في حياتنا المعاصرة مكمل للآخر .

== أهداف البحث :

للعلم ثلاثة أهداف رئيسية :

أولا - التفسير :

يهدف العلم إلى أبعد من مجرد ملاحظة ووصف الظواهر المختلفة طبيعية كانت أم إجتماعية ، ذلك لأن الوصف لظاهرة معينة مهما كان دقيقا لا يؤدي في حد ذاته إلى فهم الظاهرة ومعرفة عوامل أو أسباب حدوثها . فمثلا نظرية نيوتن للجاذبية فقد أمكن بالملاحظة والتجارب البسيطة أن تصف سقوط الأشياء والأجسام على سطح الأرض ورغم ذلك لم نستطيع أن نفهم أسباب سقوطها وليس إرتفاعها حتى إذا قذفناها لأعلى فإنها عند نقطة معين تسقط ولذلك فإن

العلم يساعد على التوصل إلى نظريات معينة تفسر لنا أسباب الظواهر المختلفة ثم
يمكن الوصول إلى تعميمات أكثر إتساعا وشمولا لتفسير هذه النظرية بحيث يمكن
تطبيقها على حركة جميع الأجسام الأرضية والكونية الأخرى ذات الكتلة .

ثانيا - التنبؤ :

ولا يقف العلم عند حد التوصل إلى تعميمات أو تصورات نظرية معينة
لتفسير الأحداث والظواهر ، وإنما يهدف أيضا إلى التنبؤ بما يمكن أن يحدث إذا
طبقنا هذه التعميمات في مواقف جديدة غير تلك التي نشأت عنها أساسا ، ولكي
تكون تلك التنبؤات مقبولة علميا فإنه ينبغي التحقق من صحتها ولكي توضع معنى
التنبؤ نأخذ مثال :

فمثلا ظاهرة التمدد الطولي للأجسام المعدنية بالحرارة والذي يحدث نتيجة
لحركة جزيئات المادة التي تتكون منها الأجسام المعدنية فإن فهمنا للعوامل
والأسباب المفسرة لهذه الظاهرة يساعد في التنبؤ بأن قضبان السكك الحديدية
سوف تتمدد وتتقوس بتأثير حرارة الجو في فصل الصيف وكذلك بتأثير الحرارة
الناجمة عن احتكاك عجلات القطار بها ، مما ينشأ عنه أخطار خروج القطار عن
هذه القضبان أو إنقلابه وذلك إذا لم تترك مسافات كافية بين أجزاء القضبان
بعضها والبعض الآخر .

ثالثا - الضبط :

ويهدف العلم إلى جانب التفسير والتنبؤ إلى الضبط أو التحكم في العوامل
أو الظروف التي تجعل ظاهرة معينة تتم على صورة معينة أو تمنع حدوثها ،
ويرتبط هذا الهدف بالهدفين السابقين للعلم من حيث أن ضبط ظاهرة معينة يتوقف
على مدى صحة تفسيرها ومعرفة أسباب الحقيقة المسببة لها ، وفي نفس الوقت
تزداد قدرتنا على ضبط الظاهرة والتحكم فيها كلما زادت قدرتنا على التنبؤ بها ،

فمثلاً متى عرفنا الأسباب التي تؤدي إلى تعدد قضبان السكك الحديدية فإننا يمكن أن نتحكم في هذه الظاهرة لكي نمنع تقوس قضبان السكك الحديدية وذلك بأن نترك مسافة مناسبة بينهما .

والضبط كهدف رئيسي للعلم يزيد من قدرة الإنسان على التحكم في بيئته ومن تحقيق أفضل ملائمة وأكثر نفع له . فمثلاً عن طريق معرفة أسباب الكثير من الأمراض والأوبئة أمكن التحكم في الإصابة بها وإنتشارها وذلك عن طريق الإكتشافات العلمية المستمرة في مجال الدواء وعمل اللقاحات والأمصال وعلاج الإنسان وتطعيمه ضدها وكمثال في المجال الرياضي معرفة الإنسان لبعض الألعاب والرياضات المختلفة أمكن وضع القوانين التي تحكم ممارستها ونقل من حدوث الإصابات أثناء الممارسة .

إن هذه الأهداف الثلاثة للعلم تعمل على زيادة فهم الإنسان للأسباب التي تحدث حدوث الظواهر في مختلف فروع العلم ، وتساعده على التنبؤ بها والتحكم فيها ، وبواسطتها أمكن للعلم والعلماء تحقيق الإنجازات العلمية المعاصرة التي تمتد آثارها إلى كل جانب من جوانب حياة الإنسان .

« الخصائص العامة للعلم :

سوف نتناول فيما يلي أهم الخصائص العامة للعلم لكي تساعد الدارس على توسيع مفهومه للعلم وطبيعته .

١ - حقائق العلم قابلة للتعديل أو التغيير:

إن حقائق العلم ليست مطلقة أو أبدية لا تتغير ولا تتبدل ، بمعنى أن حقائق العلم ليست بالأشياء المقدسة أو المعصومة من الخطأ والسبب في ذلك واضح وبسيط وهي أن حقائق العلم صادرة عن الإنسان وترتبط بزمان معين وظروف معينة في صحیحة في حدود مايتوفر لها من الأدلة أو البراهين التي تدعمها وتثبت

صحتها وقت إكتشافها وفي حدود الظروف والوسائل والإمكانات المتوفرة وقتئذ ، فإذا ما إستجدت أدلة أو ظروف وإمكانات جديدة تبين خطأها أو عدم صحتها فإن الحقيقة العلمية تتغير أو تتعدل .

٢ - العلم يصحح نفسه بنفسه :

وترتبط بالخاصية السابقة وتتداخل فيها خاصية أخرى وهى أن العلم يراجع نفسه وبالتالي يصحح نفسه بنفسه ، فالعلم لا ينبذ الحقائق والنظريات القديمة ولا يعدل فيها ويصححها ولا يعد التاكيد وإعادة التاكيد من أنها خاطئة أو قاصرة عن التفسير الصحيح للأشياء والظواهر المرتبطة بها ، وهو بنفسه هذه النظرة يخضع أفكاره وحقائقه ونظرياته الجديدة للتحقق الدقيق ، ومثل هذه الخصائص التى تجعل العلم يجدد نفسه وينمو ويتطور باستمرار .

٣ - العلم تراكمى البناء :

ويترتب على الخاصيتين السابقتين إضافات مستمرة إلى بناء العلم تجعل المعرفة العلمية تزداد إتساعا وعمقا وهذه الخاصية التراكمية للعلم لاتجعل العلماء فى نشاطهم العلمى يبدأون من نقطة الصفر فى كل مرة يدرسون منها مشكلة أو ظاهرة معينة ذلك أنهم فى معظم الحالات يبدأون من حيث توقف من سبقوهم وعلى أساس ما توصلوا إليه من حقائق ونظريات ومعرفة علمية ، والخاصية التراكمية للعلم لاتعنى أن العلم يتقدم وينمو بثبات مستمر وبدون عقبات أو صعوبات وإنما هذا يتطلب من جانب العلماء مثابرة طويلة وعملا مضينا شاقا ولم يكن ذلك بالشئ الهين أو اليسير .

وقد ساعد إستخدام المنهج العلمى فى البحث على زيادة معدلات سرعة التراكم العلمى ومقداره ويشار إلى هذه الظاهرة فى وقتنا الحاضر باسم الانفجار المعرفى فى عجال العلم ، فالمعرفة العلمية فى مختلف فروع العلم فى تزايد هائل ومستمر

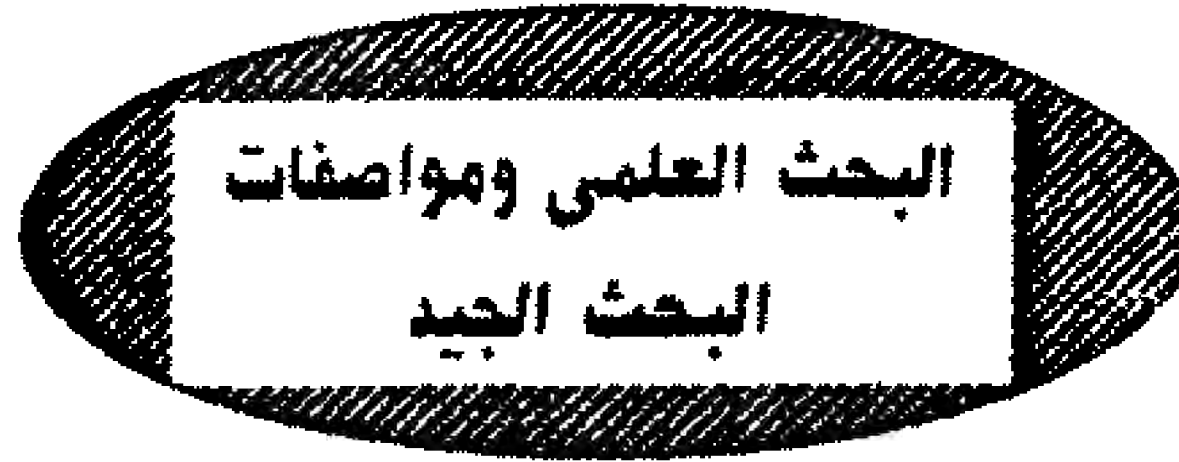
XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

٤ - العلم وثيق الصلة بالمجتمع يؤثر فيه ويتأثر به :

لقد إرتبط العلم بالمجتمع والمشكلات والتحديات التي يواجهها الإنسان في حياته وذلك منذ المراحل الأولى في بناء العلم وتطوره ، فعن طريق محاولات الإنسان المستمرة وملاحظاته اليومية إستطاع أن يتوصل إلى حقائق كثيرة ، والعلم في معظم الحالات لم يكن غاية في حد ذاته وإنما كان وسيلة ساعدت الإنسان على فهم الأشياء وتفسيرها وجعلت في مقدوره أن يفعل الأشياء ، وأثار العلم متعددة ومتنوعة ومنها الآثار المترتبة على الإكتشافات العلمية والتكنولوجية في مختلف المجالات ، لذا فإن العلم يتأثر بالمجتمع وهناك تفاعل متبادل بينهما ومن خلال هذا التفاعل ينمو ويتطور كل منهما .

الفصل الثاني



- تعريف البحث العلمي .
- معايير ومواصفات البحث الجيد .
- معايير ومواصفات الباحث الجيد .
- خطوات البحث العلمي :
- أولا - تحديد مشكلة البحث .
- ثانيا - جمع المعلومات المتصلة بالمشكلة .
- ثالثا - فرض الفروض العلمية المناسبة .
- رابعا - اختبار صحة الفروض ومحاولة التحقق منها .
- خامسا - تحليل النتائج وتفسيرها للوصول إلى النتائج التي تعين على حل المشكلة .

.. تهديد :

إن منهج البحث يعنى مجموعة من القواعد العامة التى تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته من أجل الوصول إلى نتيجة معلومة وهو بهذا يقوم على التأمل والشعور والعلم الباحث فى المناهج التأملية يسمى *Methodologie* أى العلم الباحث فى الطرق المستخدمة للوصول إلى الحقيقة ، سواء كان مجال البحث نظريا كالفلسفة أو النقد أو كان عمليا كالزراعة والهندسة والطب أو ميدانيا كالجيولوجيا أو علم الفلك وقد تتطلب طبيعة موضوع معين الإستعانة بأكثر من ميدان ، فطبيعة البحث العلمى مرنة وعريضة ونشاطات البحث متعددة وكثيرة .

.. تعريف البحث العلمى :

هناك العديد من التعاريف للبحث العلمى نذكر منها ماوصفه ابراهيم سلامة بأنه وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة وذلك عن طريق التقصى الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التى يمكن التحقق منها والتى تتصل بمشكلة محددة .

وقد عرف رمل *Rummel* عن جابر عبد الحميد وأحمد خيرى كلظم البحث العلمى بأنه " تقصى أو فحص دقيق لإكتشاف معلومات أو علاقات جديدة ونمو المعرفة الحالية والتحقق منها " .

وقد عرفت سهير بدير البحث العلمى بأنه " البحث المستمر عن المعلومات والسعى وراء المعرفة بإتباع أساليب علمية مقننة " .

وقد عرف فان دالين البحث العلمى بأنه " المحاولة الدقيقة الناقدة للوصول إلى حلول للمشكلات التى تؤرق الإنسان وتحيره " .

مما تقدم يتضح أن البحث العلمى يستلزم وجود مشكلة معينة تدفع الباحث إلى دراستها دراسة علمية منظمة يحاول من خلال هذه الدراسة إتباع المنهج

العلمي لتفسيرها والوصول إلى حقائق جديدة

ـ معايير ومواصفات البحث العلمي :

إن إختيار موضوع البحث يتطلب من الباحث أن يتأمل جيدا وأن يكون متقنيا عند الإختيار وأن يخضع هذا الموضوع لعدة معايير ومواصفات فإن طابقتها فيكون قد وفق في إختيار موضوع البحث وهذه المعايير تتمثل في الآتى

١ - أن يكون موضوع البحث جديدا :

إن حداثة موضوع البحث دائما يصبح مصدر قلق للباحثين لكن الأمر ليس بالصعب العسير فعلى الباحث بقدر المستطاع أن يختار موضوعا جديدا لم يطرقة أحد من قبل وفي بعض الأحيان قد يكون الموضوع قد تم تناوله من قبل ولكن لم يتم تناوله من كافة الجوانب وقد يكون قد ظهر جديد أثناء الدراسة مما قد يؤدي إلى تغيير بعض النتائج الأمر الذى يحتاج إلى دراسة هذا الموضوع فى ضوء المتغيرات الجديدة وربما كان هذا واضحا فى مجال العلوم الطبيعية والتجريبية والميدانية وكذلك العلوم الإنسانية .

٢ - أن يكون موضوع البحث ممكنا :

يجب على الباحث أن يتأكد من أنه يستطيع أن يقوم بالبحث فى الموضوع الذى إختاره لأنه قد يكون هناك بعض الأسباب التى قد تحول دون إمكانية إجراء البحث منها مايتعلق بظروف البحث أو بظروف الباحث .

لذا فعلى الباحث أن يتأكد من أن الموضوع الذى إختاره يمكن البحث فيه وعليه أن يتأكد من توافر المادة العلمية الخاصة بالموضوع ، فتواجد المادة العلمية وكفايتها هى التى تحدد حجم البحث ومعنى ذلك أن موضوعات ما تصلح أن تكون رسالة ماجستير ولا تصلح أن تكون رسالة دكتوراه بسبب طبيعة المادة العلمية المتوفرة فى ذلك الموضوع

٣ - أن يكون موضوع البحث مثمرا :

على الباحث أن يكون متأكدا من أنه سوف يحصل على نتائج تفيد كباحث أو تفيد المجال الذي سيقوم بالبحث فيه أو تفيد الناس ، فإذا كان البحث مثلا يكتشف مجهولا أو يصحح خطأ مثلا أصبح البحث العلمي والعمل كله بقاء ، وكذلك إذا كان البحث يقدم للناس خدمات مثل التوصل إلى حلول لمشكلات قائمة فإن ذلك يعتبر عملا نو فائدة ويحقق نفعاً للناس وإذا كان البحث لم يحقق فائدة للناس أو للعلم مثلا ولكن يقدم خبرة للباحث تفيد في عمله العلمي ويكتسب من خلاله خبرات تفيد على المدى الطويل أصبح ذلك البحث مثمرا .

٤ - أن يكون موضوع البحث محددا :

إن تحديد موضوع البحث تحديدا واضحا أمر لا إختلاف عليه حيث على الباحث أن يضع عنوانا للبحث جامعا لكل ما يحتوى عليه وما نعا لدخول غير ذلك المحتوى في إطار العنوان ، وينبغي ألا تطول أو تختصر في عنوان البحث ولكن المهم في التحديد هو الحصر والدقة وقد يستعين الباحث بوسائل الزمان أو المكان أو التفريع أو التجزئة أو غير ذلك من الأمور التي تعين على التحديد ، وكلما كان الموضوع محددا بدقة تامة كانت الرؤية واضحة أمام الباحث .

وقد لا يصيب الباحث عند إختيار موضوع أو عنوان البحث وغالبا ماينجم عن ذلك عدم وعى الباحث بأبعاد موضوعه عند البدء فيه لذلك يجب أن يأخذ الباحث وقته الكافي لتحديد موضوعه ويحيط به إحاطة شاملة .

٥ - أن يكون موضوع البحث ملهيا رغبة الباحث ، ومستجيبا لميوله الشخصية :

إن البحث العلمي نمط خاص من أنماط الدراسة فهو يختلف عن نمط الدراسة في مراحل التعليم .

فالبحث العلمي هو معاشية لزاوية محددة في علم من العلوم ولفترة قد تطول زمانها فإذا لم يكن هذا العلم محبوبا للباحث أو متمشيا مع قدراته وميوله فمن المحتمل أن يفشل فيه وعلى الرغم من أن الباحث يمكن أن يبذل جهدا كبيرا في إجراء بحث ما ويستغرق ذلك منه وقتا طويلا إلا أنه قد لا يحقق النجاح المطلوب والذي يتناسب مع الوقت والجهد المبذول إذا ما كان موضوع البحث لأستهوية في حين أن يبذل وقتا وجهدا ضئيلا إذا كان موضوع البحث يتمشى مع ميوله ورغباته فإجبار الباحث على دراسة موضوع معين أو فرع من فروع العلوم لا يحقق فائدة تعود على العلم أو الباحث .

• معايير ومواصفات الباحث الجيد :

يتميز الباحث بعدد من الصفات والخصائص الأساسية وقد صنفها البعض إلى نوعين قدرات أولية ومهارات مكتسبة أما القدرات الأولية فهي الإستعداد الشخصي والقدرة على البحث وأما المهارات المكتسبة فهي التمسك بأخلاق الباحثين وإتباع الموجهين .

ولهما يلي سوف تعرض أهم الصفات التي يجب أن يتصف بها الباحث والتي يجب أن يتحلى بها :

١- أن يكون الباحث محبا للعلم وحبا للإستطلاع لا يقف عند حد معين وانسع الإطلاع ، عميق التفكير .

٢- أن يعتز الباحث بأرائه ويحترم آراء الآخرين .

٣- أن يتمتع الباحث بالدقة في جمع الأدلة والملاحظات وعدم التسرع في الوصول إلى قرارات مالم تدعمها الأدلة الدقيقة الكافية

٤- أن يكون الباحث ميالا إلى التأمل والتحليل متمتعا بملكة التخيل حتى يستطيع أن يتصور كيفية سير العمل وينطلق من خلال تصوراته الخيالية إلى واقع

فيجسده في عمل علمي منظم .

٥ - الإعتداد بآراء الآخرين وإحترام هذه الآراء وعدم فرض رأيه الشخصي وعليه أن يعزز آراءه بآراء غيره ويورد أدلتهم .

٦ - تقبل النقد الموجه إلى آرائه من الآخرين .

٧ - الأمانة في نقل آراء الغير وأدلتهم فلا يحذف منها شيئاً أو يحجبها لكونها لا تتفق ورأيه .

٨ - أن يتميز بنزعة الخلق والإبتكار يتمتع بقدر من النكاء .

٩ - أن تكون لديه العزيمة صبوراً ودؤوباً على إستعداد لمواجهة الصعاب والتغلب عليها والصمود بإصرار وشجاعة في وجه الفشل .

١٠ - أن يكون مؤمناً بدور العلم والبحث العلمي في حل المشكلات في المجالات المختلفة وأن يكون مؤمناً بأنه عن طريق البحث العلمي يمكن تحقيق سعادة ورفاهية البشرية .

ومتى توفرت للباحث قدراته الأولية وإستعداداه الفطري للبحث وتحلى بأخلاق الباحثين بقى عليه أن يتعلم فن البحث ويتبع توجيه المرشدين والمشرقيين .

ومن الطبيعي أن المعرفة النظرية لا تنشر بدون تطبيق ، وحفظ قواعد مناهج البحث وأصوله لاتصنع باحثاً ولكن القدرة على تطبيقها في مجال معين من مجالات الدراسة هي التي تصنع باحثاً وتتصل الباحثين المقتدرين .

.. خطوات البحث العلمي :

إن البحث العلمي يتمثل في مجموعة من الخطوات حتى يسير البحث بشكل متصل مترابط بمعنى أنه لا يوجد فواصل بين كل خطوة والتي تليها بل لابد أن يظهر الترابط بين خطوات البحث بحيث تتصل فيه المقدمات بالنتائج وتدل النتائج

على المقدمات ولكن ليس معنى هذا أن كل بحث يتبع نفس الخطوات بشكل جامد ولكن كل باحث يستخدم هذه الخطوات تبعاً لطبيعة بحثه ويمكن عرض خطوات البحث كما يلي :

- ١ - تحديد مشكلة البحث .
 - ٢ - جمع البيانات والمعلومات المتصلة بمشكلة البحث .
 - ٢ - فرض الفروض المناسبة .
 - ٤ - اختبار صحة الفروض ومحاولة التحقق منها .
 - ٥ - تحليل البيانات وتفسيرها .
 - ٦ - الوصول إلى النتائج التي تعين على حل المشكلة .
- وسوف نتناول فيما يلي شرح خطوات البحث بشئ من التفصيل :
- أولاً - تحديد مشكلة البحث :**

إن أولى الخطوات عند إعداد البحث هي اختيار موضوعه وهي مهمة تتفاوت صعوبتها بتفاوت قدرات الباحثين وإمكانية وظروف كل باحث فغالبا ما يكون اختيار وتحديد مشكلة البحث من أهم الصعوبات التي يواجهها الباحث .

ونظراً لأن المشكلة هي التي تحدد الخطوات التالية فينبغي على الباحث أن يحدد المشكلة بصورة دقيقة ويصيفها بشكل واضح فإذا لم تكن مشكلة البحث محددة بوضوح فإن الباحث لا يمكن أن يتقدم في بحثه .

وصياغة مشكلة البحث تتضمن وصفا لخلفية هذه المشكلة وشرحاً منطقياً لأهميتها والحاجة إليها سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية .

وإذا كنا نؤكد على أهمية تحديد المشكلة وصياغتها بوضوح فهذا حتى لا تكون واسعة متعددة الجوانب أو ضيقة محدودة للغاية فكلما كانت المشكلة محددة تحديداً واضحاً وصياغة صياغة دقيقة سهل على الباحث أن يجرى بحثه على

أساس علمي سليم .

وتحديد مشكلة البحث تعتبر من أهم خطواته وتأتي أهميتها في أنها تؤثر تأثيراً كبيراً في جميع الخطوات التي تليها فهي التي تحدد للباحث نوع الدراسة التي يمكن القيام بها وطبيعة المنهج الذي يتبعه وخطة البحث وأدواته وكذا نوعية البيانات التي يحصل عليها .

وفي كل مجال من المجالات المختلفة عدد كبير من المشكلات التي يمكن تناولها بالبحث العلمي وفي المجال الرياضي توجد العديد من المشكلات منها ما هو مرتبط بعلم النفس أو الميكانيكا أو علم الحركة أو الفسيولوجي وغيرها من العلوم الأخرى هذه المشكلات يتم بحثها من أجل الإرتقاء بمستوى الرياضة والرياضيين .

ـ تعريف مشكلة البحث :

وتعرف مشكلة البحث بأنها عبارة عن (موضوع يحيطه الغموض) أو بأنها (ظاهرة في حاجة إلى تفسير) .

ويستطيع الباحث أن يستخلص مشكلة بحثه من مصادر متعددة نعرضها فيما يلي :

١ - مجال العمل والتخصص :

يستطيع الباحث من خلال مجال عمله وتخصصه أن يكتشف المشكلات التي مازالت لم يتطرق إليها الباحثين فمن خلال إطلاعه الدائم على أحدث الأبحاث والدراسات التي أجريت في مجال تخصصه يمكن إختيار أحد الجوانب التي لاتزال غامضة والتي تمثل مشكلات قائمة بالفعل عملاً على البحث فيها ودراستها لإيجاد الحلول لها :

ومما لاشك فيه أن محاولة الباحث الإطلاع على المزيد من المراجع واكتساب العديد من الخبرات الحديثة في المجال الذي يهتم به يعتبر من العوامل الهامة التي

تسهم في إمداد الباحث بمعارف ومعلومات عن هذا المجال .

٢ - الخبرة الميدانية :

مما لا شك فيه إن خبرة الباحث الطويلة بمجال العمل الميداني سواء كان في التدريب والتدريس مثلا تسمح له بأن يحدد ويرى المشكلات بوضوح وخاصة التي تتعلق بنوعية العمل الذي يقوم به فالمشكلة التي تتبع من واقع عمل الباحث تكون لها أهميتها عنده فمثلا المدرب أثناء قيامه بعملية التدريب تواجهه الكثير من الصعوبات والمشكلات التي تتعلق بالتدريب سواء كان ذلك فيما يختص بالنواحي المادية أو الإدارية أو الإمكانيات أو اللاعبين ومما لا شك فيه أن لذلك تأثير كبير على كفاءة التدريب وكذلك النتائج المرجوة منه .

٣ - الإطلاع على المصادر العلمية والمراجع :

يعتبر إطلاع الباحث بشكل مستمر ودائم على المراجع والدوريات والأبحاث من الطرق المساعدة للباحث عند محاولة إختيار موضوع ومشكلة بحثه ، فالإطلاع على البحوث العلمية المنشورة في المؤتمرات مثلا والمجالات العلمية والتي ترتبط بمجال إهتمام الباحث قد تساعد وتعينه لأنها غالبا ما تشير إلى إمكانية إجراء دراسة مستقبلية يحتاج إليها المجال في ضوء النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسات الأمر الذي يعطي فرصة للباحثين لاختيار ما يناسب إهتماماتهم من هذه البحوث .

وبناء على ما تقدم فإنه لا بد من التأكيد على الباحث حينما يختار مشكلة بحثه فإنه ينبغي عليه أن يجد في نفسه رغبة شديدة للبحث فيها وحلها ، فالمجهود الكبير الذي يتطلبه إجراء البحث لا يمكن توفيره بسهولة إذا كان الباحث يشعر بأن الموضوع الذي يعالجه موضوع ممل لا معنى له ، كما أنه لا يمكن إحراز النجاح إذا لم تكن الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ البحث متوفرة وكذلك إذا لم تتوفر

المراجع والمصادر التي يستقي منها المادة العلمية الخاصة بموضوع البحث .

وفيما يلي سوف نشير إلى نماذج لبعض مشكلات البحوث في التربية في التربية الرياضية .

سبق وأن أشرنا إلى أن مجالات العلم متعددة ومتشعبة وأنه يمكن إجراء البحوث العلمية في أى مجال طالما توافرت المعلومات والبيانات وأنه يمكن معالجتها بأسلوب البحث العلمى الذى يعتمد على الصدق والموضوعية ومجال البحث في التربية الرياضية غنى بالعديد من البحوث والمشكلات لإرتباطه بالعديد من العلوم التربوية والحيوية والعلوم الإجتماعية وغيرها من العلوم . لذا سوف نستعرض بعض المشكلات في التربية الرياضية والمرتبطة ببعض هذه المجالات .

ـ دراسة إمكانية إستخدام بعض المؤشرات الفسيولوجية للدلالة على مستوى الإنجاز الرقعى لسباحة ١٠٠ متر زحف على البطن للناشئين .

ـ تأثير توجيه أحمال تدريبية وفقاً لنمط الإيقاع الحيوى على قيم بعض الدلالات الوظيفية ومستوى الأداء المهارى للجملة الحركية للاعب الكاراتية .

ـ إستخدام التمرينات الهوائية في جزء الإعداد البدنى فى الدرس وتأثيرها على النواحي الفسيولوجية والقدرات البدنية والمهارات الحركية .

ـ التحليل العاملى لبعض الخصائص الانثروبومترية للسباحات الناشئات .

ـ وضع مستويات معيارية لمجموعة إختبارات بدنية ومهارية لإنتقاء ناشئى كرة القدم .

ـ دراسة تحليلية تقويمية لبعض المتغيرات البيوديناميكية لمجموعة مهارات الكب على جهاز المتوازيين .

ـ السمات الشخصية لمدرسى ألعاب القوى .

- أسباب إجهام الطالبات عن ممارسة النشاط الرياضى بالجامعة .
- إستخدام التقنيات التعليمية لتعليم بعض مهارات الجمباز وتأثيرها على تحقيق مستوى التمكن للطلاب .
- أثر إستخدام أنواع مختلفة من التغذية الراجعة على سرعة تعلم المهارات الحركية .

ثانيا - جمع المعلومات المتصلة بالمشكلة :

والخطوة الثانية من خطوات البحث العلمى هى جمع البيانات والمعلومات عن الموضوع أو المشكلة التى وقع إختيار الباحث عليها ويتم ذلك من خلال الإطلاع على المراجع العلمية ذات الصلة الوثيقة بموضوع البحث وكذلك المسح المكتيبى الشامل للدراسات والبحوث التى سبق وأن أجريت والمتعلقة ببعض جوانب المشكلة كذلك فإن الدوريات والنشرات والمجلات يكون لها أهمية كبيرة فى جمع البيانات ذلك أن هذه الدوريات والمجلات العلمية غالبا ماتحتوى على العديد من الدراسات والتى قد تكون مرتبطة بنفس مجال الدراسة لذا فعلى الباحث أن يقوم بعد تحديد عنوان البحث بوضع قائمة بالكلمات التى تتشكل منها مشكلة البحث حتى يمكن الإستعانة بها أثناء البحث والتنقيب عن الدراسات ذات الإرتباط بموضوع بحثه ، فمثلا حينما يريد الباحث أن يتصدى لموضوع البحث فى أثر إستخدام التقنيات التعليمية على تحقيق مستوى التمكن وسرعة تعلم المهارات الحركية فعليه أولا أن يراعى أولا أن بعض المصطلحات قد يستخدم فيها كلمات مرادفة فمثلا كلمة تقنيات تعليمية يمكن أن تستخدم فى بعض البحوث على أنها تكنولوجيا تعليمية وعليه فيجب أن يتم البحث عن الدراسات التى تناولت التقنيات أو التكنولوجيا التعليمية ثم الدراسات التى تناولت مستوى التمكن وكذلك الدراسات التى بحثت فى سرعة التعلم .

وبناء عليه يمكن للباحث لخروج بعدد كبير من الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع البحث .

وبناء على البيانات والمعلومات والدراسات السابقة ذات الارتباط بموضوع البحث يمكن إقامة فروض البحث أو وضع التساؤلات العلمية.

ثالثا - فرض الفروض العلمية المناسبة :

بعد أن يقوم الباحث باختيار المشكلة أو يلاحظ ظاهرة معينة ويبدأ في جمع البيانات والمعلومات التي تتعلق بالمسكلة أو الظاهرة التي تم ملاحظتها يبدأ في البحث عن حل للمشكلة أو تفسير للظاهرة التي تم ملاحظتها لذلك يستخدم الباحث الفرض لكي يحل أبسط مشكلات أو أكثرها تعقيدا فمثلا عند ملاحظة إنخفاض وضعف مستوى الطلاب المعلمين في التربية العملية لابد من العمل على تفسير هذه الظاهرة ووضع حلول لها وفرض الفروض التي قد تكون نتاج لها فقد ترجع أسباب إنخفاض وضعف مستوى الطلاب إلى نقص الكفاءات الخاصة بعملية التدريس لديهم أو قد يكون إنخفاض المستوى راجع إلى عدم تلقى الطالب المعلم تدريبا عمليا داخل الكلية يساعده على التدريس أو أن الطلاب لا يتلقون المبادئ والأسس النظرية المتعلقة بعملية التدريس أو تكون لكل هذه الأسباب مجتمعة :

ومن طريق الربط بين الظاهرة والأسباب التي نشك في أنها هي التي أدت إلى حدوث الظاهرة فإنه يمكن تكوين حلول ممكنة أو إيجاد تفسير مقبول للظاهرة.

وبعد وضع عدة فروض لابد من التحقق من صحتها .

ومما تقدم يتضح أن الفروض هي التي تحدد الاتجاهات التي يمكن البحث فيها حيث لا يمكن أن نسير في خطوات البحث مالم نبدأ بتفسير مقترح للظاهرة أو المشكلة موضوع البحث .

وقد عرف جابر عبد الحميد وأحمد خيرى كاظم الفرض بأنه "تفسير أو حل محتمل للمشكلة التي يدرسها الباحث" كما عرفه أحمد بدر بأنه "تخمين أو إستنتاج زكى يصوغه ويتبناه الباحث مؤقتا لشرح بعض ما يلاحظه من ظواهر". وقد عرفه كيلينجر بأنه "جملة تخمينية توضح العلاقة بين متغيرين أو أكثر" ويرجع التخمين في الفرض العلمى طبقا لما أشارت إليه التعريفات فى أنه يمكن إثبات صحة الفرض أو خطأه .

- شروط الفرض العلمى :

- ١ - يجب أن يكون الفرض العلمى واضحا تماما يؤدي إلى معنى محدد لا يحتمل التأويل .
- ٢ - يجب ألا يكون الفرض بديهيا لأمجال للشك فيه كافتراض أن تؤدي التمرينات البدنية بالانتقال إلى تنمية القوة العضلية .
- ٤ - ينبغي أن تحدد الفروض علاقة بين متغيرات معينة ومن أمثلة ذلك الفرض القائل "يؤدي إستخدام التمرينات الهوائية فى جزء الإعداد البدنى بالدرس إلى تحسين الكفاءة الفسيولوجية للتلاميذ".
- ٥ - يجب أن تغطى الفروض جميع جوانب ظاهرة البحث المدروسة .
- ٦ - يجب أن يكون الفرض متمشيا مع هدف البحث ومحققا للفرض منه .
- ٧ - يجب الإستناد على الفروض المتعددة المحتملة أكثر من الإستناد على الفرض الواحد .
- ٨ - يجب أن تكون الفروض قابلة للإختبار أى يمكن إختبارها علميا .
- ٩ - يفضل الإستعانة بالفروض الصفيرية وخاصة فى البحث التجريبي لضمان عدم التحيز .

- أنواع الفروض :

تحدد الفروض في نوعين رئيسيين كما ذكرها حسن علوى وأسامة كامل راتب حيث أشارا إلى أنه هناك فروض بحثية والفروض الإحصائية فالفروض البحثية تحدد في صيغة خبرية والفروض الإحصائية تحدد في صيغة صفرية .

أولا - الفرض البحثي :

يشير إلى علاقة متوقعة بين متغيرين .

مثال : يوجد فرق دال إحصائيا في مستوى التحصيل المعرفي بين الطلاب الذين إستخدموا الكتيب المبرمج في تعلم المهارة والطلاب الذين تعلموا المهارة بدون إستخدام الكتيب المبرمج . أو يمكن أن يكون الفرض على النحو التالي " يؤدي إستخدام التمرينات الهوائية في جزء الإعداد البدني في الدرس إلى تحسين الكفاءة الوظيفية للتلاميذ .

ثانيا - الفرض الإحصائي :

وهذا الفرض هو فرض صفرى يشير إلى عدم وجود علاقة أو عدم وجود فرق بين المتغيرات وأن أى علاقة ترجع إلى الصدفة . مثال :

لا يوجد فرق دال إحصائيا في مستوى التحصيل المعرفي بين الطلاب الذين إستخدموا الكتيب المبرمج في تعلم المهارات والطلاب الذين تعلموا بالمهارة بالطريقة العادية المستخدمة في التدريس (الشرح والنموذج) .

وهناك نوع ثالث من الفروض وهو الفرض على هيئة سؤال . مثل هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التحصيل المعرفي بين الطلاب الذين إستخدموا الكتيب المبرمج في تعلم المهارة والطلاب الذين تعلموا المهارة بالطريقة العادية (الشرح والنموذج) ، وأسلوب صياغة الفرض بهذه الطريقة سهل ويناسب للمبتدئين ويستطيع الباحث الإجابة على السؤال بعد تحليل نتائج البحث .

رابعاً - اختبار صحة الفروض ومحاولة التحقق منها :

تعتبر هذه المرحلة أهم مراحل البحث حيث أن الفرض لا يكون فرضاً علمياً يمكن قبوله إلا إذا ثبتت صحة الفرض أو خطؤه فالفرض يبقى مجرد تخمين ذو قيمة تفسيرية ضئيلة حتى يتم التوصل إلى دليل يؤيده قابل للتحقق التجريبي لذلك بعد فرض الفروض يبدأ الباحث في اختيار الاختبارات أو إنشائها بحيث يمكن تطبيقها حتى يمكن التحقق من هذه الفروض وصحتها أو عدم صحتها .

ويمكن التحقق من صحة بعض الفروض عن طريق الملاحظة وهناك بعض الفروض لا يستطيع الباحث ملاحظتها بطريقة مباشرة ولكن يجب أن يختبر صحة الفروض بطريقة غير مباشرة عن طريق الاختبارات .

مثال لاختبار صحة الفرض عن طريق الملاحظة :

عند ملاحظة المعلم أن التلاميذ تسقط باستمرار عند أداء حركة معينة على جهاز المتوازي فإذا خمن المدرس أنه قد تكون طريقة مسك المتوازيين خطأ أثناء الحركة فإنه يمكنه التحقق من ذلك عن طريق الملاحظة المباشرة .

مثال لاختبار صحة الفروض عن طريق التحقق التجريبي :

إذا افترضنا أن استخدام التدريس الفردي الإرشادي باستخدام الكتيب المبرمج يساعد في علاج بعض صعوبات التعلم ويساعد في إثراء الحصيلة المعرفية للطلاب فإنه لا يمكن التحقق من صحة هذه الفروض لا عن طريق اختبار هذه الفروض وهذا يتطلب اختيار اختبارات تقيس المهارة وكذلك بناء اختبار لقياس الحصيلة المعرفية للمتعلمين للتحقق من صحة الفروض .

ويجب أن تكون الاختبارات تقيس بدقة ما يرغب الفرد في قياسه وإلا سوف تصبح غير ذات قيمة .

ويشترط في الاختبارات التي يتم اختيارها أو بنائها أن تكون على درجة عالية من الصدق والثبات والموضوعية حتى تصبح ذا فائدة.

بعد أن يقوم الباحث بوضع الفروض الخاصة بالمشكلة ثم يبدأ في التحقق من صحة هذه الفروض عن طريق إجراء الإختبارات والتجارب يصل في النهاية إلى مجموعة من البيانات يتم تسجيلها وحفظها في صورة جداول تسهل قراءتها وتفسيرها ، هذه البيانات يمكن وضعها في جداول ثم تحليل هذه البيانات إحصائياً للخروج بالنتائج التي يمكن أن تساعد الباحث في التوصل إلى حل للمشكلة.

وأحيانا يمكن وضع هذه البيانات على شكل رسوم بيانية تشير إلى النتائج التي تم التوصل إليها .

الفصل الثالث



- طبيعة المنهج التاريخي .
- أهمية استخدام المنهج التاريخي في البحث .
- خطوات المنهج التاريخي .
- نموذج لأحد البحوث التي استخدمت المنهج التاريخي .

- تمهيد :

إن مجالات البحث العلمى تعددت وتنوعت وقد نشأ عن ذلك الترابط بين العلوم المختلفة مما ترتب عليه إستخدام أنواع متعددة من طرق البحث وإجراءاته وقد أجريت الكثير من البحوث فى التربية بدراسة مختلف الظواهر فى المجالات المختلفة فمن البحوث ماجرى عن المناهج وطرق التدريس وإعداد المعلم كما عولجت من خلال الأبحاث العلمية المشكلات المرتبطة بطبيعة التعلم والنمو ، وبناء على ذلك فقد اختلف تصنيف البحوث فى المجال التربوى طبقا للهدف أو الفرض أو طبقا لنوع المنهج المستخدم فى البحث .

وفيما يلى سوف يتم تقسيم البحوث فى مجال التربية الرياضية والرياضة طبقا للمنهج المستخدم ويتناول هذا الفصل المنهج التاريخى فى البحث العلمى .

- طبيعة المنهج التاريخى :

المنهج التاريخى فى البحث يقوم أساسا على جمع الحقائق التاريخية وهذه النوعية من البحوث تهدف إلى معرفة الأحداث التى جرت فى الماضى حيث كانت معرفة الماضى تستثير الإنسان على الدوام .

ويعد البحث التاريخى بحث ناقد حيث يهتم الباحثون فى المنهج التاريخى بجمع الحقائق وفحصونها وينتقون منها ويحققونها ويرتبونها وفقا لقواعد معينة ، وقد تتعلق مشكلة البحث التاريخى بتاريخ أمة أو تطور الدراسة الجامعية أو تاريخ منظمة تربوية أو تاريخ أحد من العظماء فى مجال السياسة أو العلوم أو الأدب وما إلى ذلك .

ويستخدم المنهج التاريخى فى البحوث على مختلف مجالاتها مثل البحوث

الخاصة بالعلوم الطبيعية والإنسانية والإقتصادية والتربوية وغيرها . وفى مجال التربية الرياضية يستخدم المنهج التاريخي للبحث فى بعض الموضوعات ولكن البحوث التاريخية لاتمثل نسبة كبيرة مقارنة باستخدام المناهج الأخرى فى بحوث التربية الرياضية إلا أنه هناك بعض الموضوعات التى لايمكن التصدى لها بالبحث إلا باستخدام المنهج التاريخي مثل القيام بدراسة التطور التاريخي لأحد الألعاب منذ نشأتها فقد قام محمد أحمد الإسناوى بدراسة عنوانها " كرة القدم وتطورها التاريخي فى افريقيا " ، وكذلك الدراسة التى أجراها مسعد على محمود وعنوانها " المصارعة الحرة للهواة رياضة فرعونية الأصل مصرية الموطن " .

٢- أهمية استخدام المنهج التاريخي فى البحث

وتكمن أهمية استخدام المنهج التاريخي فى أنه يمكن من خلال دراسة الأحداث الراهنة والاتجاهات المستقبلية فى ضوء ماحدث فى الماضى حتى يمكن بذلك تقويم ديناميكية التغيير أو التقدم أو تحقيق المزيد من الفهم للمشكلات التربوية الرياضية المعاصرة وإمكانية التنبؤ بالمشكلات التى قد تنجم مستقبلا وبذلك يحقق البحث التاريخي ميزة مزبوجة من حيث الاستفادة من الماضى للتنبؤ بالمستقبل والاستفادة من الحاضر لتفسير الماضى .

وعلى الرغم من أن طبيعة البحث التاريخي قد لاتؤدى إلى التوصل إلى قوانين علمية ثابتة ولا تؤدى إلى التوصل إلى نظريات محددة أو تعميمات معينة إلا أن ذلك لا يقلل من قيمة وأهمية البحث التاريخي ، وفى رأى العديد من العلماء أنه يكفى إسناد صفة العلم إلى موضوع ما أن يقوم الباحث بدراسته مسترشداً بالأسلوب العلمى لمحاولة الوصول إلى الحقيقة .

والخطوات التى يمر بها البحث التاريخي لاتختلف عن الخطوات التى تستخدم فى مناهج البحث بصفة عامة إلا أن البحوث التاريخية لاتعتمد على جمع

البيانات عن طريق إجراء الإختبارات أو القياسات على الأفراد بل تبحث عن بيانات موجودة من قبل .

وفيما يلي سوف نستعرض خطوات المنهج التاريخي .

١- خطوات المنهج التاريخي :

نظرا لأن المنهج التاريخي يعد أحد أنواع البحث الذي يقوم على الإستقصاء للأحداث في الماضي فإن طبيعة هذا البحث لا تتضمن التحكم في الظواهر ولكن تقتصر البحوث التاريخية على الوصف والتنبؤ على ذلك فإن خطوات البحث تتمثل في الآتي :

أولا - إختيار المشكلة :

إن إختيار مشكلة البحث التاريخي يحتاج إلى التمعن والحذر عند إختيار المشكلة نظرا لأن البحوث التاريخية تعتمد في المقام الأول على البيانات والمعلومات فإذا لم تتوافر البيانات المطلوبة أو في حالة عدم كفايتها فإن مشكلة البحث لا يمكن دراستها بصورة متكاملة وبالتالي سوف يتأثر بذلك كل خطوات البحث فلا يمكن الحصول على نتائج دقيقة .

وعلى ذلك فإن توافر المصادر والوثائق المتعلقة بالمشكلة أمر له أهمية كبيرة في البحوث التاريخية ، وفي مجال التربية الرياضية توجد العديد من المشاكل الجديدة بإهتمام والبحث والدراسة فيمكن دراسة تاريخ المعاهد والمؤسسات الرياضية - التطور التاريخي للألعاب المختلفة - والتطور التاريخي للرقص الشعبي - دراسة الأفكار السائدة عن ممارسة النشاط الرياضي بالنسبة لمختلف العصور والحضارات والطبقات الإجتماعية .

وحتى يمكن للباحث أن يحدد مشكلة بحثه عليه بالإطلاع الدائب في كل ماكتب ويبحث في مجال التخصص وأن يقرأ مايتعلق بتاريخ المهنة من المراجع

المتخصصة وكذلك الإطلاع على الدوريات العلمية وكذلك النشرات الدورية التي يهتم بإصدارها الإتحاد الدولي لتاريخ التربية البدنية .

ومما تقدم يستطيع الباحث أن يحدد مشكلة بحثه تحديدا دقيقا وأن يتأكد من أن المعلومات والوثائق الخاصة بموضوع الدراسة متوفرة مما يساعده على جمع المادة العلمية والسير في خطوات البحث بشكل جيد .

ثانيا - جمع المادة العلمية والبيانات في البحث التاريخي :

إن الحصول على المادة العلمية هي أولى الأعمال التي يقوم بها الباحث لحل المشكلة التي يقوم بدراستها وبحثها وعليه في هذا الصدد أن يختار المصادر التي يجمع منها البيانات المرتبطة بالموضوع سواء كانت جيدة أم لا حتى يستطيع أن يدرس مراحل تطور الظاهرة أو الحدث موضوع البحث .

ولقد قسمت مصادر الحصول على البيانات إلى قسمين :

أ - مصادر أولية وتتمثل في :

- تقارير وسجلات شهودي العيان أو ممن سمعوا الحوادث بأذانهم وقت حدوثها .

- بقايا الأشياء الفعلية التي إستخدمت في الماضي والتي يمكن فحصها وإختبارها بطريق مباشر .

فالباحث عليه أن يحصل على الأدلة من أقرب الشهود لأحداث الماضي ، فمثلا الأخبار الصحفية التي تتناول ما حدث في إجتماع اللجنة الأولمبية لا يمكن أن تحقق ما يمكن تحقيقه ما لم يتمكن الباحث من الحصول على صورة من محضر إجتماعات هذه اللجنة بكل ما يشمله من مناقشات .

كما أن المنافسات التي كانت تقام في عصر من العصور لا يمكن التحقق منها إلا إذا حصل الباحث على نسخة من تسجيل هذه اللقاءات والمناقشات وبعض الصور التي تعبر عنها .

أيضا كلما أمكن الوصول إلى آثار الحضارات الماضية وبقاياها وما يدل على أحداث معينة وقعت في الماضي مثل ما هو موجود على جدران المعابد والأبنية والتماثيل وغير ذلك من الأشياء المادية التي كانت تستعمل تعتبر سجلات واقية لكثير من البيانات التي يحتاجها الباحث في دراسته .

فالباحث عليه أن يبذل أقصى ما يستطيع من جهد للحصول على كل دليل يمكن أن يصل إليه عن الماضي ولكن في بعض الأحيان قد يلجأ الباحث مضطرا لاستخدام مصادر غير أولية مثل أن يقوم أحد الأفراد بإعطاء معلومات لم يشاهدها أو يعيشها في وقت حدوث الحدث في الماضي وهذا يعد القسم الثاني من مصادر الحصول على البيانات .

ب - المصادر الثانوية :

وهي المعارف والمعلومات التي قد يجدها الباحث في السجلات أو الصحف والدوريات العلمية وجميعها قد ترجع مصادرهما إلى ثالث أو رابع أو قد يكون خامس مصدر لنقل المعرفة ، وهذه المصادر لا يمكن إعتبارها في البحث التاريخي مصادر موثوق بها مثل المصدر الأولي ولكن هذه المصادر قد تحقق العديد من الأغراض التي تسهم في نجاح الدراسة وتستخدم المصادر الثانوية عادة في حالة عدم توافر المصادر الأولية وتشتمل المصادر الثانوية في الكتب أو المراجع المكتوبة أو المطبوعة أو بعض البيانات الإحصائية ، وعلى الرغم من أن المصادر الثانوية عادة ما تكون محدودة القيمة بالنسبة للمصادر الأولية حيث أن احتمال الأخطاء فيها أكبر نتيجة إنتقال البيانات من شخص إلى آخر ، إلا أن المصدر

الثانوي له وظيفته في تزويد الباحث عن الظروف والآراء التي قيلت حول المصدر الأولى ، وفي بعض الدراسات التاريخية قد يلجأ إلى إستخدام مصادر ثانوية في بداية البحث نظرا لعدم معرفته ووصوله إلى المصادر الأولية إلا أن الباحث يجب أن يكون حريصا على الوصول إلى المصادر الأولية للمعلومات والوثائق الأصلية .

– تحليل ونقد مصادر المادة في البحث التاريخي :

غالبا مايصاحب الباحث حالة من الشك فيما يتعلق بصحة البيانات التي يجمعها سواء كانت هذه البيانات تم الحصول عليها من مصادر أولية أو مصادر ثانوية ، لذا يجب على الباحث أن يخضع مصادر مادته إلى التحليل والنقد الموضوعي والفرض من هذا النقد هو التأكد من صدق المصدر وصحة المادة الموجودة فيه أو التي نقلها وتزداد الحاجة إلى نقد وتحليل المادة التاريخية كلما بعد الزمن بين واقعة معينة ووقت تسجيلها وينقسم تحليل ونقد المادة في البحث التاريخي إلى نوعين أساسيين النوع الأول " التحليل والنقد الخارجي أما الثاني فهو التحليل والنقد الخارجي .

وفيما يلي سوف نوضح بإيجاز هذين النوعين من النقد .

أولا – التحليل والنقد الخارجي :

يهتم التحليل والنقد الخارجي لمصادر المادة بالبراهين والأدلة من أجل إثبات صدق وثيقة ما فيجب التأكد من شخصية كاتبها أو مؤرخها وما عرف عنه من صدق أو أمانة وذلك بدراسة تاريخه وما كتب عنه كما يجب التحقق من تاريخ النشر لما له من دلالة على ماورد بالوثيقة التاريخية من بيانات كما يجب التأكد من كاتب الوثيقة إن كان معاصرا للحوادث التي كتب عنها وهل كان شاهدا عيانا صادقا في كتابة ما حدث أم لا .

ثانياً - التحليل والنقد الداخلي :

بعد التأكد من صدق وأصالة مصدر الوثيقة فإن المؤرخ يسعى إلى تأكيد محتوياتها وذلك بالتأكد من حقيقة المعاني والمعلومات أو البيانات التي إشتملت عليها الوثيقة بشتى الطرق المختلفة والوقوف على ما تضمنته من متناقضات أو أخطاء ويكون التحليل بقصد دراسة الظروف والملابسات والوقائع التي يمكن أن تكون قد أثرت على كاتب الوثيقة لإيراد ما أورد من بيانات ومعلومات ، وللتأكد من أن هذه المعلومات ليست على سبيل الدعاية لقضية معينة أو دعوة لفكرة أو مبدأ يريد الكاتب أن يقنع الناس به ويورد لتأمين موقفه بيانات لا تستند إلى دليل أو يتجاهل بيانات أخرى ليس من صالحه إظهارها .

ثالثاً - تحديد الفروض الخاصة بالبحث التاريخي :

إن جمع البيانات وإخضاعها لعمليات النقد الخارجى والداخلى لإثبات أصالتها وصحتها لا يتم بدون هدف فجمع المعلومات فقط لا يزد من المعرفة حتى لو كانت هذه المعلومات والبيانات منظمة بشكل منطقي ، إن الباحث يجب أن يذهب أكثر من مجرد جمع الحقائق والبيانات ووصف وتقسيم هذه البيانات فعليه أن يجمع أجزاء المادة لكي تشكل نمطا له معنى ثم يقوم بتحديد فروض من شأنها تفسير وقوع الأحداث وهذه المرحلة تتطلب من الباحث قدراص كبيراً من الخيال وسعة الأفق كما أنها تتطلب طريقة التفكير المنطقى بدقة وينبغى عند تحديد الفروض أن يراعى أن الأحداث التاريخية لا يمكن تفسيرها تفسيراً واحداً شاملاً ومرضياً وإنما هناك عدة أسباب وإذا أراد أن ينتقى إحداها فعليه أن يختار العبارات التي لا توقعه فى الخطأ ، كأن يقول مثلاً يعد هذا السبب هو أهم الأسباب فى بحث الموضوع .

وبتحديد الفرض أو الفروض يقوم الباحث بالبحث والتنقيب عن البيانات التي من شأنها التأكيد أو الرفض لهذه الفروض .

وكمثال عندما وجه أحد الباحثين إهتمامه بدراسة أصل ألعاب الكرة فقد وضع بعض المقترحات العملية فيما يتعلق بكل ماكتب عن هذا الموضوع ، والتي إستمدت جذورها أساسا من الشعائر والطقوس الدينية القديمة بون أن يجد الأدلة المقنعة والتي يقتضى بها أثر الألعاب منذ زمن هذه الطقوس من خلال فترة زمنية محددة من هنا قرر إختيار فرض مؤداه * تنحدر كافة الألعاب المعاصرة التي تلعب بال مضارب والكرات من أصل مشترك إذ كانت تعارس أثناء الشعائر التي كان يلاحظها ويشرف عليها كهنة الملك إبان عصر الأهرامات في مصر القديمة * .

ومن أجل إختيار هذا الفرض قام الباحث بدراسة للديانات والشعائر والطقوس المصاحبة لها بجانب العديد من الدراسات المرتبطة بالعادات والمعتقدات الشعبية للمجتمعات القديمة تتبّع من خلال ذلك تطور الألعاب التي إستخدمت الكرات والمضارب ، ولقد جاء في تقريره ما وجد من أدلة في هذه الشعائر مما يؤيد فرضه الذي يؤكد أن الألعاب الحديثة بالمضرب والكرة هي من البقايا الأثرية للشعائر المصرية القديمة .

رابعا - تحليل النتائج وتفسيرها وكتابة تقرير البحث :

إن تحليل النتائج يعنى تصنيف مكونات الظاهرة إلى عناصرها الجزئية أما التفسير فهو تعليل أو تبرير كيفية وجود هذه العناصر .

وتفيد الخطوة الخاصة بتحليل النتائج وتفسيرها في إمكانية وضع النتائج النهائية للدراسة بطريقة ذات معنى يتضح منها التسلسل الزمني للأحداث أو المواقع الجغرافية لها .

وعلي الباحث عند كتابة تقرير البحث التاريخي أن يضع في إعتباره النقاط التالية :

١ - ألا يصيغ مشكلة بحثه صياغة فيها إسهاب ولكن أن يعرض مشكلة أو

موضوع البحث عرضاً متماسكاً جذاباً .

٢ - أن يتقن فن صياغة الأدلة التاريخية وأن يستخدم المصادر الأولية في جمع المادة العلمية والبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة .

٣ - عليه أن يهتم بالنقد الداخلي والخارجي لكافة البيانات حتى يتحقق من صحتها .

٤ - أن يكون الباحث دقيقاً في تفسير الكلمات والتعبيرات ولا يضحى بالدقة في سبيل روعة الأسلوب .

٥ - البعد عن التحيز الشخصي للباحث كالمبالغة في الإعجاب بالماضي أو النقد المبالغ فيه .

نموذج تطبيقي لأحد الأبحاث التي استخدمت المنهج التاريخي

« الرقص السكندري »

سبجال سعيد حماد (إنتاج علمي)

... مشكلة البحث وأهميته :

تتبع أهمية الرقص الشعبي عامة من كونه لغة حركية تعبر عن مشاعر الشعوب وتستهدف تحقيق الإمتاع وإفراغ الطاقة من خلال حركات معينة ولكل شعب من الشعوب رقصات الخاصة التي تعبر عنه بصدق وتتفق مع مآلديه من أحاسيس ومشاعر ، تنقل بأمانة شتى الأحاسيس بطريقة تتفق مع تكوينه جسمى ومعنويا .

والرقص الشعبي هو أحد أنواع الرقص الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بالتاريخ ويعبر عن الروح القومية والملامح الوطنية لكل مجتمع بما فيه من حركات إستطاعت أن تميز كل عصر عن الآخر من خلال التعاون بين الموسيقى والحركة والغناء والإيقاع والديكور والملابس الخاصة بكل رقصة .

وإذا نظرنا إلى محافظات جمهورية مصر العربية نجد أن رقصات كل محافظة تختلف عن رقصات المحافظات الأخرى لتعبر عن عادات وتقاليد سكان هذه المحافظة نظرا لتتوع البيئة نفسها ومصادر الرزق والحياة فيها فالرقص السكندري يختلف عن سائر الرقصات في جمهورية مصر العربية فهو ليس مجرد ترويح وإفراغ طاقة بل هو معيشة فعلية لكل ما يدور في نفس السكندري ، فالراقص السكندري لا يشعرنا بأنه يرقص حتى لو كان راقصا محترفا ، بل يحاورنا ويحادثنا من خلال حركاته ، فهو يعبر تمام التعبير عن الشخصية السكندرية المتسمة بالإقدام لدرجة التهور ، والسكندريات عند رقصهن لا يخرجن عن الطابع العام ، طابع الخشونة والإقدام لذلك نجد الرقصات السكندرية تتميز بالسرعة والحيوية ويمكن التعرف عليها من بين الرقصات المختلفة .

- أهداف البحث :

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة الرقص السكندري من خلال التعرف على :

١ - تاريخ بناء مدينة الإسكندرية وأهمية موقعها الجغرافي .

٢ - عادات وتقاليد ، موسيقى شعبية وآلات موسيقية ، أزياء وحلى وألوات مصاحبة للرقص .

٣ - أنواع الرقص السكندري .

لإجراء هذه الدراسة استخدمت الباحثة :

١ - المنهج التاريخي للتعرف على المجتمع السكندري .

- وسائل جمع البيانات :

تتمثل وسائل جمع البيانات في :

أ - المصادر الأولية :

- المراجع العلمية والكتب والوثائق التي إختصت بدراسة حياة أهل الإسكندرية وعاداتهم وتقاليدهم وحضاراتهم .

- الملاحظة المباشرة لرقصات السكندرية عن طريق الزيارة الميدانية ومشاهدة الإحتفالات الخاصة بالمناسبات المختلفة للمجتمع السكندري .

- المقابلة الشخصية للأفراد المعمرين من الفنانين السكندريين .

- تصوير بعض مظاهر الفن السكندري من رقصات وحلى وأزياء .

ب - المصادر الثانوية :

متضمنة في الدراسات المشابهة التي أجريت في الرقص النوبي والرقص الصوفي والمرتبطة بالدراسات الحالية .

XX

XX

٣- الاستخلاصات والتوصيات :

ومن الإستخلاصات التي توصلت إليها الدراسة أن رقصة الصهبة من أهم الرقصات الشعبية السكندرية التي تؤدي في إحتفالات الزواج ، كما أن الرقص السكندري يتميز بالفطرية والبعد عن التكلف والتعثيل .

وقد أوصت الدراسة بدراسة العادات والتقاليد لكل محافظة من محافظات الجمهورية حيث تنعكس على حركات الرقصات وكذلك دراسة الأزياء والموسيقى الشعبية لمختلف أنواع الرقص ليكون مرجعا للدارسين .

الفصل الرابع

المنهج التجريبي في البحث

- مفهوم المنهج التجريبي .
- دعائم المنهج التجريبي .
- ضبط المتغيرات الخاصة بالتجربة .
- التصميمات التجريبية :
 - أولا - التصميم التجريبي لمجموعة واحدة .
 - ثانيا - التصميم التجريبي للمجموعات المتكافئة .
- الصعوبات التي يواجهها الباحث في البحوث التجريبية .
- مؤهلات الباحث التجريبي .
- بعض النماذج للبحوث التي استخدمت المنهج التجريبي في البحث .

- تمهيد :

إن التقدم الذي حققته العلوم الإنسانية في مجالات البحث العلمي جعل التجريب ليس وقفا على العلوم الطبيعية مثل علوم الكيمياء والطبيعة وعلم التاريخ الطبيعي وعلم الفلك بل أصبح المنهج التجريبي هو منهج شائع الإستخدام في البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية كعلم الاجتماع وعلم النفس وعلم التاريخ والجغرافيا .

والتجريب سواء تم في المعمل أو في قاعة الدراسة أو في مجال آخر هو محاولة للتحكم في جميع المتغيرات والعوامل الإنسانية بإستثناء متغير واحد حيث يقوم الباحث بتطويره أو تغييره بهدف قياس تأثيره .

وتجربة المعمل هي أقوى الطرق التقليدية التي نستطيع بواسطتها التنبؤ بالتحكم في التجربة محل البحث ، وإذا كانت هذه التجارب قد حققت نجاحا واسعا في العلوم الطبيعية من غير شك فإن هناك الكثير من المحاولات الناجحة أيضا في العلوم الاجتماعية والإنسانية .

- مفهوم المنهج التجريبي :

يعد المنهج التجريبي هو أقرب مناهج البحوث لحل المشاكل بالطريقة العلمية كما يعد هو منهج البحث الوحيد الذي يمكنه الإختبار الحقيقي لفروض العلاقات الخاصة بالسبب أو الأثر .

ويتوفر في المنهج التجريبي أقصى درجات الضبط العلمي ، فالمنهج التجريبي يتيح للباحث أن يغير عن قصد وعلى نحو منظم متغيرا معينا (المتغير التجريبي أو المستقل) ليرى تأثيره على متغير آخر في الظاهرة محل الدراسة (المتغير التابع) وذلك مع ضبط أثر كل المتغيرات الأخرى مما يتيح للباحث الوصول إلى إستنتاجات أكثر دقة وهذا يعنى أن البحوث العلمية التي تستخدم المنهج

الفصل الرابع المنهج التجريبي في البحث

التجريبي لا تقتصر على مجرد وصف الظواهر التي تتناولها الدراسة كما أنها لا تقتصر على مجرد التاريخ لواقعة معينة في الماضي وإنما تهدف إلى إيجاد العلاقات السببية بين المتغيرات الخاصة بالظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها

ويعرف علوى المنهج التجريبي في المجال الرياضي بأنه :

" الملاحظة الموضوعية لظاهرة معينة في المجال الرياضي تحدث في موقف يتميز بالضبط المحكم ويتضمن متغير أو أكثر متنوعا بينما تثبت المتغيرات الأخرى".

ومن هذا التعريف يتضح أن المنهج التجريبي في البحث يقوم أساسا على فكرة المتغير المستقل أو المتغير الواحد وهذا يعنى أنه إذا كان هناك موقفان متشابهان تماما في جميع النواحي ثم أدخل عنصر معين على أحد الموقفين وبون الآخر فإن أى تغيير يطرأ بعد ذلك بين الموقفين يرجع إلى العنصر الذى تم إدخاله على الموقف .

ويسمى الموقف الذى يتحكم فيه الباحث عن قصد في التجربة بطريقة معينة بالمتغير المستقل أو المتغير التجريبي أما نوع الفعل أو السلوك الناتج عن المتغير المستقل فيسمى بالمتغير التابع .

مثال كأن يفترض الباحث أن استخدام التمرينات الهوائية في جزء الإعداد البدنى بالدرس يحسن من مستوى اللياقة البدنية لتلميذات المرحلة الإعدادية .

ففي هذا المثال يكون المتغير المستقل أو التجريبي هو استخدام التمرينات الهوائية في جزء الإعداد البدنى في الدرس ويريد الباحث معرفة تأثيره على المتغير التابع مستوى اللياقة البدنية للتلميذات .

وعالبا ماتحتوى الأبحاث التجريبية على الأقل على متغير مستقل واحد ومتغير تابع واحد وقد تشمل التجربة أكثر من متغير مستقل وأكثر من متغير تابع

وسوف يتضح ذلك في أنواع التصميمات التجريبية

ـ دعائم المنهج التجريبي :

إن المنهج التجريبي وكما سبق أن أوضحنا أنه عبارة عن إجراء بحثي فيه يقوم الباحث بخلق الموقف بما يتضمن من شروط وظروف محددة حيث يتحكم في بعض المتغيرات ويقوم بتحريك متغيرات أخرى حتى يستطيع أن يتبين تأثير هذه المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة وبناء على ذلك فإن التجربة العلمية وإستخدام المنهج التجريبي ترتكز على دعائم وأسس محددة نوجزها فيما يلي .

أ ـ من المستحيل التحكم في تأثير المتغيرات ومعرفة نوع هذا التأثير ما لم يقم الباحث بخلق المواقف بمعنى أن يكون على علم بالمتغيرات التي يقوم بالبحث فيها ويتأثير المتغيرات المستقلة عليها.

ب ـ إن إستخدام المنهج التجريبي في البحث يقلل من نسبة الخطأ والتحيز عند جمع البيانات لأن جمع البيانات يكون عن طريق الإختبارات التي يجب أن يتوفر فيها الصدق والثبات والموضوعية .

جـ ـ إن المنهج التجريبي في البحث يتضمن ما يطلق عليه المجموعة الضابطة وتتحصر هذه الطريقة في ملاحظة مجموعتين متساويتين من الأفراد أثناء أدائهم تحت نفس الظروف فيما عدا عنصر واحد وهو المتغير المستقل وينحصر الإختلاف في أداء المجموعتين بعد عزل جميع مصادر التأثير في تأثير المتغير المستقل .

د ـ يشترط في إستخدام المنهج التجريبي في البحث أن يكون للمجموعتين موضوع التجربة إمكانيات متساوية في أول الأمر ، ومعنى ذلك أن تكون المجموعتين لهما نفس الشروط وعلى نفس المستوى من القدرة من حيث المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في النتائج فمثلا بالنسبة للفرض القائل أن إستخدام التغذية

الفصل الرابع المنهج التجريبي في البحث

الراجعة التصحيحية تساعد على نمو المعارف والمعلومات عن مهارة دفع الجلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية .

وللتحقق من هذا الفرض فإن المجموعة التي أدخل على أداها المتغير التجريبي وهو إعطاء التغذية الراجعة التصحيحية أثناء التعلم يجب أن يكون لها نفس المواصفات الخاصة بالمجموعة التي تتعلم بالطريقة العادية من حيث السن والوزن والطول ودرجة المعرفة بالمهارة .

كما أنه يجب أن يوضع في الاعتبار أن القائم بالتدريس يجب أن يكون شخص واحد يتبع طريقة تدريس واحدة ويستخدم نفس الأدوات في التعليم وكذلك نفس خطوات التعليم حتى يمكن أن يرجع أن التغير الذي حدث في مستوى التلاميذ راجع إلى المتغير التجريبي وتأثيره على المتغير التابع .

هـ - يشترط في البحوث التي تستخدم المنهج التجريبي وجود متغير تابع وهو المتغير الذي يتغير نتيجة تأثير المتغير المستقل ففي المثال السابق استخدام التغذية الراجعة التصحيحية وتأثيرها على نمو المعارف والمعلومات عن مهارة دفع الجلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية فيكون نمو المعارف والمعلومات عن مهارة دفع الجلة هي المتغير التابع أو بمعنى آخر هي المتغير المراد معرفة تأثير المتغير المستقل عليه .

وتحدد دقة التجربة إلى درجة كبيرة بقدره الباحث في ضبط والتحكم في جميع العوامل التي قد يكون لها تأثير في المتغير التابع فإذا لم يتمكن الباحث من ضبط هذه العوامل فإنه لن يستطيع أن يرجع نتائج التجربة إلى المتغير المستقل نظراً لما يحيط به من عوامل قد يكون لها دخل في حدوث الأثر ، لذلك فعليه أن يقوم بضبط المتغيرات التي قد تؤثر على التجربة حتى يمكن قبول نتائج الدراسة .

- ضبط المتغيرات الخاصة بالتجربة :

لاشك أن توفير درجة كافية من الضبط أمر بالغ الصعوبة ، إلا أن الباحثين

الفصل الرابع المنهج التجريبي في البحث

الأكفاء يجب أن يبحثوا دائما عن أفضل التصميمات التجريبية للبحث والتي يمكن أن يتوافر فيها أكبر قدر من ضبط المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في النتائج .

ويوجد بعض المتغيرات التي قد يكون لها تأثير على المتغير التابع ويمكن تقسيمها إلى الأنواع الآتية :

أولا - متغيرات ترتبط بأفراد عينة البحث .

ثانيا - متغيرات ترتبط بالإجراءات التجريبية .

ثالثا - متغيرات ترتبط بالمصادر الخارجية المؤثرة في التجربة .

وفيما يلي سوف نتناول هذه المتغيرات بشئ من التوضيح لبيان كيف يمكن أن يكون لها تأثير على نتائج البحث .

أولا - المتغيرات التي ترتبط بأفراد عينة البحث :

من المعروف في البحوث التجريبية أن أى تغير في المتغير المستقل يؤدي إلى تأثير في المتغير التابع وفي حقيقة الأمر قد لا يكون التأثير الذي حدث في المتغير التابع مرجعه الحقيقي إلى المتغير المستقل بمعنى إذا افترضنا أن هناك مجموعتين كلا منهما يتعلم مهارة الوثب الطويل بطريقة القرفصاء وحقت المجموعة (أ) درجات أعلى من المجموعة (ب) فقد لا يرجع سبب إرتفاع درجات المجموعة (أ) إلى أن الطريقة التي تعلمت بها كانت أفضل ولكن قد يرجع السبب أن التلاميذ في المجموعة (أ) أفراد رياضيون يمارسون النشاط الرياضي في الأندية أو مراكز الشباب مما ساهم في زيادة الوعي والإلمام بطريقة أداء المهارة المتعلمة ، أو أن تلاميذ المجموعة (أ) من الطلاب الذين يشتركون في الفرق الرياضية المدرسية ولديهم خبرة بأداء الوثب الطويل .

لذلك على الباحث عند إجراء البحث يجب أن يحدد خصائص المفحوصين التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع وأن يتأكد من أنهم جميعا لديهم قدرات بدنية ومهارية متساوية حتى يعزى أى نتائج للبحث إلى المتغير المستقل

ثانيا - متغيرات ترتبط بالإجراءات التجريبية :

إن الإجراءات التجريبية التي يستخدمها الباحث تؤثر بشكل كبير في المتغير التابع فلو فرضنا أن الباحث يريد أن يحدد أي من الأسلوبين يؤدي إلى سرعة التعلم المهارى أسلوب التعلم عن طريق الأقران أم أسلوب التعلم بالعرض التوضيحي فلا بد للباحث أن يختار المفحوصين بحيث يكونوا متماثلين من جميع النواحي بحيث لا يمكن أن يؤثر تباين خصائصهم في نتائج التجربة بالإضافة إلى أنه يجب أن يتأكد من أن كافة الظروف المحيطة بتنفيذ التجربة متماثلة بالنسبة لكل من مجموعتي البحث فعليه أن يجعل الزمن المخصص لتنفيذ كل من أسلوبى التدريس زمنا موحدا وأن يكون القائم بالتدريس لكل من المجموعتين هو نفس المدرس وأن يوفر نفس الأدوات ونفس الظروف الخاصة بالتدريس لكل من المجموعتين حتى موقع الدرس من اليوم الدراسى فقد يكون عاملا مؤثرا إذا اختلفت فكانت إحدى المجموعتين تأخذ الدرس فى بداية اليوم والآخرى فى نهاية اليوم الدراسى فعامل التعب قد يكون عاملا يؤثر على النتائج . حتى المستوى التعليمى يجب أن يكون هو نفسه بالنسبة لمجموعتى البحث كذلك الحال بالنسبة لوقت إجراء الاختبارات يجب أن يحدد نفس الزمن لكل من المجموعتين وذلك لأن الفرق فى الإجراءات التجريبية قد تؤدي إلى تحسين ورفع مستوى الكفاءات الادائية لأحد المجموعتين دون الأخرى .

ومما تقدم فإن تثبيت هذه المتغيرات التي قد يكون لها ارتباط بالمتغير التابع أمرا ضروريا حتى يمكن إرجاع أى تقدم يطرأ على المتغير التابع إلى تأثير المتغير المستقل .

وقد يكتسب المفحوص مهارة أو سرعة إستجابة نتيجة للتدريب أو أداءه العمل مرة قبل إجراء التجربة فى حالة تقنين الاختبارات التي يقوم فيها الباحث 'جراعات للتحقق من صدق وثبات الاختبارات مثلا لذلك فعلى الباحث أن يختار

السينة التي سيجرى عليها إختبارات التقنين بحيث تكون من نفس مجتمع البحث ولكن من أفراد غير أفراد العينة الأساسية التي ستجرى عليها الإختبارات .

ثالثا - متغيرات ترتبط بالمصادر الخارجية المؤثرة في التجربة :

إن المتغير التابع قد يتأثر ببعض المصادر الخارجية مما يؤثر على نتائج التجربة من أمثلة المصادر الخارجية المكان ففي المثال السابق لتحديد أى أسلوبى التدريس أفضل فقد تنفذ أحد المجموعتين الدرس فى صالة مغلقة بينما المجموعة الأخرى تنفذ الدرس فى فناء المدرسة الذى يحيط به كثير من عوامل التششتت للإنتباه والضوضاء مما يفقد التلاميذ التركيز أثناء الأداء الأمر الذى يؤثر على مستوى المفحوصين وعلى سرعة إكتسابهم المهارات الحركية كما أن درجة حرارة الجو أو برودته تؤثر أيضا فى أداء المفحوصين . ولذلك فإن الباحث الجيد هو الذى يدرس كل المتغيرات التى قد يكون لها تأثير على نتائج البحث سواء كانت راجعة للأفراد أو المفحوصين أو للإجراءات التى سيتبعها أثناء التجربة أو كانت متغيرات ومؤثرات خارجية حتى لا يكون لأى منها تأثير على المتغير التابع وعليه أن يبذل أقصى جهده لضبط المتغيرات التى يتبناها .

- أهداف ضبط المتغيرات :

يلجأ الباحث إلى ضبط المتغيرات التى قد تؤثر فى المتغير التابع وذلك بهدف :

أولا - عزل المتغيرات : ففي الأبحاث التى تتناول الإدراك الحسى يحتاج الباحث إلى عزل المتغيرات البصرية فمثلا عند دراسة علاقة بعض أنواع الإدراك الحسى الحركى بمستوى الإنجاز فى مسابقة الوثب العالى يفترض الباحث أن هناك فروق معنوية فى إرتفاع مستوى الإحساس قيد الدراسة يؤدى إلى إرتفاع مستوى الإنجاز فى مسابقات الوثب العالى ولقياس مستوى الإحساس بالمسافة

يقوم المفحوص بأداء ثلاث محاولات للوثب والعينين مفتوحتين حتى يمكن ان يترك من خلال هذه المحاولات المسافة والاتجاه الصحيح ثم يتم عصب العينين ويطلب من المفحوص قطع مسافة الإقتراب معتمدا على إسترجاع الإحساس بالاتجاه من خلال التذكر البصري للمسافة وبذلك يحول الباحث دون تأثير عامل آخر غير المتغير المستقل (الإحساس بالمسافة) في المتغير التابع وهو (مستوى الإنجاز) .

ثانيا - تثبت المتغيرات : قد يجد الباحث في كثير من الأحيان أنه لا يستطيع عزل بعض المتغيرات غير المطلوبة قبل تطبيق المتغير المستقل فالعمر الزمني يعتبر متغير يؤثر في كثير من المتغيرات التابعة ولأن الباحث لا يستطيع أن يبعد تأثير العمر فإنه يلجأ إلى ضبط هذا المتغير عن طريق تثبيته وذلك بإختيار المفحوصين من عمر زمني واحد .

.. التصميمات التجريبية :

يوجد العديد من التصنيفات للتصميم التجريبي ويجب على الباحث قبل إجراء أى دراسة إختيار تصميم تجريبي مناسب لإختبار صحة النتائج المستتبعة من الفروض ، وتتفاوت أنواع التصميمات التجريبية في مزاياها ونواحي قصورها أى في قوتها وضعفها من حيث كفاية ضبط المتغيرات المؤثرة في المتغير التابع .

وقبل أن نستطرد في عرض التصميمات نستعرض بعض المحكات التي يمكن إعتبارها خصائص للتصميم الجيد وهي كما يلي :

أ - يجب أن يكون التصميم المزمع إستخدامه يحقق الفرض المرجو من إجراء التجريب أى يمدنا بإجابات عن الأسئلة التي تطرحها فروض البحث .

فالباحث قد يقترح تصميميا ويجمع البيانات ويحللها وعندما يبدأ في تفسير هذه البيانات يجد أنها لا تحقق الإجابات المطلوبة لأسئلة الموضوع المراد معالجته ، ويمكن أن يتغلب الباحث على ذلك بأن يضع تصورا عن النتائج والإستخلاصات

النسب الرابع النهج التجريبي في البحث

التي يمكن أن يصل إليها نتيجة استخدامه لنوع معين من التصميم التجريبي وكذلك يجب أن يحدد الباحث نوع الاختبارات والمعالجات الإحصائية المناسبة للتصميم التجريبي المختار .

ب - يجب أن يراعى الباحث أن المتغير التجريبي يتصف بقدر من القوة والتأثير ويمكن أن يسبب تغيرات معينة في المتغير التابع يستطيع ملاحظتها وتقديرها ؟

ج - قدرة الباحث على ضبط المتغيرات الخارجية بما يضمن تفسير التغير نتيجة تأثير المتغير التجريبي وليس نتيجة تأثير متغيرات أخرى خارجية .

د - ويرتبط المحك الرابع يقابله التعميم للنتائج التي يسفر عنها تصميم معين وهو ما يطلق عليه الصدق الخارجي للتجريب ويمكن التحقق من ذلك بأن يسأل الباحث عن إمكانية تطبيق نتائج التصميم التجريبي المستخدم على أشخاص آخرين لم يشملهم الإجراء التجريبي فإذا كانت الإجابة بنعم فيمكن أن يتبع ذلك سؤالاً عن نوعية المجتمع أو الأشخاص الذي يصلح أن يشملهم التصميم هل لجميع الأفراد أم للإناث نون الذكور أم للممارسين للنشاط الرياضي أم لمختلف الأعمار وهكذا .

بعد استعراض خصائص التصميم الجيد نتناول فيما يلي أكثر أنواع التصميمات التجريبية استخداماً في مجال بحوث التربية الرياضية :

أولاً - التصميم التجريبي لمجموعة واحدة .

ثانياً - التصميم التجريبي للمجموعات المتكافئة .

أولاً - التصميم التجريبي لمجموعة واحدة :

يتطلب هذا النوع من التصميم التجريبي وجود مجموعة واحدة من الأفراد لذلك يعد أبسط أنواع التصميمات التجريبية وهذا النوع من التصميم التجريبي

فهذا التصميم لا يتطلب إعادة تنظيم وتوزيع أفراد العينة لأنه يستخدم نفس الأفراد ويقارن أداؤهم في ظل ظروف معين بأداؤهم في ظل ظروف أخرى ويتلخص خطوات هذا التصميم فيما يلي :

ثم يتم إدخال المتغير التجريبي (المستقل) وهو برنامج التثريب العقلي ويتم استخدامه لمدة ستة أسابيع ثم بعدها قياس مستوى الأداء المهاري لنفس الأفراد مرة أخرى وينفس لجنة الاختبار التي قامت بالقياس القبلي .

ولتحديد التغير الناتج الذي حدث بعد إجراء القياس البعدي في مستوى الأداء المهارى تم إيجاد متوسط الفروق بين القياس البعدي والقبلى ، فإذا ظهرت فروق يكون مرجعها إلى تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع .

وفى المثال السابق إذا حدث تقدم لمستوى أفراد العينة بعد تطبيق البرنامج المقترح فإنه يصعب تحديد أن هذا التحسن يرجع أساسا إلى تطبيق البرنامج نظرا لوجود العديد من المتغيرات المرتبطة التى تحتاج إلى ضبط وتحكم .

فمثلا يمكن أن يكون الفرق راجعا إلى أن التلاميذ قد أصبحوا أكبر سنا أو أكثر تحمسا حينما طبق عليهم الإختبار الثانى ، وربما يكون الفرق راجعا إلى أن خبرة المفحوصين الناتجة عن الممارسة الأولى فى الإختبار القبلى هى التى ساعدت على أن يكون أدائهم أفضل فى الإختبار الثانى .

ب - التصميم المقارن باستخدام مجموعة ضابطة :

ويتضمن هذا التصميم إختيار مجموعتين عشوائيا بحيث تعتبر إحدى المجموعتين تجريبية تخضع للمعالجة التجريبية بينما المجموعة الأخرى ضابطة لا تخضع للمتغير التجريبي ثم يجرى قياس بعدى للمقارنة بين درجات القياس البعدي للمجموعتين .

وفى المثال التالى نوضح خطوات هذا التصميم التجريبي .

نفرض أن باحث أراد دراسة أثر برنامج مقترح للتدريب بالأنقال على تطوير القوة المميزة بالسرعة للمصارعين ، فبعد إختيار عينة البحث يتم الآتى :

١ - يتم إختيار المفحوصين عشوائيا ثم تقسيمهم إلى مجموعتين .

٢ - يستخدم مع أحد المجموعتين برنامج مقترح للتدريب بالأنقال لفترة زمنية واحد من الوحدات التدريبية يقوم بتحصيلها الباحث .

٢ - يجرى قياس بعدى لهذه المجموعة بعد إنتهاء فترة التدريب المحددة وبحسب متوسط نتائج المتغير التابع وهو القوة المميزة بالسرعة للمصارعين .

٤ - يتبع مع المجموعة الثانية والتي تمثل المجموعة الضابطة أسلوب التدريب العادى فى نفس الفترة الزمنية ونفس عدد الوحدات التدريبية التى تم تحديدها للمجموعة الأولى .

٥ - يجرى إختبار بعدى لنفس المجموعة بعد إنتهاء فترة التدريب وبحسب متوسط نتائج المتغير التابع وهو القوة المميزة بالسرعة للمصارعين .

٦ - يقارن بين متوسطى النتائج فى الحالة الأولى والحالة الثانية وتعتبر دلالة هذه الفروق إحصائيا .

وعموما فإن إستخدام طريقة المجموعة الواحدة كأخذ التصميمات التجريبية يتم فيه إختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية كما أن عدم وجود قياس قبلى لكل مجموعة يعتبر من العوامل التى يصعب معها تحديد تكافؤ المستوى بين المجموعات لذلك فإن الفروق التى تظهر فى القياس البعدى قد ترجع إلى الفرق بين المجموعات فى المستوى فى البداية وليس إلى المتغير التجريبي .

ثانيا - التصميم التجريبي للمجموعات المتكافئة :

يختلف التصميم التجريبي للمجموعات المتكافئة عن التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة ، حيث أن التصميم التجريبي للمجموعات المتكافئة صمم للتغلب على عيوب التصميم للمجموعة الواحدة من حيث عدم الدقة والتحكم فى المؤثرات غير التجريبية .

ويستخدم فى هذا التصميم طريقة المجموعة التجريبية الواحدة والمجموعة الضابطة الواحدة كما أن هناك تصميمات أخرى تستخدم أكثر من مجموعة تجريبية مع مجموعة ضابطة واحدة أو مجموعة تجريبية واحدة مع أكثر من

مجموعة ضابطة ، إلا أنه في جميع هذه الحالات ينبغي على الباحث أن يراعى تحقيق التكافؤ بين المجموعات المستخدمة وهناك أساليب يتبعها الباحث لتحقيق التكافؤ المطلوب بين مجموعات البحث ، من هذه الأساليب ما يلي :

١ - أسلوب الأزواج المتماثلة :

ومضمون هذا الأسلوب أن الباحث يوزع أفراد العينة على أساس تعادل كل فردين في الخصائص والمتغيرات التي قد يكون لها تأثير في نتائج التجربة (مثل العمر - الطول - الوزن - الذكاء) ثم يقوم بالتوزيع عشوائيا واحدا من كل زوج على أحد المجموعتين الضابطة مثلا والثاني على المجموعة التجريبية بحيث يضمن أن أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية متماثلين ومتكافئين في جميع الظروف والمتغيرات ماعدا المتغير التجريبي .

٢ - أسلوب الإحصائي في التوزيع :

في هذا الأسلوب من أساليب التكافؤ يقوم الباحث بإيجاد متوسطات درجات المجموعات التجريبية والضابطة وانحرافاتها المعيارية للمتغيرات المؤثرة في المتغير التابع، فإذا كان مثلا مستوى الأداء المهاري هو الذي نريد التكافؤ على أساسه فإننا نختار جماعات ذات متوسط واحد في مستوى الأداء المهاري . وقد يتطلب الأمر إستبعاد بعض أفراد العينة ليتحقق التكافؤ بينهما .

٣ - أسلوب الانتقاء العشوائي :

إذا كان الباحث يختار العينة من مجتمع كبير فإنه يستخدم أساليب الإختيار عشوائيا حيث أن هذه الأساليب تحقق التكافؤ بين المجموعات وذلك عن طريق ترقيم الأفراد ترقيما متسلسلا ثم تستخدم جداول الأعداد العشوائية أو أى طريقة من طرق المصادفة بحيث توزع نصف الأفراد في مجموعة والنصف الآخر في المجموعة الثانية :

١ - أنواع التصميمات التجريبية التي تستخدم أكثر من مجموعة :

١ - القياس البعدي لمجموعتي البحث :

عند إستخدام هذا التصميم التجريبي يختار الباحث مجموعتين متكافئتين بقدر الإمكان ثم يدخل المتغير المستقل على المجموعة التجريبية ، أما المجموعة الضابطة فتمارس بالشكل المعتاد أى لاتخضع لأى معاملة تجريبية وبعد فترة مناسبة يحددها الباحث لإنهاء التجريب يجرى القياسات البعدية للمجموعتين ويقارن الفرق بينهما ثم يختبر دلالة الفروق إحصائيا .

وهدف هذا التصميم هو معاملة مجموعتين متماثلتين معاملات مختلفة للوصول إلى نتيجة تتعلق بأثر هذه المعاملات المختلفة ويدون المجموعة الضابطة تصبح نتائج كثير من التجارب لامعنى لها ، فالباحث يستخدم مجموعة ضابطة ليدعم إعتقاده بأن المتغير المستقل هو المسئول فعلا عن التغير الحادث فى المتغير التابع .

والمثال التالي يوضح كيفية إستخدام هذا التصميم التجريبي :

عند الرغبة فى دراسة أثر الإحماء بجمباز الموانع على تنمية بعض عناصر اللياقة البدنية يختار الباحث مجموعتين متكافئتين فى كل الخصائص تمثل إحدى المجموعتين المجموعة التجريبية والأخرى هى المجموعة الضابطة ثم يقوم بتنفيذ جزء الإحماء مع المجموعة الضابطة بالطريقة العادية التى تستخدم دائما فى التدريس بينما يتفذ مع المجموعة التجريبية الإحماء باستخدام جمباز الموانع وبعد إنتهاء التجربة يقيس عناصر اللياقة البدنية للمجموعتين فإذا حدث تقدم فى مستوى اللياقة البدنية بالنسبة للمجموعة التجريبية التى إستخدمت الإحماء بجمباز الموانع عن مستوى اللياقة البدنية فى المجموعة الضابطة التى مارست الإحماء العادى فإن مرجع هذا التقدم إلى تأثير المتغير التجريبي (الإحماء بجمباز الموانع)

٢ - القياس القبلي - البعدي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية :

وفي هذا التصميم يختار الباحث مجموعتي البحث بالطريقة العشوائية وبعد إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث يتم أخذ القياس القبلي للمتغير التابع لكل من مجموعتي البحث ثم يتم حساب متوسط درجات مجموعتي البحث في القياسات القبالية ، تتعرض المجموعة التجريبية للمتغير المستقل أما المجموعة الضابطة فلا تتعرض لأي متغير ثم يتم تطبيق القياس البعدي على المجموعتين.

يتم حساب متوسط الفرق بين القياس البعدي والقبلي لكل مجموعة لحساب متوسط التحسن لكل مجموعة ثم تتم مقارنة بين متوسطي التحسن في المجموعتين لإيجاد الفرق بينهما ثم حساب دلالة هذا الفرق .

والتوضيح ذلك التصميم التجريبي نسوق المثال التالي :

في دراسة لتحديد أثر استخدام وسائل الإيضاح على مستوى أداء مهارة الشقلمبة على اليدين ، يقوم الباحث باختيار مجموعتين بالطريقة العشوائية وبعد التأكد من أن مجموعتي البحث متكافئتين يتم أخذ القياس القبلي (لمهارة الشقلمبة على اليدين) عن طريق المحكمين لتقييم الأداء المهاري للتلاميذ مجموعتي البحث ثم يتم إدخال المتغير التجريبي (وسائل الإيضاح) أثناء تعليم المجموعة التجريبية بينما تم تعليم المجموعة الضابطة بدون استخدام وسائل الإيضاح وبعد إنتهاء التجربة ثم أخذ القياس البعدي للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لتحديد متوسط مستوى التحسن في الأداء المهاري لكل مجموعة على حدة ، ثم إجراء المقارنة بين متوسط تحسن المجموعتين لتحديد أي المجموعتين أفضل في مستوى أداء المهارة .

٣ - القياس القبلي والبعدي لأكثر من مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة واحدة :

وهذا التصميم التجريبي يستخدم حينما يريد الباحث أن يقارن تأثير أكثر من متغير مستقل على متغير تابع واحد فعند محاولة المقارنة بين أكثر من أسلوب تدريس على سرعة التعلم أو المقارنة بين أنواع مختلفة من التغذية الراجعة وتأثيرها على التحصيل المعرفي فإن الباحث يستخدم مجموعتين أو ثلاث مجموعات تجريبية ومجموعة واحدة ضابطة .

وكمثال على ذلك أن يستخدم الباحث أسلوب التدريس بالعرض التوضيحي مع المجموعة التجريبية الأولى وأسلوب التدريس عن طريق الأقران مع المجموعة التجريبية الثانية ويستخدم مع المجموعة التجريبية الثالثة أسلوب التعلم الذاتي أما المجموعة الرابعة فيستخدم معها أسلوب التعلم العادي وتكون كمجموعة ضابطة . والمقارنة بين المجموعات التجريبية الثلاث والمجموعة الضابطة يتم إستخدام تحليل التباين كوسيلة إحصائية تصلح للمقارنة بين أكثر من مجموعتين .

وبعد إستعراض بعض التصميمات التجريبية نؤكد على أن خطوات البحث التجريبي لا تختلف عن الخطوات المستخدمة في مناهج البحث الأخرى إلا أن المنهج التجريبي يحتاج إلى أن نتوافر فيه عوامل الصدق التجريبي الذي ينقسم إلى نوعين من الصدق :

أولا - الصدق الداخلي :

والذي قد يتأثر أثناء التجريب بالآتي :

أ - وجود فترة زمنية كبيرة بين القياس القبلي والقياس البعدي مما قد يؤثر على نتائج أفراد العينة نتيجة لتداخل عامل النضج .

ب - يتأثر الصدق الداخلي بعدم ثبات أو بقاء أدوات القياس .

جـ - يتأثر الصدق الداخلي إذا حدث تحيز من الباحث لأحد المجموعتين كأن يختص المجموعة التجريبية بميزة معينة عن المجموعة الضابطة .

د - يتأثر الصدق الداخلي بخبرة الإختبار القبلى لدى الأفراد والذي قد يعتبر خبرة تعليمية مما قد يؤثر فى نتائج التجريب .

ثانياً - الصدق الخارجى والذي قد يتأثر بالعوامل التالية :

أ - عدم التحديد أو التوصيف الواضح للمتغير المستقل مما يؤدي إلى صعوبة إعادة التجريب مرة أخرى وعدم إمكانية تعميم النتائج .

ب - يتأثر الصدق الخارجى بعدم إجراء ضبط المتغيرات بشكل دقيق الأمر الذى قد يؤدي إلى تأثر النتائج بمتغيرات أخرى غير تأثير المتغير التجريبي .

جـ - عدم الإهتمام بتحديد العينة بشكل واضح حتى يمكن تعميم النتائج التى يسفر عنها البحث .

- الصعوبات التى يواجهها الباحث فى البحوث التجريبية :

يكتنف المنهج التجريبي فى البحث صعوبات عديدة شأنها فى تلك شأن طرق البحث الأخرى ومن هذه الصعوبات مايلي :

- إن النتائج التى نتوصل إليها من التجريب فى المجال التربوي لا تقتصر على أفراد التجربة وإنما يتم تعميم نتائجها على جماعات أكبر من العينة موضوع الدراسة لذلك إذا لم تكن العينة فى التجربة ممثلة للمجتمع الأصلي المراد تطبيق النتائج فإنه لا يمكن تعميمها عليه .

٢ - قد يشكل عدم توافر الأدوات والأجهزة الدقيقة نوعاً من الصعوبة فى إجراءات البحث مما يؤدي إلى وجود الأخطاء فى القياسات ذلك لأن إستخدام الأجهزة غير الدقيقة فى التجربة كثيراً ما يؤدي إلى بيانات ونتائج غير دقيقة وبالتالي فشل التجربة والدراسة نهائياً

٢ - قد يقابل الباحث مشكلة عدم توافر أفراد العينة في بعض البحوث مثل البحوث التي تجرى على الفئات الخاصة (نوى الإعاقة) لذلك على الباحث أن يراعى المبادئ العلمية الخاصة باختيار العينة الإختيار الصحيح .

٤ - في التجارب التي تجرى في الحقل التربوي يقابل الباحث بعض الصعوبات من غير شك في تحديد جميع المتغيرات والعوامل التي تؤثر على نتائج التجربة كما أن عزل جميع العوامل التي يمكن أن يكون لها صلة بالتغيرات التي تحدث خلال التجربة والتحكم فيها يعتبر مستحيلا لذلك فعلى الباحث أن يضع نصب عينيه ضرورة التحكم في المتغيرات التي لها علاقة وثيقة بالتجربة التي يقوم بها على أن يترك بون ضبط أو تحكم المتغيرات الأخرى ، التي قد تكون ذات تأثير طفيف وغير ملموس على النتائج .

٥ - ينبغي على الباحث في الحقل التربوي أن يراعى في التصميم التجريبي وفي تنفيذ هذا التصميم استخدام ظروف للتجريب تقترب إلى حد كبير من الواقع التعليمي العادي حتى يكون لنتائجها قابلية للتعميم أو التطبيق .

٦ - في البحوث التجريبية قد يحدث خطأ التحيز سواء في القائم بالبحث أو في الأشخاص الذين هم موضع التجربة ذاتها وذلك لأن هؤلاء الأشخاص إذا إقتبهاوا لدورهم في التجربة سيحاولون بذل الجهد لإنجاح التجربة وبذلك لا تكون التجربة قريبة من الظروف الطبيعية .

- مؤهلات الباحث التجريبي :

إن الباحث التجريبي بشكل خاص يجب أن تتوفر فيه بعض المؤهلات التي تعينه على السير في إجراءات البحث ومنها :

أولا - إن الباحث التجريبي يجب أن يمتلك الخلفية العلمية كضرورة قبل أن يأخذ التجربة مأخذ الإعتبار الجدى ، فالخبرة القراءة والإتصالات العلمية المهنية

تسهم جميعها في مستوى فهم الباحث للمشكلة وتساعد على إثارة الأسئلة الصحيحة والرؤية العلمية الفاحصة للفروض وأصياغة وتركيب التصميم التجريبي الملائم .

ثانيا - الباحث التجريبي يجب أن يكون على علم بالمعالجات الإحصائية التي يجب أن تستخدم في جميع خطوات البحث حيث أن الإحصاء والتجريب يسير جنباً إلى جنب فإن فهم الطرق الإحصائية المختلفة يعتبر أمراً هاماً فعلم الباحث بالإحصاء من شأنه المساهمة في خطوات البحث من البداية حتى النهاية .

ثالثاً - يجب أن يمتلك الباحث الإدراك الفطري السليم للحكم على الأمور فهي من الأمور المطلوبة أثناء السير بخطوات الدراسة التجريبية ، فعلى الباحث أن يتخذ العديد من القرارات كلما تقدم ببحثه ، فتقييم الخطوات المقترحة - تحليل الظروف الخاصة المحيطة بالتجربة والكفاءة في تناول الأحداث غير المتوقعة والتي يصعب التنبؤ بها جميعاً كلها أمور تتطلب الإدراك الفطري ، من خلال ذلك وغيرها من الكفاءات الذاتية التي سبق تناولها في الحديث عن المؤهلات التي يجب أن تتوفر في الباحث الجيد فإن الباحث يمكن أن يواصل اختبار وفحص النظريات والبيانات ثم تكوين الفروض المتعلقة بمشكلة الدراسة وأخيراً تنفيذ البحث .

نماذج لبعض البحوث التي استخدمت المنهج التجريبي في البحث
أولاً - بحوث استخدمت القياس القبلي - البعدي لمجموعتين إحداهما
ضابطة والأخرى تجريبية :

تأثير تمرينات علاجية مقترحة بدرس التربية الرياضية على بعض التشوهات
القوامية لتلميذات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بالاسكندرية

د. نوال إبراهيم شلتوت
د. صفاء القويوطلي

- مقدمة البحث وأهميته :

تعد العناية بقوام التلاميذ من الأهداف الهامة للتربية الرياضية وبالأخص
في درس التربية الرياضية حيث يعتبر الدعامة الأساسية للعملية التربوية إذ
يمارس فيه جميع التلاميذ مختلف الأنشطة الرياضية لذلك يجب أن ينصب التركيز
على الإهتمام بدرس التربية الرياضية بالمدارس كأساس لبناء الأجيال الصاعدة
بناء متكامل من جميع الجوانب البدنية والقوامية والنفسية والاجتماعية والتعليمية .

ويعتبر الإهتمام بالقوام البشري أمر حيوي وهام وأطفالنا وشبابنا في
حاجة ماسة إلى من يرشدهم للقواعد العلمية والتطبيقية التي تساهم في إكسابهم
القوام الجيد الخالي من العيوب والتشوهات الجسمانية ، لما في التشوهات
القوامية من آثار سيئة على الأفراد وبالتالي على المجتمع وفي هذا الصدد يجمع
العلماء والباحثون على أن التشوهات القوامية المختلفة والتي تتحرف بالعظام عن
وضعها الطبيعي تجعل شكل الجسم الخارجى سيئاً وأنها تسبب عدم الثقة بالنفس
وعدم الإتزان والقلق وضعف التحصيل الدراسي .

وقد لاحظت الباحثتان من خلال التربية العملية ومن خبراتهما السابقة
إنتشار التشوهات القوامية بين أطفال المرحلة الابتدائية وذلك لعدم وجود الوعي
القوامي لدى الآباء والأمهات وأيضاً يغفل مدرسو هذه المرحلة بالنواحي القوامية

الفصل الرابع **المنهج التجريبي في البحث**

لدى التلاميذ ، وتؤكد حياة عياد وصفاء الخريوطلى (١٩٩١) على الدور الهام الواقع على مدرس التربية الرياضية نحو الأفراد غير العاديين من القيام بإعطاء التمرينات العلاجية الخاصة بكل إنحراف قوامى بانتظام حتى تتحسن الحالة أو اللجوء إلى المتخصصين ومشاركتهم فى برنامج العلاج وقد أكدت على أهمية اختيار تمرينات وأنشطة ملائمة ومناسبة لسن وإحتياجات وقدرات التلاميذ أثناء درس التربية الرياضية .

ـ أهداف البحث :

ـ التعرف على تأثير مجموعة التمرينات العلاجية المقترحة فى جزء الإعداد البدنى بدرس التربية الرياضية لتلميذات الصفوف الثالث والرابع والخامس من التعليم الأساسى على تشوهات إصطكاك الركبتين ـ فلتحة القدمين ـ إستدارة الظهر .

ـ التعرف على أنسب سن من (٩ – ١٢) والتي تتمثل فيها عينة التلميذات الصفوف (الثالث ـ الرابع ـ الخامس) والتي تتحسن خلاله حالة التشوه كنتيجة للتمرينات العلاجية المقترحة .

ـ فروض البحث :

تؤثر مجموعة التمرينات العلاجية المقترحة على تحسين حالة التشوهات ـ إصطكاك الركبتين ـ فلتحة القدمين ـ إستدارة الظهر لدى عينة البحث التجريبية .

ـ تتحسن حالة التشوهات موضوع الدراسة لدى تلميذات الصف الثالث عن تلميذات الصف الرابع التي تتحسن لديهن حالة التشوهات عن تلميذات الصف الخامس .

ـ إجراءات البحث :

١ ـ منهج البحث : تم إستخدام المنهج التجريبي لتناسبه مع طبيعة البحث .

٢ - عينة البحث : تم إختيار العينة بالطريقة العمدية من تلميذات مدارس شرق الإبتدائية التعليمية حيث أن العلاج المبكر ضروري لأية تشوهات قوامية وقبل الوصول إلى مرحلة التحول العظمى في سن (١٨ - ٢٠ سنة) تقريبا .

كانت العينة قوامها ٦٠ تلميذة كعينة ضابطة و٦٠ تلميذة كعينة تجريبية بواقع ٢٠ تلميذة نوى إستدارة ظهر ، ٢٠ تلميذة نوى إصطكاك ركبتين وقلطحة قدمين وذلك بالنسبة للعينة التجريبية ومثلها كانت العينة الضابطة وتم مراعاة تقارب درجات التشوهات القوامية لدى المجموعتين الضابطة والتجريبية وكذلك تم إستبعاد حالات التشوهات القوامية الناتجة عن مسببات مرضية أو إصابات أو عمليات جراحية ، وقد تم تجانس عينة البحث من حيث الطول والوزن مما يحقق مبدأ التكافؤ بينهما .

- الأدوات المستخدمة في البحث :

- قياس الطول باستخدام الأنثروبومتر المعدنى .
- قياس الوزن باستخدام الميزان الطبي .
- قياس التشوهات القوامية .
- قياس قلطحة القدمين .
- قياس درجة تشوه إصطكاك الركبتين .
- قياس درجة تشوه إستدارة الصدر .
- وذلك باستخدام الأجهزة الخاصة بكل قياس .

وقد تم وضع مجموعة تمرينات علاجية . تم تدريس مجموعة التمرينات العلاجية المقترحة بجزء الإعداد البدنى ومدته ١٠ ق بدرس التربية الرياضية لمدة ثلاث شهور - ١٢ أسبوعا بواقع درسين كل أسبوع وبذلك يكون إجمالى عدد الدروس ٢٤ درسا .

أما المجموعة الضابطة فقد تم التدريس لها برنامج التمرينات كما هو موجود ولدة ١٠ دقائق ولنفس الفترة الزمنية المحددة للمجموعة الضابطة .

... وقد دلت نتائج البحث : على أنه توجد فروقا معنوية بين القياس القبلي والبعدي في قياس تشوه إستدارة الظهر للعينة الضابطة بالصف الثالث وفي قياس إصطكاك الركبتين بالصف الرابع وفي قياس الثلاث تشوهات موضع البحث للعينة الضابطة بالصف الخامس لصالح القياس البعدي .

... توجد فروقا معنوية بين القياس القبلي والبعدي قياس التشوهات الثلاث موضوع البحث للعينة التجريبية بالصفوف الثالث والرابع والخامس لصالح القياس البعدي .

وكان من أهم توصيات الدراسة :

... وضع تمرينات هادفة في جزء الإعداد البدني تشمل التأثير على العضلات العاملة حول العظام التي تحفظ للقوام جيدة .

... الإهتمام بالتمرينات التعويضية التي تعتبر بمثابة تمرينات لياقة للأطفال العاديين وفي نفس الوقت تخدم الأطفال ذوي التشوهات القوامية .

ثانياً - بحوث إستخدمت القياس القبلي - البعدي لأكثر من مجموعة
تجريبية ومجموعة ضابطة :

أثر استخدام أساليب مختلفة في تنظيم محتوى الوحدات الدراسية على مستوى
أداء بعض القدرات البدنية والمهارات الحركية بالمرحلة الابتدائية

د . مرفت على خفاجة

- المقدمة ومشكلة البحث :

إن التربية البدنية تعد أحد مجالات التربية العامة كما أنها تعتبر وسيلة من
وسائل تحقيق الأهداف التربوية فهي ترمى إلى تطوير شخصية المواطن عن طريق
تنمية قدراته وإرتقاء بها ، ولتحقيق الأهداف التربوية ، لابد من وضع المناهج
وإختيار طرق التدريس المناسبة وتنظيم هذه المناهج بالطريقة التي تسمح بنمو
قدرات الفرد وإمكانياته بما يتماشى مع خصائص التلاميذ ويتناسب مع واقع
إمكانيات المدرسة المصرية .

والمرحلة الابتدائية تعد أول مرحلة نظامية لتعليم الطفل وتنقيفه وهي تحتل
مكانة هامة في السلم التعليمي إذ إنها تمثل المستوى التعليمي للقاعدة العريضة من
الشعب لذلك فإن الإهتمام بأطفال هذه المرحلة قد يساعد في بناء وتكوين الفرد .

ومناهج التربية الرياضية في المدرسة الابتدائية تتضمن سلسلة عريضة من
الخبرات الحركية التي تؤثر على جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية
والمعرفية كما أن المحتوى الحركي التربوي لمنهج التربية الرياضية يتضمن عناصر
اللياقة البدنية وكل النواحي الحركية والصحية التي تكفل التنمية الشاملة لتلميذ هذه
المرحلة لذلك فإن إختيار المناهج وتنظيم محتواها بطريقة جيدة قد تساعد تلاميذ
هذه المرحلة على سرعة التعلم وقد أكد فكرى ريان (١٩٧٢) وسهير بدير (١٩٨٦)
على أن تنظيم محتوى الوحدات بالمنهج عملية أساسية تؤثر تأثيراً عظيماً في

الدرجة تحدث بها التغيرات التربوية في المتعلم وفي كفاية التعلم وجودته .

ويشير عزت عبد الموجود (١٩٨٤) إلى أن عدم تحقيق المنهج لأهدافه لا يرجع إلى ضعف المحتوى ولكن غالباً ما يكون سبب ذلك عدم تنظيم المحتوى وخبرات التعلم بطريقة تحقق تعليم أفضل ويرى فؤاد قلادة (١٩٨٢) أن السبب في عدم فاعلية أي منهج لا يرجع إلى عدم ملائمة محتواه وإنما السبب الحقيقي هو طريقة تنظيم الوحدات لهذا المنهج ، ولقد إتفق علماء المناهج على أن معايير تنظيم المحتوى تنحصر في مبدأ الإستمرار والتتابع والتكامل .

ولقد أجريت العديد من البحوث في مجال تنظيم المحتوى وقد أشارت نتائج هذه البحوث إلى فاعلية تنظيم المحتوى وأثره الواضح على التحصيل وبالتالي تحقيق أهداف المنهج .

ويتحليل محتوى منهج التربية الرياضية الخاص بالصف الخامس الإبتدائي وجد أن التنظيم الحالي لمحتوى الوحدات به لا يراعى به الإستمرار وتتابع وتراكم الخبرات مما قد يؤثر على فاعلية المنهج وعدم تحقيقه لأهدافه ، فمن واقع الخبرة الميدانية في الإشراف على التربية العملية لوحظ أن الجزء التعليمي والتطبيقي من الدرس يستنفذ في تعليم وتطبيق نوعين مختلفين من المهارات الحركية بالإضافة إلى أن هذه المهارات الحركية ليست من نشاط حركي واحد وإنما لنشاطين مختلفين، وعلى المدرس الإلتزام بهذا الأسلوب في تنفيذ جميع دروس الوحدة كاملة .

وترى الباحثة أن زيادة حجم المادة التعليمية في الجزء التعليمي من الدرس قد يؤدي إلى مظاهر سلبية مثل السطحية في تعلم النشاط وإهمال تنمية القدرات البدنية والحركية وعدم قدرة المدرس على إعطاء التغذية الراجعة الكافية وبناء على ما تقدم فقد رأت الباحثة أن تقوم بإقتراح أساليب مختلفة لتنظيم محتوى الوحدات

الدراسية للصف الخامس الابتدائي على أن تتصف هذه الأساليب المقترحة لتنظيم بالاستمرار وتتابع وتراكم المهارات والخبرات الحركية.

- هدف البحث :

- يهدف البحث إلى إقتراح أساليب مختلفة لتنظيم محتوى الوحدات الدراسية لمنهج التربية الرياضية للصف الخامس الابتدائي .

- تطبيق هذه الأساليب للتعرف على تأثير كل منهما على تنمية بعض القدرات البدنية والمهارات الحركية .

- فروض البحث :

١ - توجد فروق دالة إحصائية في مستوى أداء بعض القدرات البدنية والمهارات الحركية بين كل من أسلوب تنظيم الوحدة المتصل رأسيا لمهارة واحدة وأسلوب تنظيم الوحدة الحالى .

٢ - توجد فروق دالة إحصائية في مستوى أداء بعض القدرات البدنية والمهارات الحركية بين كل من أسلوب تنظيم المتصل رأسيا لمهارتين من نفس النشاط وأسلوب تنظيم الوحدة الحالى .

٣ - توجد فروق دالة إحصائية في مستوى أداء بعض القدرات البدنية والمهارات الحركية بين كل من أسلوب تنظيم الوحدة المتصل رأسيا لمهارة واحدة وأسلوب تنظيم الوحدة المتصل رأسيا لمهارتين من نفس نوع النشاط .

- إجراءات البحث :

- المنهج المستخدم :

تم استخدام المنهج التجريبي للاثمته لهذه الدراسة وقد تم إختيار أحد تصميمات المنهج التجريبي وهو القياس القبلى والبعدى للمجموعات .

١- اختيار عينة البحث :

تم إجراء البحث على عينة عمدية من تلاميذ وتلميذات الصف الخامس من المرحلة الابتدائية تم اختيار ثلاث فصول من المدرسة عينة البحث بطريقة عمدية وقد بلغ حجم العينة ١٤٠ تلميذا وتلميذة بنسبة مئوية ٧٠٪ من المجموع الكلي لتلاميذ وتلميذات هذا الصف بالمدرسة وقد تم إستبعاد عشرة تلاميذ من العينة وهم المرضى والذين تغيبوا أكثر من أربع مرات متتالية أو منفصلة والمشاركين في الفرق المدرسية وبذلك أصبح عدد تلاميذ وتلميذات العينة ١٢٩ بنسبة مئوية ٩٢,٥٪ من المجموع الكلي لتلاميذ هذا الصف .

وقسمت العينة إلى ثلاث مجموعات :

- مجموعة تجريبية أولى : وعددها ٤٤ تلميذا وتلميذة وتم إستخدام أسلوب التنظيم المتصل رأسيا لمهارة واحدة .
- مجموعة تجريبية ثانية : وعددها ٤٥ تلميذا وتلميذة وتم التدريس لهما باستخدام أسلوب التنظيم المتصل رأسيا لمهارتين في نشاط واحد .
- مجموعة ضابطة : وعددها ٤٥ تلميذا وتلميذة وقد إتبع معها التنظيم الحالي للوحدة .

٢- القياسات القبالية وتكافؤ العينة :

- ١- تم إيجاد التكافؤ بين أفراد العينة في كل من متغيرات الطول والوزن والسن ومستوى الذكاء حيث أنها متغيرات تؤثر في مستوى الأداء .
- ٢- تم إيجاد التكافؤ بين أفراد العينة في اختبارات القدرات البدنية المرتبطة بالأنشطة الحركية والمهارات الموجودة بالوحدة .
- ٣- تم إيجاد التكافؤ بين أفراد العينة في المهارات الحركية موضوع الوحدة .

وقد تم إجراء تحليل التباين لإيجاد التكافؤ بين أفراد العينة .

... تم تنفيذ التجربة الأساسية على المجموعتين التجريبيتين أما المجموعة الضابطة فقد إستخدم معها التنظيم الحالى للوحدة .

وقد دلت النتائج على أن المجموعة التجريبية الأولى التى إستخدمت أساليب تنظيم الوحدة المتصل رأسيا لمهارة واحدة هى أفضل المجموعات نظرا لأن التنظيم المستخدم معها ساهم فى تحسن مستوى أداء القدرات البدنية والمهارات الحركية أفضل من باقى المجموعات .

وكانت أهم التوصيات هى : ضرورة إستخدام التنظيم المتصل رأسيا لمهارة واحدة فى تنفيذ الجزء التعليمى للدروس المكونة للوحدة ضمانا لتحسين نتائج التعلم

الفصل الخامس

المنهج الوصفي في البحث

- مقدمة .
- الخطوات المتبعة في المناهج الوصفية .
- أنواع المناهج الوصفية :
 - أولاً - منهج الدراسة المسحية :
 - ١ - المسح المدرسي .
 - ٢ - الدراسة المسحية للرأي العام .
 - ٣ - المسح الاجتماعي .
 - ثانياً - منهج دراسة العلاقات المتبادلة :
 - ١ - منهج دراسة الحالة .
 - ٢ - منهج الدراسات السببية المقارنة .
 - ثالثاً - منهج دراسة النمو والتطور :
 - الطريقة الطولية .
 - الطريقة المستعرضة .
- نموذج لبحث استخدم المنهج الوصفي التحليلي .

== مقدمة :

إنه من الأهمية أن تتوافر لدى أي باحث وصف دقيق لما يقوم بدراسته من ظواهر قبل أن يمضي في خطوات واضحة لحل المشكلات التي إقتضت دراسة هذه الظواهر وعلى سبيل المثال يستطيع الباحث أن يحل مشكلة تتصل بالعملية التعليمية عندما يتوافر لديه أوصافا دقيقة لكل من المعلم والتلميذ ، أهداف المنهج ومحتويات وطرق تدريس وتقويمه ، والتخطيط والتنفيذ والإدارة والإمكانات وغيرها من الظواهر المرتبطة بالعملية التعليمية .

ويقوم المنهج الوصفي بالبحث عن أوصاف دقيقة للظاهرة المراد دراستها عن طريق مجموعة من الأسئلة هي :

== ما الوضع الحالي لهذه الظاهرة ؟

== من أين نبدأ الدراسة ؟

== ما العلاقات بين الظاهرة المحددة والظواهر الأخرى ؟

== ما النتائج المتوقعة لدراسة هذه الظاهرة ؟

والإجابة عن هذه الأسئلة تتم من خلال جمع الحقائق والبيانات الكمية أو الكيفية عن الظاهرة المحددة مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافياً .

ولا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها ، بالإضافة إلى تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق بل يتضمن أيضا قدرا من التفسير لهذه النتائج ، لذلك كثيرا ما يفتقر الوصف بالمقارنة ، بالإضافة إلى استخدام أساليب القياس والتصنيف والتفسير بهدف إستخراج الإستنتاجات ذات الدلالة ، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضع الدراسة .

.. الخطوات المتبعة في المناهج الوصفية :

إضافة إلى ما سبق يمكن القول أن البحث الوصفي يجب أن يخضع للأسلوب العلمي في جمع البيانات والحقائق ووصف الظواهر ، وذلك بتحديد مجموعة من الخطوات التي يجب إتباعها في أي بحث من البحوث العلمية ، هي كما يلي :

- .. أهمية الحاجة إلى حل هذه المشكلة .
- .. صياغة الأهداف .
- .. وضع فروض البحث أو التساؤلات العلمية .
- .. اختيار عينة البحث المناسبة .
- .. اختيار أساليب جمع البيانات أو إعدادها وتقنياتها .
- .. القيام بالتطبيق من خلال الملاحظات الموضوعية والدراسات المسحية بطريقة منظمة .
- .. وضع قواعد لتصنيف البيانات يتسم بالدقة .
- .. وصف النتائج وتحليلها وتفسيرها في عبارات واضحة ومحددة ، في محاولة لاستخلاص تعميمات تؤدي إلى تقدم المعرفة ، ووضع الحلول المناسبة للمشكلة موضوع الدراسة .
- .. أنواع المناهج الوصفية :

تتقسم المناهج الوصفية إلى ثلاثة أنواع هي :

- أولاً - منهج الدراسات المسحية .
- ثانياً - منهج دراسات العلاقات المتبادلة .
- ثالثاً - منهج دراسات النمو والتطور .

أولا - منهج الدراسات المسحية :

يعتبر المسح واحداً من المناهج الأساسية بل أكثرها شيوعاً في البحوث الوصفية . والدراسة المسحية هي دراسة شاملة مستعرضة ، ومحاولة منظمة لجمع البيانات وتحليل وتفسير وتقرير الوضع الراهن لموضوع ما في بيئة محددة ووقت معين ، أي أن البحث المسحي ينصب على الوقت الحاضر ، كما أنه يهدف إلى الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها وذلك للاستفادة منها مستقبلاً وتتعدد الدراسات المسحية في درجة تعقيدها ، فمنها ما يهدف إلى جمع بيانات تكرارية بسيطة ، ومنها ما يهدف إلى تحليل العلاقات .

وإستناداً على ما سبق فإن الدراسات المسحية تهدف إلى :

١ - وصف وتشخيص ظاهرة ما ، وجمع البيانات عنها وتقرير حالتها كما هي في الواقع الراهن أي ما هو قائم فعلاً في جزء من المجتمع .
٢ - تقدير ما ينبغي أن تكون عليه الظاهرة المحددة في ضوء قيم أو معايير معينة .

٣ - عمل مقارنة بين الواقع والمعايير المحددة .

٤ - إقتراح الخطوات والأساليب التي يمكن أن تتبع للوصول إلى ما ينبغي أن تكون عليه الظاهرة في ضوء المعايير المحددة .

٥ - إستخلاص نتائج تطبق على المجتمع كله .

والدراسة المسحية يمكن أن يجريها الباحث بمفرده ، كما يمكن أن تجرى على نطاق واسع بواسطة هيئة حكومية ، وفي الحالتين فإن عملية جمع البيانات لابد أن تعتمد على أسلوب أو أكثر من أساليب جمع البيانات كالمقابلة والإستبيان ، والإختبارات المقننة ، ومقاييس الميول وإلتجاهات والمعلومات .

١- أنواع الدراسات المسحية :

للدراسات المسحية أنواعا متعددة منها مايلي

- ١ - المسح المدرسي .
- ٢ - الدراسات المسحية للرأى العام .
- ٣ - المسح الإجتماعى .

١ - المسح المدرسي :

لقد ظهر البحث المدرسي فى بداية القرن العشرين ، عندما قام بعض العاملين فى مهنة التعليم بعمليات مسح مدرسي توصلوا خلالها إلى نتائج تزيد من كفاية العملية التربوية وفعاليتها ، واستمرت الدراسات المسحية بمواصلة جمع البيانات والمعلومات التى تؤثر فى عمليتى التعليم والتعلم من حيث المكان الذى يتم فيه التعليم ، وفى السطور القادمة أمثلة لبعض الدراسات المسحية التى ترتبط بالمسح المدرسي منها مايلي :

أ - القائمون بالتدريس :

وذلك بدراسة مسحية لما يأتى :

- نسبة المدرسين إلى التلاميذ بالمدرسة .
- السمات الشخصية علاقتها بفاعلية التدريس .
- متوسط ساعات التدريس للمدرسين .
- مستوى أجور المعلمين .
- السن والجنس وسنوات الخبرة وعلاقتها بفاعلية التدريس .
- الإعداد المهني قبل الخدمة .
- التدريس أثناء الخدمة ودراسات الصقل .
- العلاقة بين رضا المدرسين عن مهنتهم ومدى الكفاءة فى التدريس .

ب - المهني المدرسي :

- ويشتمل على الدراسات المسحية للنواحي التالية .
- موقع المدرسة وتخطيط بنائها
- المساحة الأرضية بالنسبة لكل تلميذ
- عدد الأدوات والأجهزة بالنسبة لكل تلميذ
- عدد الكتب في المكتبة بالنسبة لكل تلميذ
- وفرة الوسائل التعليمية كمعينات للتدريس
- نسبة الحجات الدراسية إلى عدد تلاميذ كل فصل .
- عدد الملاعب وساحات اللعب بالمدارس .

ج - التلاميذ :

- ويشتمل على الدراسات المسحية التالية
- دراسة مستوى التلاميذ القرائي .
- معلومات التلاميذ عن بيئتهم المدرسية وعن الممارسات الصحية.
- مستوى أداء التلاميذ المهارى لأنشطة رياضية معينة .
- ميول وإتجاهات التلاميذ نحو مادة دراسية ومدرسيها
- إستعدادات وقدرات ومهارات التلاميذ في مادة معينة
- نتائج تعلم التلاميذ .
- المستوى الإجتماعي للتلاميذ بالفصل المدرسي وتأثيره في عملية التعلم .
- المستوى الإقتصادي وقابلية التلاميذ للتعلم .

د - دراسات مسحية تربوية :

وتشتمل على .

- المناهج ، وأهدافها ، ومحتواها ، وطرق وأساليب تدريسها وتقويم

نتائجها

١- المشكلات والإجراءات الإدارية بالمدارس .

٢- السياسات والإعتمادات المالية للمدارس .

٣- ميزانية التربية الرياضية بالمدارس بمراحلها المختلفة .

ولقد إتضح لنا على سبيل المثال لا الحصر بعض دراسات المسح المدرسى،
 التى يلزم لها طرقا متعددة لإجرائها ، بالإضافة إلى الفئات التى تقوم بها ، وطرق
 إجراء المسح المدرسى ثلاثة نوجزها فيما يلى :

أ- مسح الخبراء الخارجى :ويقوم بهذه الدراسات فئة من الخبراء
 والمستشارين من خارج المدرسة ، وبالرغم من موضوعية هذه الدراسات وفاعليتها
 إلا أنها غالية التكاليف .

ب- المسح الذاتى :ويجرى هذه الدراسات فئة أعضاء من هيئة المدرسة ،
 ودراساتهم بالرغم من أن نتائجها غير مرضية بالدرجة الكافية نظرا لعدم إقائهم
 الإجراءات العلمية والفنية الدقيقة ، إلا أنها تسهم فى نموهم المهنى ، ويتقبلون
 توصياتها لأنهم إشتروا فيها .

ج- المسح التعاونى :ويقوم بهذه الدراسات فئة الخبراء والمستشارين من
 خارج المدرسة بالتعاون مع فئة أعضاء من هيئة المدرسة ، وهذه الدراسات تكون
 تكلفتها أقل ، كما أن إشتراك الأعضاء من هيئة المدرسة يزيد إستعدادهم لتقبل
 التغيير والأخذ بأساليب التطوير التى تنبثق كمقترحات للدراسة المسحية المدرسية .

٢- الدراسات المسحية للرأى العام :

الرأى العام هو عبارة عن إتجاه جماعى يعبر عن رأى الغالبية العظمى بين
 أفراد مجتمع معين نحو أمر من الأمور التى تتعلق بهم وتؤثر فى مصالحهم العامة
 والخاصة ، لذا يعبر عنه بكلمة الرأى الغالب .

ويعتبر مسح الرأي العام طريقة للتعرف على آراء الناس بالنسبة لكثير من الموضوعات المفتوحة للجدل والمناقشة في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والصناعية والتربوية والتجارية ودراسة الأسواق ، ويدون المسح لا يمكن أن نتعرف إلا على وجهات نظر الأقليات المنظمة تنظيمًا كبيرًا ، والتي تعبر عن آرائها بفاعلية عن طريق الكلمة أو الصورة المطبوعة أو المذاعة أو المرئية .

والرأي العام يعتمد على إتصال الأشخاص روحيا وتقاربيهم في الأفكار والآراء والاتجاهات والميول ، كما أنه يعتمد على المنطق والإتزان والأحكام المشتركة التي نوقشت وإتضحت ، لذا فإنها أكثر بقاء وإستمرارا بالنسبة لهم .

وخطوات قياس الرأي العام تبدأ بإختيار المشكلة وتحديد الهدف من البحث وتنتهى بتصنيف البيانات وتحليلها وكتابة التقرير .

وعلى الرغم من أن الرأي العام إتجاه إلا أن طرق قياسه تختلف عن طرق قياس الإتجاهات ، حيث تهدف مقاييس الرأي العام إلى الحصول على مجرد توزيع لإستجابات الإتجاهات في الجماعة ، وهذا التوزيع يكون عبارة عن النسب المئوية لمن يؤيدون أو يعارضون موضوع ما ، كما أن مقاييس الإتجاهات تحتوى على عدد كبير من الأسئلة المتدرجة ، أما مقاييس الرأي العام فإنها تحتوى على سؤال واحد ، وجملته واحدة .

وتستخدم الدراسات المسحية عن الرأي العام عادة الإستفتاءات أو المقابلات لجمع البيانات ، كما تختار عينة كبيرة العدد إما بالطريقة العمدية أو بالطريقة العشوائية على أن تمثل بدقة وجهات نظر كل قطاع من قطاعات المجتمع كله التي تتمثل في الجنس والسن ، والديانة ، والدرجة العلمية ، والحالة الزاجية والمستوى الإجتماعى ، بالإضافة إلى الريف والحضر ، وذلك حتى يؤدي إلى نتائج واقعية موثوق بها .

٣ - المسح الإجتماعي :

المسح الإجتماعي هو الدراسة العلمية لظروف المجتمع وحاجاته يقصد الحصول على بيانات ومعلومات كافية عن ظاهرة معينة وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات بشأنها .

ويستهدف المسح الإجتماعي دراسة مشكلة إجتماعية راهنة وذلك بوصف دقيق لمجموعة من الأفراد يعيشون معا في منطقة جغرافية معينة يقصد تشخيصها والعمل على وضع برنامج الإصلاح الإجتماعي .

ونظرا لما بين المدارس والمجتمع المحلي من علاقات وثيقة فقد انضم رجال التربية مع العلماء الإجتماعيين في القيام بدراسات مسحية عن المجتمع المحلي أو دراسات مسحية إجتماعية أو دراسات مسحية مدرسية ، ويتم المسح للظاهرة الإجتماعية لتحديد طبيعتها ومعرفة خصائصها التي تتعلق بتركيبها ووظائفها من جهة وسلوك الأفراد في تعامل بعضهم مع بعض من جهة أخرى .

ولقد إتفقت جميع دراسات المسح الإجتماعي على بعض النقاط منها مايلي:

- تتم الدراسة العلمية للظواهر الموجودة في جماعة معينة وفي مكان محدد .
- تنصب الدراسة على الوقت الحاضر ، حيث تتناول أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء المسح وليست ماضية .
- تتعلق الدراسة بالجانب العملي في محاولة للكشف عن الأوضاع القائمة لمحاولة النهوض بها ووضع خطة أو برنامج للإصلاح الإجتماعي .
- يستفاد بالمسح الإجتماعي في عمليات التخطيط القومي التي تستهدف تنمية الحياة الإجتماعية والإقتصادية وتوفير الرفاهية لأفراد المجتمع في فترة زمنية محددة .

٢ - منهج الدراسات السببية المقارنة .

١ - منهج دراسة الحالة :

يعتبر منهج دراسة الحالة منهجا متميزا يقوم أساسا على الإهتمام بدراسة الوحدات الإجتماعية بصفاتها الكلية ثم النظر إلى الجزئيات من حيث علاقتها بالكل الذى يحتويها أى أن منهج دراسة الحالة نوعا من البحث المتعمق فى فريدة وحدة إجتماعية سواء كانت هذه الوحدة فردا أو أسرة أو قبيلة أو قرية أو نظاما أو مؤسسة إجتماعية أو مصنعا أو مجتمعا محليا أو مجتمعا عاما ، بهدف جمع البيانات والمعلومات المستفيضة عن الوضع القائم للوحدة ، وتاريخها وخبراتها الماضية ، وعلاقتها مع البيئة ثم تحليل نتائجها بهدف الوصول إلى تعميمات يمكن تطبيقها على غيرها من الوحدات المتشابهة فى المجتمع الذى تنتمى إليه هذه الحالة أو الوحدة ، بشرط أن تكون الحالة ممثلة للمجتمع الذى يراد تعميم الحكم عليه .

ويهتم منهج دراسة الحالة بدراسة الوحدات الإجتماعية سواء كانت وحدات صغيرة أو وحدات كبيرة ، وقد تكون الوحدة الصغيرة جزءا من حالة فى إحدى الدراسات ، بينما تكون قائمة بذاتها فى دراسة أخرى ، ومثال لذلك أنه إذا كان موضوع الدراسة هو دراسة المؤسسات الإجتماعية فإن كل مؤسسة إجتماعية تعتبر بمثابة حالة ، بينما يصبح أفراد هذه المؤسسة مجرد مواقف أو أجزاء أو عوامل تدخل فى تكوين الحالة أما إذا كان موضوع الدراسة منصبا على الأفراد ، فإن كل فرد من أفراد هذه المؤسسة الإجتماعية يعتبر حالة قائمة بذاتها ، وعندما يتركز الإهتمام فى حالة واحدة فإن طريقة الدراسة تنقسم بالسمة الشخصية ، حيث تهتم دراسة الحالة بكل ما هو هام فى تاريخ الحالة وتطورها ، وتتعمق وتحلل التفاعل بين العوامل التى تحدث التغيير أو النمو أو التطور على مدى فترة معينة من الزمن .

وبما سبق يتضح لنا أن هناك عناصر أساسية لمنهج دراسة الحالة يمكن

إيجازها فيما يلي :

– الحالة يمكن أن تكون فردا أو جماعة أو نظاما أو مؤسسة إجتماعية أو مجتمعا محليا .

– يقوم المنهج على أسس التعمق في دراسة الوحدات المختلفة .

– يهدف منهج دراسة الحالة إلى الكشف عن العلاقات بين أجزاء الظاهرة أو تحديد العوامل المختلفة التي تؤثر في الوحدة المراد دراستها .

كما أن لمنهج دراسة الحالة خطوات علمية يمكن توضيحها فيما يلي:

– تحديد المشكلة أو الحالة أو نوع السلوك المراد دراسته .

– جمع البيانات الضرورية لفهم الحالة وتكوين وجهة نظر فيها .

– تحديد المفاهيم والفروض العلمية .

– تحديد وسائل جمع البيانات المختلفة .

– تدريب جامعي البيانات .

– جمع البيانات وتسجيلها وتحليلها .

– إستخلاص النتائج ووضع التعميمات .

ولكى تكون نتائج الدراسة على مجتمع الحالة نتائج واقعية ومثالية ويمكن أن تصلح للتعميم على مجتمع البحث الكبير ، فإنه يجب على باحث دراسة الحالة الإحتفاظ بموضوعيته والإمتناع عن إصدار أحكام ذاتية عن الحالات التي يدرسها ، وأن يركز على تعلم الحقائق عن طريق تشخيصها وتحليلها وتفسيرها .

وسائل جمع البيانات في منهج دراسة الحالة متعددة فقد يحصل الباحث على معلومات شخصية عن أفراد عينة البحث بأن يطلب من كل منهم في المقابلات إسترجاع خبرات سابقة متنوعة ، أو التعبير عن رغباتهم الحالية ، وقد تؤدي

الوثائق الشخصية مثل المذكرات اليومية أو الخطابات أو الاختبارات أو المقاييس الجسمية أو الاجتماعية أو النفسية إلى معلومات قيمة ومفيدة للبحث ، كما أن البيانات يمكن جمعها من الوالدين والإخوة والأصدقاء والمعارف ، ومن السجلات المختلفة حكومية كانت أم أهلية .

وبالإضافة إلى ما سبق يمكن استخدام الاستفتاءات وبطاقة العلامات ، ومقاييس التدريج والملاحظة المباشرة في جمع البيانات ، كما تعتبر المقابلة أكثر الأساليب الشائعة المستخدمة في دراسة الحالة وأهمها .

وهناك علاقة تكامل بين منهج دراسة الحالة ومنهج أساليب وأدوات البحث الأخرى .

... ففي معظم البحوث النفسية والاجتماعية والسياسية فإن المسح ودراسة الحالة يكملان بعضهما بعضا ، وهناك علاقة وثيقة بينهما ، ولكن الفرق بينهما أن المنهج المسحي يعتبر دراسة كمية ، حيث تجمع البيانات والقياسات لعدد كبير من الأفراد أما في منهج دراسة الحالة فإن الباحث يفحص حالة واحدة أو عدد قليل من الحالات .

كما أن المتابعة لتاريخ حياة الأفراد وعمليات تطوير إحدى المؤسسات الاجتماعية تتطلب مصادر وقواعد البحث الوثائقي أو التاريخي إلى حد ما مع الفارق أن في دراسة الحالة نتناول الأفراد الأحياء سواء كانوا فرادى أو جماعات .

ويستخدم منهج دراسة الحالة على نطاق واسع في المجالات الاجتماعية ، والنفسية ، والسياسية ، والرياضية .

ففي المجال الرياضي على سبيل المثال يستخدم منهج دراسة الحالة في تحليل الأداء المهارى للموهوبين لتحديد أفضل أساليب إنتقاء النشء في لعبة

معينة، وكذلك دراسة القدرات الحركية المميزة لكل مرحلة من المراحل السنوية على أساس أن كل مرحلة تعتبر حالة لها معيّناتها الخاصة ، أما بالنسبة لدراسة الحالات القريبة فإنه يجب التأكد من كفاية جمع البيانات عن الحالة من مختلف جوانبها ، وهذه البيانات غالباً ما تتناول النواحي البدنية والمهارية والنفسية والاجتماعية والصحية والمستوى الثقافي والإقتصادي للحالة والتأكد صحة وصدق هذه البيانات .

٢ - منهج الدراسات السببية المقارنة :

يفضل بعض الباحثين استخدام المنهج التجريبي حينما يدرسون أسباب حدوث ظاهرة ما ، ولكن الكثير من مشكلات العلوم الإنسانية لا يمكن حلها بواسطة المنهج التجريبي..

ولذلك فإن منهج الدراسات السببية المقارنة كأحد المناهج الوصفية ، يحاول الكشف عن الظاهرة المراد دراستها من خلال التوصل إلى إجابات عن المشكلات التي تظهر خلال تحليل العلاقات ، وذلك بالإجابة عن كيف ؟ ولما تحدث هذه الظاهرة ؟

وتهتم الدراسات السببية المقارنة بمقارنة جوانب التشابه والاختلاف بين الظواهر لكي تكشف أي العوامل أو الظروف التي تصاحب أحداثاً أو ممارسات معينة ، حيث تكشف معظمها عن حقيقة وجود علاقة ما ، وذلك من خلال دراستها بتمعن أكثر ، بهدف معرفة ما إذا كانت هذه العلاقة قد تسبب الظاهرة أو تسهم فيها أو تفسرها .

ويستخدم الباحث الطريقة السببية المقارنة ، عندما يدرس موقفاً عادياً يمارس فيه أفراد عينة البحث اللعب أو خبرة معينة أو يكونوا في الحالة التي يود بحثها ، وتوضيحها لذلك إذا كان لحالتين أو أكثر للظاهرة المدروسة ظرف واحد

فقط مشترك ، فإن هذا الظرف الذي تتفق فيه وحدة كل الحالات يكون هو السبب أو النتيجة لهذه الظاهرة .

١ - طرق الكشف عن الروابط السببية :

للكشف عن العلاقات والروابط السببية هناك طرق مختلفة منها مايلي :

١ - طريقة الاتفاق :

وتستند هذه الطريقة على أن السبب والنتيجة يتلازمان في الوقوع ، أي إذا وجد السبب وجدت النتيجة ، والبحث عن سبب أي ظاهرة ، تدرس حالتان أو أكثر من الحالات التي تحدث فيها الظاهرة ، ثم تحلل ظروف وملابسات كل حالة على حدة ، فإذا إتضح أنها متفقة في أمر واحد فقط ، إستنتج أنه من المرجح أن يكون ذلك المشترك الذي تتفق فيه جميع الحالات سبباً في حدوث الظاهرة موضوع البحث.

٢ - طريقة الاختلاف :

تستند هذه الطريقة إلى فكرة أن السبب إذا غاب غابت النتيجة ، والبحث عن السبب هنا ، تدرس حالتان تقع الظاهرة في إحدهما ، ولاتقع الأخرى ، وتحلل جميع ظروفها فإذا وجد أنهما متفقتان في كل شيء ماعداً أمراً واحداً ، وكان ذلك الأمر موجود في الحالة التي وقعت فيها سبب الظاهرة ، وغير موجود في الأخرى ، إستنتج أنه من المرجح أن يكون ذلك الأمر سبب في وجود الظاهرة الموجودة .

٣ - طريقة التلازم في الوقوع وفي التخلف :

وهذه الطريقة تتطلب وجود عامل واحد مسئول عن وقوع الظاهرة أو عدم وقوعها ، ومثلاً لذلك أنه عندما يحاول الباحث التوصل إلى العامل الحاسم المسئول عن الكفاءة في التدريس ، وهل ترجع الكفاءة إلى التدريب في الكلية "التخصصية" ، أم لخبرائه خارج نطاق المدرسة والجامعة ، أم إلى سماته

الشخصية، نجد أن الكفاءة في التدريس ترجع إلى تفاعل عدة عوامل ، وبالتالي نجد أن طريقة المقارنة للبحث عن الأسباب تنتهي إلى تحديد تقريبي بسبب المسئول عن الظاهرة المحددة .

٤ - طريقة التغير النسبي :

وهذه الطريقة مبنية على فكرة أن بين أي ظاهرتين إحداهما سبب والأخرى نتيجة تلازما بحيث أن أي تغيير في السبب يستلزم تغيرا موازيا له في النتيجة .

٥ - طريقة اليوالي :

وتستند هذه الطريقة على فكرة أن سبب الشيء لا يكون نتيجة لشيء آخر مختلف عنه ، فإن كان لسببين نتيجتان مختلفتان ، وعلمنا أن أحد هذين السببين سببا لإحدى النتيجتين ، إستنتجنا أنه من المرجح أن يكون السبب الثاني سببا للنتيجة الثانية .

وبالرغم من أن طرق منهج الدراسات السببية السابق ذكرها تعتبر أساليب تستخدم في تحقيق الفروض . إلا أن الدراسات النفسية والتربوية والاجتماعية يصعب السيطرة على متغيراتها والتحكم فيها ، كما أنه من الصعب أن نجد مجموعات من الأفراد متشابهة في جميع النواحي ماعدا تعرضها لتغير واحد ، فكثيرا ما نجد أن المجموعات تختلف في نواحي أخرى كالصحة ، والذكاء ، والخبرة السابقة وهي عوامل تؤثر في نتيجة الدراسة .

ثالثا - منهج دراسة النمو والتطور :

تعتبر دراسات النمو من الدراسات التطورية الوصفية التي تتناول الوضع القائم للظواهرات والعلاقات المتبادلة بينها ، كما تهتم أيضا بالتغيرات التي تحدث نتيجة لمرور الزمن ، وذلك بوصف المتغيرات في تطورها عبر فترة زمنية تمتد شهور أو سنوات .

وهذا النوع من الدراسات له نتائج بعيدة المدى في الحقل التربوي ، وذلك لأن التربية تهتم بما يطرأ على التلميذ من تغير نتيجة لضبط ما يتعلمه ، ولذلك نجد أن المعلم يهتم أساسا بالتغير الذي يحدث في فترة زمنية قصيرة كالسنة الدراسية، بينما يهتم القائمون على سياسة التربية والتعليم بالتغيرات التعليمية في المدى البعيد ، أي نتيجة تعلم التلاميذ في مرحلة تعليمية معينة أو نتيجة للمراحل التعليمية كلها ، ولهذا فإن دراسات النمو والتطور هي دراسات كمية وكيفية.

وتعتبر الدراسات التتبعية من الدراسات التطورية سواء كانت للنمو أو للإتجاهات أم عند قياس الكفاءة التدريسية ، ويمكن توضيح ذلك في المثال التالي:

عند قياس تطور الكفاءة التدريسية لأحد المعلمين ، فإننا نبدأ بالقياس للطلاب المعلم وهو في مرحلة الإعداد والتكوين بالكلية ، فنبدأ من الفرقة الأولى بقياس مدى تفهمه للدراسات النظرية الأكثر ارتباطا بتخصصه ، وبالتالي تدرج على نجاحه في مهنة التدريس ، ثم نتوالى القياسات وهو يقوم بالتدريس للأقران في الفرقة الثانية ، ثم قياس كفاءته في التدريس في فترة التدريب بمدارس التربية العملية بالفرقتين الثالثة والرابعة وأخيرا وهو في الخدمة عند عمله بإحدى المدارس .

دراسات النمو والتطور تدرس بطريقتين :

١ - الطريقة الطولية .

٢ - الطريقة المستعرضة .

١ - الطريقة الطولية :

يقوم الباحث بسلسلة من الملاحظات المخططة والمنظمة لقياس حالات النمو لمجموعة من التلاميذ في أعمار مختلفة ، وذلك بقياس عدد من المتغيرات لهؤلاء

التلاميذ وهم في سن الثامنة ، وتكرار القياس لنفس المتغيرات لنفس مجموعة التلاميذ وهم في سن التاسعة ثم العاشرة ثم الحادية عشر ثم الثانية عشر ثم يحدد ويسجل التطور الحادث لنمو كل تلميذ من تلاميذ المجموعة سابقة التحديد خلال هذه السنوات .

ومثالا لذلك : عند قياس مستوى اللياقة البدنية بمجموعة إختبارات محددة، لمجموعة معينة من التلاميذ في الصف الرابع الابتدائي ، ثم قياسها وهم في الصف الخامس ، ثم وهو في الصف الأول الإعدادي ، ثم وهو في الصف الثاني الإعدادي ، فإنه يمكن تحديد مستوى اللياقة البدنية لكل تلميذ من تلاميذ المجموعة المنتقاء كل على حده خلال هذه السنوات المحددة . وبهذا نجد أن الطريقة الطولية تحدد النمو والتطور الفردي لكل حالة يتم تناولها بالملاحظة والدراسة والقياس .

٢ - الطريقة المستعرضة :

أما في الطريقة المستعرضة فإن الباحث يقوم بدراسته دون أن ينتظر التلاميذ عينة البحث حتى يكبروا ، أي أنه بدلا من تكرار الملاحظة والقياس لنفس المجموعة من التلاميذ من عينة البحث ، فإنه يوجه دراسته بالملاحظة والقياس لمجموعات مختلفة من التلاميذ ، وكل مجموعة مختارة من مستوى عمري معين ثم تحلل البيانات المتجمعة من هذه المجموعات للتوصل إلى تطورات النمو في كل جانب من جوانبه .

ومثالا لذلك : عند قياس مستوى اللياقة البدنية ، فإن الباحث يقوم بإختيار عينة من التلاميذ من كل مستوى عمري أي مجموعة من الصف الرابع متوسط العمر (١٠ سنوات) ومجموعة من الصف الخامس متوسط العمر (١١ سنة) ومجموعة من الصف الأول الإعدادي متوسط العمر (١٢ سنة) ويقوم بقياس مستوى اللياقة البدنية بمجموعة من الإختبارات ، ثم بعد جمع البيانات تحسب

متوسطات اللياقة البدنية لكل مجموعة على حدة أي في كل سن على حدة ثم تسجل هذه المتوسطات التي توضح مستوى اللياقة البدنية من سن ١٠ سنوات إلى سن ١٢ سنة .

وعادة ما تقيس وتصف الدراسات التي تستخدم الطريقة المستعرضة عوامل ومتغيرات قليلة لعينات كبيرة العدد وذلك عندما يقيس الباحث الوزن وبعض أطوال وبعض محيطات جسم التلميذ ، فإنه يختار عينة تقدر بعدة آلاف من التلاميذ من سن ١٠ سنوات إلى سن ١٢ سنة وذلك لكي يحصل على معايير النمو بالنسبة لهذه المتغيرات .

أما في الدراسات الطولية فإن الباحث يلاحظ ويقيس مجموعة كبيرة من المتغيرات لعدد قليل من التلاميذ .

وعلى الرغم من أن الطريقتين الطولية والمستعرضة وسائل لاكتشاف طبيعة نمو الكائن الإنساني إلا أن الطريقة الطولية أكثر الطرق قبولا ، أما الطريقة المستعرضة فإنها أكثر استعمالا لقلة الوقت والتكاليف ، ولذلك يستخدمها الكثير من الباحثين .

يواجه الباحث الذي يستخدم الطريقة الطولية صعوبات في جمع البيانات من أفراد عينة البحث عبر السنوات المحددة للدراسة لإحتمال إنتقال أو مرض أو موت بعضهم ، كما أن قلة عدد أفراد العينة لا يعطي صورة دقيقة للمدى الكبير في الفروق الفردية بين التلاميذ تلك الفروق الفردية التي أوضحتها بيانات الطريقة المستعرضة .

وأخيرا يمكن القول بأنه بالرغم من وجود بعض نواحي القصور في كل من الطريقة الطولية والطريقة المستعرضة ، إلا أن لكل طريقة قيمتها العلمية وكل منها تكمل المعلومات والبيانات الخاصة بالنمو والتطور التي تقدمها الطريقة الأخرى

نموذج لإطار بحث استخدم المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة

دراسة فاطمة عوض صابر ، وعنوانها :

دراسة تحليلية لمناهج التربية الرياضية للصفين الخامس

والسادس الابتدائي بجمهورية مصر العربية

تعتبر المناهج الدراسية هي الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحقيق ما يرجوه النظام التعليمي في أي مرحلة من مراحله ، من أهداف تربوية ، وتزداد الحاجة إلى تطوير المناهج إلحاحا وشدة بالنسبة للمرحلة الابتدائية ، حيث أن التعليم الابتدائي يعتبر القاعدة الرئيسية للسلم العام ، كما أنه من أهم مراحل التعليم ، لأنه القاعدة الشعبية التي تمثل مدرسة الشعب ، وهو المرحلة الإلزامية التي كفلها الدستور لجميع أفراد الأمة من السادسة إلى الثانية عشر ، فتتيح لهم فرصا متساوية فيظهرون فيها استعداداتهم وتفتح الباب أمامهم ليصلوا إلى الغاية التي تؤملهم لها ما كمن فيهم من استعداد وكفاية .

وإيماننا بالأهمية القصوى بالتعليم الابتدائي في المجال التربوي والاجتماعي والاقتصادي والوطني والقومي ، وحيث أنها تعتبر مرحلة منتهية لكثير من تلاميذ هذه المرحلة الذين يشكلون فيما بعد فئات المهن الحرة والحرف اليدوية والأعمال الزراعية في القرية ، فإن إصلاح المدرسة الابتدائية لأمر هام وحيوي جدا .

وإذا أردنا إصلاح العملية التعليمية وتطويرها وتحسينها بحيث تبلغ أهدافها وتؤدي وظائفها كاملة ، فعلى المخططين لهذا الإصلاح مراعاة أن تطوير المناهج المدرسية والتي تقع من ضمنها مناهج التربية الرياضية من الأمور الهامة ، ولا بد من الإهتمام وبذل الكثير من الجهود لتطويرها ، وإنطلاقا مما سبق رأته الباحثة أن تقوم بدراسة تحليلية ناقدة لمنهج التربية الرياضية للصفين الخامس والسادس الابتدائي بجمهورية مصر العربية في محاولة للتعرف على أوجه القوة فيه للتأكيد عليها ، ونواحي القصور ومحاولة تقويمها وتعديلها حتى يكون المنهج متكاملا

وسليما .

ومن الملاحظ أن سياستنا التعليمية الجديدة تتجه إلى التخطيط والبناء لإرساء دعائم التربية والتعليم على أسس مدروسة سليمة .

ولقد رأت الباحثة أن منهج التربية الرياضية بالصفين الخامس والسادس الابتدائي ما يزال من حيث الشكل والتنظيم والمحتوى منذ سنة ١٩٤٠ إلى وقتنا هذا لم تمسه يد التغيير أو التعديل ، كما أن التغييرات الطارئة على المجتمع المصري ، وقرارات وتوصيات المؤتمرات الثقافية والتعليمية المتعلقة بمنهج التربية الرياضية للصفين الخامس والسادس الابتدائي ، ونتائج الدراسات السابقة في مجال التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية أسهمت بصورة مباشرة في طرح سؤال رئيسي إستحوذ على ذهن الباحثة خلال العمل في هذا البحث ، وهو كيف يمكن الحكم على مناهج التربية الرياضية بالصفين الخامس والسادس الابتدائي على أساس موضوعي سليم ، يمكن في قبس من ضوئه التعرف على مواطن الضعف والقوة فيها ، ومن ثم يمكن العمل على تطوير هذه المناهج وتحسينها .

ـ أهداف البحث :

أن منهج التربية الرياضية في المدرسة الابتدائية يعتبر أساس البناء الرياضي للدولة ، لأن هذه المرحلة هي أنسب فترة لتعليم المهارات الحركية ، كما أن مناهج المرحلتين الإعدادية والثانوية يخطط لها بالنسبة لمستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية وإستعداداتهم وقدراتهم .

وفي ضوء ما تقدم تحددت أهداف البحث الأساسية في :

١ ـ تحديد الأسس التي يجب أن تراعى في مناهج التربية الرياضية بالصفين الخامس والسادس الابتدائي .

٢ ـ تحديد أهداف منهج التربية الرياضية بالصفين الخامس والسادس

الإبتدائي وترجمتها لأوجه تعلم .

٢ - تحليل ونقد مناهج التربية الرياضية بالصفين الخامس والسادس الإبتدائي في ضوء الأهداف والأسس السابق تحديدها .

٤ - تقديم بعض المقترحات والتوصيات بهدف تطوير مناهج التربية الرياضية والعمل على زيادة فاعليتها .

وتقتضي الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلات العلمية التالية :

- ١ - هل تحقق أهداف التربية الحالية أهداف المدرسة الإبتدائية ووظائفها ؟
- ٢ - ما الأسس التي يجب أن تقوم عليها مناهج التربية الرياضية بالصفين الخامس والسادس الإبتدائي ؟
- ٣ - كيف يمكن ترجمة أهداف التربية الرياضية في الصفين الخامس والسادس الإبتدائي إلى معايير تقوم في ضوئها المناهج الحالية ؟
- ٤ - إلى أي حد تناسب المناهج الحالية للتربية الرياضية بالصفين الخامس والسادس الإبتدائي المعيار الموضوع ؟
- ٥ - إلى أي مدى تحقق المناهج الحالية للتربية الرياضية بالصفين الخامس والسادس الإبتدائي ما يأتي :

- أهداف تدريس محتوى منهج التربية الرياضية .

- تخطيط محتوى المنهج .

- تنظيم خبرات المنهج .

- طرق وأساليب التدريس المتبعة .

- أساليب التقويم .

٦ - هل محتوى المناهج الحالية للتربية الرياضية بالصفين الخامس

والسادس الابتدائي :

- يتناسب مع ميول تلاميذ هذين الصفين ؟
- يكسبهم اتجاهات مقبولة وموجبة نحو ممارسة الرياضة ؟
- يكسب التلاميذ معلومات رياضية كافية ؟

... خطة البحث :

إستخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، ولا يقف هذا المنهج عند حد الوصف أو التشخيص الوصفي ، وإنما يهتم بتقديم ما ينبغي أن يكون عليه منهج التربية الرياضية بالصفين الخامس والسادس الابتدائي في جمهورية مصر العربية ، ولكي يحقق البحث أهدافه إتبتت الباحثة الخطوات التالية :

١ - تحديد أهداف وأسس مناهج التربية الرياضية بالصفين الخامس والسادس الابتدائي عن طريق :

أ - دراسة نظرية توضح الدور الذي يلعبه منهج التربية الرياضية في تحقيق المدرسة الابتدائية لوظائفها وأهدافها .

ب - دراسة نظرية للخصائص السيكولوجية لتلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائي .

ج - في ضوء الدراسات النظرية حددت قائمة الأهداف .

د - للتحقق من صحة الأهداف وملاءمتها ، عرضت على مجموعة من الخبراء في مجال التربية الرياضية ومجال علم النفس والمجال التربوي لبيان مدى صحتها .

هـ - دراسة نظرية للأسس العلمية التي يجب أن تراعى عند وضع معيار لمناهج التربية الرياضية بالصفين الخامس والسادس الابتدائي تتضمن :

- أسلوب تخطيط المنهج .
- إختيار محتوى المنهج .
- تنظيم محتوى المنهج وخبراته .
- تحديد عناصر المعيار وتصنيفها ، ويشتمل ذلك على ثلاث جوانب رئيسية :
 - الجانب الأول : محتوى المنهج .
 - الجانب الثانى : طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية .
 - الجانب الثالث : أساليب التقويم فى دروس التربية الرياضية .
- ٢- تقويم المناهج الحالية للتربية الرياضية بالصفين الخامس والسادس الابتدائى عن طريق الدراسات التحليلية والميدانية ، وعن طريق إستطلاع رأى العاملين فى مجال التربية الرياضية بالتعليم الإبتدائى لتشخيص واقع مناهج التربية الرياضية بالصفين الخامس والسادس الإبتدائى ويتضح ذلك فيما يلى :
- أ- دراسة تحليلية للمناهج الحالية من حيث أهدافها ومحتواها من معلومات ومفاهيم ومهارات ، ومدى مطابقتها للأهداف المرغوبة والمعلومات والمفاهيم والمهارات المرغوبة التى يحتوئها المعيار .
- ب - إستطلاع رأى القائمين بتدريس التربية الرياضية فى المرحلة الإبتدائية بمحافظة الإسكندرية .
- ج - إستطلاع رأى القائمين بتوجيه التربية الرياضية فى المرحلة الإبتدائية بمحافظة الإسكندرية .
- واقـد إستخدمت الباحثة لكل من الإستطلاعين السابقين إستمارة خاصة بمناهج التربية الرياضية بالصفين الخامس والسادس الإبتدائى تدور حول :
- الأهداف والمستويات ومدى تحقيقها .

- ... محتوى المناهج من حيث التخطيط والتنظيم .
- ... طرق وأساليب التدريس في دروس التربية الرياضية .
- ... وسائل وطرق التقويم .
- ... تحسين وتطوير المناهج .
- د - إستطلاع رأى عينة تلاميذ (تلاميذ وتلميذات) الصفين الخامس والسادس الإبتدائي (من بعض مدارس محافظة الإسكندرية) عن المنهج الحالي للتربية الرياضية باستخدام مايتى :
- ... قياس الميول عن طريق عرض الصور الرياضية الخاصة بأنشطة المنهج المختلفة .

- ... إستفتاء لقياس الإتجاهات .
- ... إستفتاء لقياس المعلومات الرياضية .

... حدود البحث :

- إقتصرت الدراسة على محافظة الإسكندرية ، وذلك لأن منهج التربية الرياضية للمرحلة الإبتدائية مقرر من قبل وزارة التربية والتعليم ، وموحد في جميع محافظات جمهورية مصر العربية .
- كما ركزت الباحثة هذه الدراسة على مناهج التربية الرياضية بالصفين الخامس والسادس الإبتدائي .

... نتائج البحث :

- بعد معالجة البيانات إحصائياً توصلت الباحثة للنتائج التالية :
- ١ - نتائج تتعلق بتحديد أهداف التربية الرياضية بالصفين الخامس والسادس الإبتدائي وترجمتها إلى معايير سلوكية في شكل أوجه تعلم .
 - ٢ - نتائج تتعلق بالدراسة التحليلية لمناهج التربية الرياضية بالصفين

الخامس والسادس الابتدائي في ضوء الأهداف وأوجه التعلم المقترحة .

٢ - نتائج تتعلق باستطلاع رأى القائمين بالتدريس والقائمين بالتوجيه حول مناهج التربية الرياضية ، وإستخلصت الباحثة نتائج تتعلق بالآتى :

- الأهداف .

- تخطيط المنهج .

- تنظيم محتوى المنهج .

- طرق التدريس .

- أساليب التقويم .

- أساليب تحسين وتطوير المنهج .

٤ - نتائج تتعلق باستطلاع رأى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائي ، وإستخلصت الباحثة نتائج تتعلق بالآتى :

- ميول التلاميذ إلى أنشطة المنهج .

- إتجاهات التلاميذ نحو ممارسة الأنشطة الرياضية .

- معلومات التلاميذ الرياضية .

- مقترحات البحث :

١ - مقترحات تتعلق بأهداف منهج التربية الرياضية بالصفين الخامس والسادس الابتدائي .

٢ - مقترحات تتعلق بمحتوى منهج التربية الرياضية بالصفين الخامس والسادس الابتدائي وكيفية تحقيق الأهداف

٣ - مقترحات تتعلق بتوزيع محتوى أنشطة منهج التربية الرياضية على كل من الصف الخامس والصف السادس الابتدائي

٤ - مقترحات تتعلق بطرق وأساليب تدريس التربية الرياضية بالصفين

الخامس والسادس الابتدائي .

٥ - مقترحات تتعلق بأساليب تقويم دروس التربية الرياضية بالصفين

الخامس والسادس الابتدائي .

٦ - البحوث المقترحة .

الفصل السادس

وسائل جمع البيانات

- الاستفتاء .
- المقابلة .
- الملاحظة .
- الاختبارات .
- تحليل المحتوى .
- تحليل النشاط .
- الموضوعية .
- الثبات .
- الصدق .
- نماذج لبعض الاختبارات والمقاييس .

وسائل جمع البيانات

في مرحلة مبكرة من البحث يتعرف الباحث على مزايا العمليات المختلفة في جميع الأدلة والبراهين ، وبعد تحديد الأسلوب الذي يمكنه من جمع البيانات والمواد الضرورية لاختبار صدق فروضه أو للإجابة على تساؤلاته العلمية على نحو سليم ، يجب عليه فحص ما يتوافر له من أدوات ، ويختار أكثرها ملاءمة لتحقيق هدف أو أهداف بحثه ، فإذا لم تناسب الأدوات والأجهزة المختلفة المتوافرة إحتياجات بحثه ، فإنه قد يكملها ، أو يعدلها ، أو يعد ، أو يصنع أدوات أخرى جديدة .

وتجدر الملاحظة إلى أن أى بحث يبدأ دائماً بمشكلة مطروحة ، وأن طبيعة الفروض أو التساؤلات العلمية تحدد وتحكم إنتقاء أنواع هذا البحث ، ولا يكتفى الباحث بطريقة واحدة فى جمع بيانات بحثه - فالملاحظة المقصورة المباشرة مثلا - لاستخدامها فى دراسة كل مشكلة من مشاكل البحث قد تظهر له ، وذلك لأن كل أداة تناسب جمع بيانات معينة ، وفى بعض الأحيان يتوجب على الباحث إستخدام أنواع ووسائل متعددة للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لحل المشكلة .

وإستنادا على ما سبق يجب أن يلم الباحث بالألوات والأساليب المختلفة لجمع بيانات البحث ، وأن يعرف طبيعة البيانات التي تنتجها ومزاياها وعيوبها والمسلّمات التي تستند إليها ، ومدى صدقها وثباتها وموضوعيتها ، وبالإضافة إلى ذلك يجب أن يكتسب الباحث مهارة إعداد هذه الأدوات وإستخدامها وتفسير البيانات التي تكشف عنها .

ويستخدم الباحث المنهج الوصفي مجموعة من وسائل جمع البيانات منها

ماہیلی :

أولاً - الإستفتاء .

١٤٢١ - ١٤٢٢

ثالثا - الملاحظة

رابعا - الاختيار (القياس)

خامسا - تحليل المحتوى .

سادسا - تحليل النشاط .

أولا - الاستفتاء :

- مفهوم الاستفتاء :

هناك عدة ترجمات للإستفتاء Questionnaire فأحيانا يترجم بالاستبيان، وأحيانا بالإستقصاء ، وأحيانا بالإستفتاء ، وكلها كلمات تشير إلى وسيلة واحدة لجمع البيانات .

والإستفتاء أداة يستخدمها باحثو البحوث التربوية على نطاق واسع ، للحصول على الحقائق وتجميع البيانات ، عن الظروف ، الأساليب القائمة بالفعل ، بالإضافة إلى إستخدامه في البحوث التي تقيس الإتجاهات والآراء والخبرات السابقة وربطها بالسلوك الحالي ، من خلال الإجابة على عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج سبق إعداده وتقنيته ويقوم المجيب بملئه بنفسه ، ويسلم أو يرسل هذا النموذج لعينة كبيرة نسبيا من أفراد مجتمع البحث ، وذلك لأن العينة يجب أن تكون ممثلة لجميع فئات المجتمع المراد فحص آرائها .

ويتصف الإستفتاء النموذجي بالسماوات التي يتصف بها القانون الجديد كالوضوح وعدم الغموض ، والعمل بطريقة متسقة ، كما يجب أن تتصف عبارات الإستفتاء بالسهولة حتى تتناسب مع قدرات عينة البحث العقلية ودرجة فهمهم حتى يمكنهم الإجابة عليها في الوقت اللازم للإجابة ، أو عدم ضياع الوقت في السؤال والتوضيح ، كما يجب أن تقلل طريقة تصحيحه من الأخطاء المحتملة للمشاركين في ملء البيانات .

والاستفتاءات إما تسلم لعينة البحث ، أو ترسل عن طريق البريد ، أو تنشر على صفحات الجرائد والمجلات أو تعرض على شاشة التليفزيون ، للإجابة على أسئلتها ثم يقوم الباحث أو أحد مساعديه بجمعها أو ترسل إلى الهيئة المشرفة على البحث .

ويطلق على الاستفتاء الذي يرسله الباحث بالبريد أو ينشره في الصحف والمجلات بالاستفتاء البريدي وغالباً ما يكون الاستفتاء البريدي من أحسن الأدوات المستخدمة في البحوث المسحية في التربية ، وذلك إذا كان أفراد عينة البحث في أماكن متفرقة ويصعب على الباحث الإتصال بهم ، فيرسل الاستفتاء بالبريد ، ويحصل على البيانات المطلوبة بأقل جهد وأقصر وقت وأقل نفقات ، كما أن مستويات الإجابة الخاصة بالاستفتاء البريدي ليست أقل من تلك المستويات التي يتم الحصول عليها من استخدام طريقة المقابلة ، بل غالباً ما تكون الإجابات متعادلة ، كما أن الاستفتاء البريدي يعطى لأفراد عينة البحث الفرصة الكافية للإجابة على الأسئلة بدقة

– تصميم الاستفتاء :

يمر تصميم الاستفتاء بخطوات متعددة ، نوجزها فيما يلي :

١ – تحديد محاور الاستفتاء :

في ضوء الدراسات النظرية التي يقوم بها الباحث ، بالإضافة إلى خبرته الخاصة ، ومع الاستعانة باستشارة الخبراء والمتخصصين في ميدان المشكلة ، وفي الميادين المرتبطة بها ، يتم تحديد الموضوعات الرئيسية التي تتضمنها مشكلة البحث ، ثم يتم تحديد محاور الاستفتاء . كما يمكن تحديد محاور الاستفتاء عن طريق دراسة استطلاعية يطرح سؤال مفتوح يطلب من المفحوصين تحديد الميادين الأساسية لمشكلة البحث ، وتجمع الإجابات ، ثم تحدد المحاور الرئيسية ، وتعرض على الخبراء لاستطلاع الرأي حولها ، ومثالا لذلك إذا كانت مشكلة البحث دراسة

تحليلية المنهج من أجل المناهج ، فإن المحاور الرئيسية تشتمل على :

- ١ - الأهداف .
- ٢ - تخطيط محتوى المنهج .
- ٣ - تنظيم خبرات المنهج .
- ٤ - طرق التدريس والإمكانات اللازمة لها .
- ٥ - وسائل وأساليب التقويم .

٢ - وضع عبارات الإستفتاء :

أ - بعد تحديد محاور الإستفتاء ، يتم وضع مجموعة من العبارات في شكل

تتحقق بدرجة كبيرة	تتحقق إلى حد ما	تتحقق بدرجة قليلة

أسئلة لكل منها ، ويراعى في تصميم أسئلة كل محور أن تكون شاملة للميدان وتغطيه بقدر الإمكان ومثالا لذلك بالنسبة لمحور الأهداف :

... هل يحقق منهج التربية الرياضية للصفين الخامس والسادس الابتدائي الأهداف التعليمية من تدريس المادة ؟

وهذه الأهداف هي :

أ - تنمية وتطوير بعض عناصر اللياقة البدنية (كالقوة العضلية ، السرعة ، التحمل ، والمرونة ، والرشاقة ... الخ) .

ب - تعليم المهارات الحركية .

ج - إكساب التلاميذ المعارف والمعلومات

الضرورية التي تتصل بالتربية الرياضية .

د - أهداف أخرى تود إضافتها :

ب - يمكن أن تكون الأسئلة على طريقة ليكرت Licert ، حيث أنها أنسب الطرق التي يمكن إستخدامها في الإستفتاءات وذلك لسهولة إجابتها ، كما أنها تعطى معامل ثبات أكبر من غيرها من الطرق وذلك بأقل عدد من العبارات .

وتتراوح درجات الإستجابات ما بين ١ : ٥ إستجابات مثل :

موافق جدا موافق موافق لحد ما موافق بدرجة قليلة غير موافق إطلاقا

أو تتراوح درجات الإستجابات ما بين ١ : ٢ إستجابات مثل :

تتحقق بدرجة كبيرة تتحقق لحد ما لا تتحقق

ج - كما يجب أن يحتوى الإستفتاء على بعض الأسئلة المقيدة أو المخلقة ، حتى لا تهمل عينة البحث جانبا أساسيا ويهتموا بنقاط فرعية ، كما أن هذه الأسئلة تسهل عملية التسجيل والتحليل الإحصائي ، وبذلك توفر الجهد والوقت ، ومثالا لذلك :

- ما رأيك في محتوى منهج التربية الرياضية الحالي ؟

- المحتوى الحالي جيد ويمكن بقاءه نعم () لا ()

- المحتوى الحالي يجب تحسينه وتطويره نعم () لا ()

- المحتوى الحالي يجب تغييره وعمل محتوى جديد نعم () لا ()

ضع علامة (√) أمام العدد الصحيح لأفراد كل فريق أساسى فى

الالعاب الآتية :

- كرة القدم ١٠ لاعبين () ١١ لاعب () ١٥ لاعب ()

- كرة السلة ٤ لاعبين () ١٠ لاعبين () ٥ لاعبين ()

- كرة اليد ٧ لاعبين () ٦ لاعبين () ٥ لاعبين ()

١- لماذا تمارس الأنشطة الرياضية في درس التربية الرياضية وخارجه ؟

- لأحقق الصحة والقوة ()
- لأصل إلى درجة البطولة ()
- لأحب وإعجابي بمدرس التربية الرياضية ()
- لأن أخى أصبح بطلا رياضيا ()
- لتشجيع الأسرة لى ()

د- ويحتوى الإستفتاء على بعض الأسئلة المفتوحة ، حتى يستطيع المفحوص أن يشارك برأيه الذى قد يساعد الباحث عندما يكون قد أغفل بعض النقاط ، كما أن هذه المشاركة قد تعطى الباحث بعض البيانات التى لم تكن متوقعة ، ولكن مايغيب هذه الأسئلة أن البيانات التى يحصل عليها الباحث تحتاج مجهود كبير ، ويصعب تحليلها إحصائيا ، ومثالا لذلك :

٢- ماهى (من وجهة نظرك) العوامل التى تعمل على تقدم درس التربية الرياضية بالصفين الخامس والسادس الإبتدائى ؟ مرتبة حسب الأهمية التى تراها ؟

١-

٢-

٣-

٤- .

٣- ما أسس التقويم التى يقوم على أساسها مدرس التربية الرياضية ؟

-

-

-

-

هـ ... والمجمع بين مزايا الأسئلة المقيدة والأسئلة المفتوحة تصمم أسئلة الإستفتاء بحيث تجمع بين الإثنين في سؤال واحد ، ومثالا لذلك

... هل تتابع تقويم مستوى الأداء الرياضى للتلاميذ ؟

نعم () لا ()

إن كانت الإجابة بلا ... فما الأسباب ؟

.....
.....
.....
.....

هل توجد خطة زمنية لمتابعة التلاميذ فى دروس التربية الرياضية ؟

نعم () لا ()

أنكرها إن أمكن :

.....
.....
.....
.....

٢ ... عند صياغة أسئلة الإستفتاء يجب مراعاة عدة شروط منها :

أ - صياغة الأسئلة بأسلوب سهل وواضح ومفهوم ولا يحتاج إلى كثير من التفسير والشرح والتوضيح .

ب - يجب أن تتناسب الأسئلة مع سن المجيب ، ودرجة تعلمه ، ومستوى قدرته العقلية ، ومستوى فهمه .

جـ - استخدام عبارات لاتؤدى إلى تميز الإستجابة .

د - تركيب كل جملة يكون موجزا وبسيطا .

هـ - يجب أن تكون الإستجابات فى صورة تتطلب علامة (√) أو (x) أو كلمة واحدة () نعم أو () لا .

٤ - عند ترتيب أسئلة الإستفتاء يجب مراعاة مايلى :

أ - تكون الأسئلة فى تسلسل واضح بحيث تمهد الأسئلة لتلك التى تليها ، وتساعد فى استدعاء الأفكار .

ب - ترقب الأسئلة ترتيبا يستثير إهتمام المبحوث وإنتباهه .

٥ - توضع أسئلة لها عددا كافيا من الإختيارات ، لكى تتيح للمبحوث أن يعبر عن نفسه تعبيرا صحيحا ودقيقا .

٦ - يجب أن يشتمل الإستفتاء على عدد من أسئلة المراجعة أو الأسئلة الكاشفة ، وذلك بصياغة بعض الأسئلة بأكثر من صياغة ولكنها تحمل نفس المعنى ، حتى يمكن التأكد من ثبات إجابات أفراد عينة البحث ، ويراعى أن تصاغ الأسئلة الكاشفة بشكل يخفى مغزاها الحقيقى ، كما يراعى توزيعها على إستمارة الإستفتاء .

٧ - كما يجب ألا يستغرق وقتا طويلا فى إجابات الإستفتاء حتى لا يبعث على السأم والملل فى نفوس أفراد العينة .

٨ - وضع الإستفتاء فى صورته النهائية ، والتأكد من صلاحيته ومصدق وثباته من خلال مايلى :

أ - التجربة الإستطلاعية :

وذلك بتجريب الصورة الأولى للإستفتاء على عينة من الأفراد تختار

عشوائيا بحيث تتوافر فيهم نفس خصائص عينة البحث ، وذلك للتأكد من مدى وضوح عبارات الاستفتاء ، وتسلسلها المنطقي ومدى شمولها للعناصر المراد قياسها ، هذا بالإضافة إلى التعرف على الوقت اللازم لجمع بيانات الاستفتاء ، وقد يضيف الباحث بعض الأسئلة ، وقد يستبعد أسئلة أخرى لداعي لها ، وفي كلتا الحالتين يجرب إجراء تجربة إستطلاعية أخرى .

ب - صدق الاستفتاء :

بعد تصميم الاستفتاء وصياغة عباراته ، يعرض على مجموعة من الخبراء والأساتذة المتخصصين كمحكمين ، وذلك للتعرف على رأيهم في محاور الاستفتاء والأسئلة التي تتدرج تحتها ، ومدى إتساق كل محور من محاور الاستفتاء مع الهدف الرئيسي للبحث ، ومدى تناسقها مع المحاور الأخرى للاستفتاء ، وحتى يمكن الإطمئنان إلى سلامة المادة العلمية التي يتضمنها البحث ، والتي تشتمل عليها أسئلة الاستفتاء ، هذا بالإضافة إلى التعرف على نقاط القوة والضعف في أسئلة الاستفتاء . وفي ضوء بعض الآراء والملاحظات التي يبدونها المحكمون ، يتم تصحيح بعض العبارات وتعديل صياغة بعض الأسئلة لتوضيحها ووضعها في الصورة العلمية الصحيحة وبذلك يكون الاستفتاء في صورته النهائية السليمة .

ج - ثبات الاستفتاء :

قبل تطبيق الاستفتاء لابد من التأكد من معامل الثبات (وسوف نتعرض بالشرح لمعاملات الصدق والثبات في نهاية الفصل) .

٩ - بعد الإنتهاء من الخطوات السابقة يكون الاستفتاء معدا للتطبيق ، ثم يقوم الباحث بإعداد تعليمات الاستفتاء بالتفصيل ، كما يجب الاهتمام بالشكل العام للاستفتاء ، وذلك بمراعاة البقة في طباعتها ومراعاة تنظيم الأسئلة والفراغات والمسافات التي توفر تسجيل الإجابات بطريقة منظمة ومريحة .

- مزايا الاستفتاء :

- ١ - يعتبر الاستفتاء أفضل وسيلة لجمع البيانات عندما يكون أفراد عينة البحث في أماكن بعيدة ومتفرقة ويصعب الإتصال بهم .
- ٢ - يتميز الاستفتاء بقلّة التكاليف والجهد وخاصة إذا تم توزيعه بالبريد أو تم نشره في الصحف والمجلات .
- ٣ - يعطى الاستفتاء البريدى أفراد عينة البحث فرصة كافية على الإجابة على الأسئلة بدقة ، إذ يمكنهم التشاور مع أفراد أسرهم في إجابة الأسئلة .
- ٤ - يسمح الاستفتاء لعينة البحث بالإجابة على الأسئلة لجمع البيانات في الأوقات التي يرونها مناسبة لهم .
- ٥ - تتوفر للإستفتاء ظروف التقنين أكثر مما تتوفر لوسيلة أخرى من وسائل جمع البيانات .
- ٦ - يساعد الإستفتاء في الحصول على بيانات حساسة ومحرجة من عينة البحث ، إذا ما أتاحت الفرصة للأفراد عينة البحث بعدم كتابة أسمائهم .
- ٧ - لا يحتاج الإستفتاء إلى عدد كبير من جامعى البيانات لأن الإجابة على أسئلة الإستفتاء لا تحتاج إلا إلى المبحوث وحده دون الباحث .

- عيوب الإستفتاء :

- ١ - لا يصلح الإستفتاء إلا إذا كان الأفراد عينة البحث ملمين بالقراءة والكتابة على الأقل .
- ٢ - لا يصلح الإستفتاء إذا كانت أسئلته كثيرة ، لأن ذلك يشعر أفراد عينة البحث بالملل ، مما يؤدي إلى إهمالهم الإجابة على بعض الأسئلة .
- ٣ - لا يصلح الإستفتاء إذا كانت صياغة الأسئلة صعبة أو غير مفهومة

٤ - عند إجابة أى سؤال من أسئلة الاستفتاء يستطيع المبحوث أن يطلع على بقية الأسئلة ، وبهذا فقد يربط بين السؤال الذى يجيب عنه وبين الأسئلة الكاشفة ، التى وضعت للتأكد من جدية المبحوث وصدق بياناته ، وبهذا يتقضى الغرض الذى وضعت من أجله .

٥ - قد يهمل المبحوث إعادة الاستفتاء للباحث وبذلك نجد أن عدد أفراد العينة يقل ويصبح لا يمثل مجتمع البحث تمثيلا صحيحا ، وبذلك لا يستطيع الباحث الاعتماد على نتائج الربود التى وصلت ، مما يصعب عليه تعميم نتائج بحثه .

٦ - قد لا يؤدى الاستفتاء الغرض منه ، لأن المبحوث يستطيع مناقشة الآراء المختلفة مع الآخرين ويتأثر بوجهة نظرهم ، وبهذا فإن إجاباته لا تكون معبرة عن رأيه الشخصى وخاصة إذا كان هدف البحث دراسة الآراء الشخصية ، الإتجاهات.

٧ - فى حالة عدم كتابة اسم المبحوث على الاستفتاء ، فإنه لا يمكن العودة له مرة أخرى ، وذلك لتوضيح الإجابات الغامضة أو المتناقضة ، أو إكمال بقية أسئلة الاستفتاء ، وبهذا تقبل الإجابات على أنها نهائية .

٨ - تحيز الباحث القائم بالاستفتاء ، وذلك باستخدامه أسئلة إيجابية محددة لإثبات صحة فروضه ، يبعد البحث ونتائجه عن الموضوعية وعن الحياد العلمى السليم فى جمع البيانات .

وأخيرا يمكن القول بأنه فى حالة وجود الباحث أو من يساعده مع أفراد عينة البحث ، فإنه يمكن تلافى الكثير من عيوب الاستفتاء

- أنواع الاستفتاءات :

للإستفتاءات ثلاثة أنواع ، ولقد تم هذا التقسيم على أساس تحديد الإجابة أو عدم تحديدها

أ - الاستفتاء المفيد :

وفي هذا الفرع يختار المبحوث إجابة من إجابتين أو عدة إجابات ، مثل .
هل تمارس نشاط رياضي معين في وقت فراغك ؟ نعم () لا ()

ب - الاستفتاء المفتوح :

في هذا النوع يجيب المبحوث على السؤال إجابات معبرة عن رأيه
الشخصي ويوضح أسبابها ، وبهذا فإن الإجابات تكون كثيرة ومتنوعة مما يجعل
تقريفها وتسجيلها وتبويبها عملية صعبة .

ج - الاستفتاء المفيد المفتوح :

في هذا النوع يختار المبحوث إجابة واحدة من الإجابات المتعددة التي
حددها الباحث للإجابة على أسئلته ، ويسمح للمبحوث الكتابة بحرية لإبداء الرأي
وتوضيح الأسباب المرتبطة بإجابته .

وفي الصفحات القادمة سوف نعرض بعض الاستفتاءات كنماذج للتعرف
على أنواعها وأسلوب وضع أسئلتها :

إستفتاء الرضا على الدراسة بكليات التربية الرياضية

اسم الكلية : الجنس :

الإسم :

السن : السنة الدراسية :

عزيزى الطالب ، عزيزتى الطالبة

تحية .. وبعد ،

فيما يلى بعض الأسئلة التى تتعلق بشعورك نحو دراستك بكلية التربية الرياضية المرجو منك أن تجيب عن هذه الأسئلة جميعها بكل دقة وأمانة ، علما بأن نتائج الإستفتاء لن يطلع عليها أحد سوى الباحثين لاستخدامها لأغراض الدراسة العلمية فقط .

أرجو أن تلاحظ أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى غير صحيحة ، وما نريده هو ما تشعر به أنت بصديق وأمانة ، إبدأ بالسؤال رقم (١) وإقرأه يامعان ، ثم اختر من الإجابات التى تليه الإجابة التى تعبر عن رأيك بدقة ، ضع علامة (√) أمامها ، ثم إنتقل للسؤال الثانى وهكذا ..

شكرا لتعاونك ، مع وافر الاحترام .

الباحثان

د . بلال ش سلامة متواس

مدرس بقسم طرق التدريس والتدريب
والتربية العملية بكلية التربية الرياضية
البنات بالجزيرة

د . فاطمة عوض صابر

أ . م . د بقسم طرق التدريس والتدريب
والتربية العملية بكلية التربية الرياضية
بناتوير الاسكندرية

١ - التحقت بكلية التربية الرياضية :

- أ - بسبب المجموع في الثانوية العامة ()
 ب - للحصول على بكالوريوس مثل أى كلية أخرى ()
 ج - لميول الرياضيه وممارستى للنشاط الرياضى ()
 د - لأنها تتيح لى ممارسة رياضتى المفضلة ()
 هـ - لاكتسب القوام الرياضى السليم ()
 و - ()
 ز - ()

٢ - هل أنت راض عن دراستك بالكلية ؟

راض () راض إلى حد ما () غير راض ()

٣ - هل تشعر بالرضا عن مزاولة مهنة تدريس التربية الرياضية مستقبلا ؟

نعم () الى حد ما () لا ()

٤ - هل أنت راض عن مادة طرق التدريس بالكلية ؟

نعم () الى حد ما () لا ()

٥ - عدد المواد الدراسية التى تقدمها الكلية :

كبيرة () مناسب () غير كاف ()

٦ - أحصل على قدر كاف من التوجيه فى الدراسة بالكلية :

بدرجة كافية () بدرجة متوسطة () بدرجة غير كافية ()

٧ - هل يظهر أعضاء هيئة التدريس فى هذه الكلية إستعدادهم للمساعدة عند

إحتياج بعض الطلاب إلى إهتمام خاص ؟

نعم () الى حد ما () لا ()

٨ - هل تشعر بأن هناك قصور فى بعض جوانب إعدادك للمهنة ؟

نعم () الى حد ما () لا ()

٩ - معظم المواد التي تدرس بالكّية :

مشوقة () عادية () مملة ()

١٠ - أرى أن المواد الدراسية بالكلية :

صعبة () مناسبة () سهلة ()

١١ - مامدى إحساسك بأن مهنة تدريس التربية الرياضية مرهقة ؟

لا أحس بأي إرهاق () مرهقة إلى حدما () مرهقة لحد كبير ()

١٢ - مامدى نجاحك فى تعليم تلاميذك أنشطة التربية الرياضية ؟

نجاح واضح () نجاح إلى حدما () نجاح ضئيل ()

١٣ - أتغيب عن الدراسة بالكلية ؟

دائما () أحيانا () أبدا ()

١٤ - مامدى علاقتك بالموجه الذى يقوم بتوجيهك فى التربية العملية ؟

علاقة طيبة () علاقة طيبة إلى حدما () علاقة سيئة ()

١٥ - هل تشعر بالمتعة وأنت تعمل مع تلاميذك فى الملعب أثناء تدريسك فى

مدارس التربية العملية ؟

إلى حد كبير () إلى حدما () لا أشعر بالمتعة إطلاقا ()

١٦ - إلى أى حد تلعب حب تلاميذك لك فى أثناء تدريسك العملى بالمدارس ؟

إلى حد كبير () إلى حدما () إلى حد ضئيل ()

١٧ - هل تعتقد أنك تستطيع تحقيق أهدافك فى الحياة لو بقيت فى مهنة تدريس

التربية الرياضية بعد تخرجك ؟

نعم إلى حد كبير () نعم إلى حد ما ()

لا أظن تحقيق أهدافى إطلاقا ()

١٨ - مامدى علاقتك بزملائك وأفراد هيئة التدريس وناظر المدرسة التى تتدرب

فيها ؟

علاقة طيبة () علاقة طيبة إلى حدما () علاقة سيئة ()

١٩ - إلى أى مدى تحس بأهمية دراسة التربية الرياضية للمجتمع ؟

إلى حد كبير () إلى حد ما () إلى حد ضئيل ()

٢٠ - إلى أى مدى تلمس تقدير الموجه لجهودك ؟

يقدرها حق قدرها () يقدرها إلى حد ما () يقلل من شأنها ()

٢١ - هل تعتقد أن الدرجة التي تحصل عليها في التربية العملية تتم على أسس موضوعية وعادلة ؟

أعتقد ذلك إلى حد كبير () أعتقد ذلك إلى حد ما () لا أعتقد ذلك ()

٢٢ - هل تعتقد أن زملائك الذين لم يدرسوا في كليات التربية الرياضية أوفر حظا منك ؟

أعتقد ذلك إلى حد كبير () أعتقد ذلك إلى حد ما () لا أعتقد ذلك ()

٢٣ - هل تحس أن الدرجات التي تحصل عليها في هذه الكلية هي التي تستحقها ؟

دائما () أحيانا () أبدا ()

٢٤ - هل تعتقد أن دراستك بكلية التربية الرياضية تتيح لك المجال لمواصلة دراستك العليا ؟

أعتقد ذلك () أعتقد ذلك إلى حد ما () لا أعتقد ذلك ()

٢٥ - هل الأدوات والأجهزة الرياضية المتوفرة بالمدارس تساعدك على الاستفادة من التدريب في مدارس التربية العملية ؟

دائما () أحيانا () أبدا ()

٢٦ - هل ساحات اللعب تمكنك من تنفيذ أنشطة المنهج المختلفة ؟

دائما () أحيانا () أبدا ()

ثانياً - المقابلة :

- مفهوم المقابلة :

هناك ترجمتان لكلمة Interview فيطلق عليها أحيانا " إستبار " وتترجم أحيانا " بالمقابلة " ، والكلمتان تشيران إلى وسيلة واحدة لجمع البيانات .

والمقابلة هي " محادثة موجهة بين القائم بالمقابلة وبين شخص آخر أو عدة أشخاص ، ولكنها تتميز بخصائص أساسية سنوجزها فيما يلي :

- المقابلة هي مواجهة بين الباحث والمبحوث .

- لا تقتصر المواجهة على التبادل اللفظي بينهما فقط ، بل تستخدم تعبيرات الوجه ، ونظرات العيون ، والإيماءات والسلوك العام .

- تختلف المقابلة عن الحديث العادي ، وذلك لأنها توجه نحو هدف واضح ومحدد .

- يقوم الباحث بتسجيل الإستجابات التي يحصل عليها في نموذج سبق إعداده وتقنيته.

وبهذا يمكن القول أن المقابلة تعتبر إستقاءً شفويا ، وذلك لأنه بدلا من كتابة الإجابات ، فإن المبحوث يعطي معلوماته وإجاباته شفويا ويقوم الباحث بكتابة الإستجابات أو تسجيلها .

وتعتبر المقابلة من أفضل وسائل جمع البيانات في البحوث المسحية ، إذا ما أعد الباحث خطة تنفيذها بطريقة فعالة ، ويرجع ذلك لرغبة المبحوثين في تقديم المعلومات شفويا أكثر من رغبتهم في تقديمها كتابة

والمقابلة بوجه عام أنسب الطرق للحصول على بيانات ذاتية في عالم القيم والاتجاهات والمفاهيم الإجتماعية ، كما أنها وسيلة للتعرف على الحقائق والآراء

والمعتقدات التي قد تختلف من فرد لآخر ، وتستخدم للتأكد من بيانات ومعلومات حصل عليها الباحث من مصادر أخرى مستقلة ، كما يستطيع الباحث الحصول على أنواع معينة من البيانات والمعلومات ذات الطبيعة السرية التي يتردد المبحوث في الإدلاء بها كتابة ، عندما يوفر عامل الثقة والطمأنينة بينه وبين المبحوث .

ـ مزايا المقابلة :

هناك بعض المزايا للمقابلة كوسيلة لجمع البيانات نوجزها فيما يلي :

١ ـ تعتبر المقابلة أنسب وسيلة لجمع البيانات في المجتمعات التي تكون نسبة الأمية فيها مرتفعة .

٢ ـ غالبا ما تحقق المقابلة تمثيلا أكبر وأدق لمجتمع البحث ، لأنه من خلالها يمكن الحصول على البيانات من جميع المبحوثين ، خاصة إذا ما أحسن عرض هدف البحث ، بالإضافة إلى إختيار الوقت المناسب للإتصال بهم .

٣ ـ تضمن المقابلة الشخصية للباحث الحصول على المعلومات والبيانات من المبحوث دون إعطائه الفرصة لكي يتناقش مع غيره من الناس ، أو أن يتأثر بأرائهم ، وبهذا تكون آرائه تعبيراً عن رأيه الشخصي .

٤ ـ يحصل الباحث على إجابات لجميع الأسئلة ، وإذا كانت الإجابات ناقصة في إستمارة ما ، فيمكنه أن يستكملها في مقابلة أخرى مع المبحوث .

٥ ـ تتميز المقابلة بأنها تجمع بين الباحث والمبحوث في موقف مواجهة ، وهذا يتيح له ملاحظة سلوك المبحوث بالإضافة إلى التعمق في فهم الظاهرة التي يدرسها .

٦ ـ في المقابلة يقوم الباحث بتوجيه الأسئلة بالترتيب والتسلسل الذي يريده، وبهذا لايمكن المبحوث من الإطلاع على بقية الأسئلة قبل الإجابة عليها كما يحدث في الإستفتاء .

٧ - تزود المقابلة الباحث بمعلومات تكمل البيانات السابق الحصول عليها بأساليب المراسلة والملاحظة .

٨ - فى المقابلة يستطيع الباحث إقناع المبحوثين بالأهمية العلمية والعملية للبحث ، ومدى إستفادة المجتمع من نتائجه ، وبهذا يكسب معونتهم ، ويضمن إستجاباتهم للرد على كل الأسئلة التى قد تكون كثيرة

٩ - تتميز المقابلة بالمرونة ، لأن الباحث يستطيع شرح ما يكون غامضا من الأسئلة للمبحوث ، كما يمكنه توضيح معانى بعض الكلمات .

١٠ - وأخيرا هناك ميزة أخرى للمقابلة وخاصة فى الدراسات المسحية التى تعتمد على المقابلة الشخصية إذا ما قورنت بأقوات البحث الأخرى ، حيث أن الكثير من الناس على إستعداد للتعاون فى الدراسة إذا ما كان كل ما هو مطلوب منهم هو أن يتكلموا .

- عيوب المقابلة :

بالرغم من المزايا السابق عرضها إلا أن المقابلة لها بعض العيوب نوجزها فيما يلى :

١ - تستهلك المقابلة الكثير من الوقت والجهد

٢ - فى المقابلة قد يمتنع المبحوث عن إجابة الأسئلة الشخصية أو الأسئلة التى تؤثر عليه ماديا أو أدبيا .

٣ - نظرا لأن المقابلة تعتمد على التقرير اللفظى للمبحوث فقد لا يكون صادقا فيما يدلى به من بيانات ، كما أنه قد يزيغ الحقائق ليتفق مع إتجاه الباحث ورغبته ، بالتالى قد لا يعتمد على نتائج هذه الدراسة فى التعميم

٣ - أنواع المقابلات :

تتنوع المقابلات وتصنف على أساس الهدف الذي تسعى لتحقيقه ، وتختلف هذه الأنواع إما في شكلها أو موضوعها أو مجالها إلا أنه يمكن تصنيفها على النحو التالي :

١ - من حيث وظيفتها والغرض منها .

٢ - من حيث عدد المبحوثين .

٣ - من حيث درجة المرونة في موقف المقابلة .

١ - من حيث وظيفتها والغرض منها :

وينقسم هذا النوع من المقابلات إلى أربعة أنواع :

أ - المقابلة المسحية :

وتستخدم للحصول على معلومات وبيانات من الأفراد في ميادين تخصصهم وعملهم .

ويشيع استخدام هذا النوع من المقابلة في الإقتراع السياسى ، وقياس الرأى العام ، ومسح الاتجاهات نحو البرامج التربوية أو هيئات التدريس بالمدرسة، أو تحديد آراء المدرسين نحو السياسة التعليمية ، أو لجمع بيانات ومعلومات عن مشكلات أخرى قد تؤثر في السياسة التعليمية أو إتخاذ القرارات الهامة .

كما تستخدم هذه المقابلات في أهم المجالات وهى مجالات البحوث العلمية ، وذلك فى الدراسات الإستطلاعية للتعرف على الحقائق والمعلومات المتعلقة بالمشكلات البحثية وتحديد فروضها العلمية .

ب - المقابلة التشخيصية :

وتهدف إلى فهم مشكلة سيئة ، وتقصى الأسباب التي أدت إلى تفاقمها بحالتها الراهنة وخطورتها .

ويستخدم هذا النوع في مجال الطب النفسي لتشخيص حالات المرضى كما يمكن أن يستخدمها الأخصائي الإجتماعي في أي مؤسسة للتعرف على أسباب المشكلات الإجتماعية .

ج - المقابلة العلاجية :

وتهدف إلى مساعدة المريض أو العميل على فهم نفسه على نحو أفضل، والتعرف على العوامل المسببة وتخفيفها ثم علاجها ، بالإضافة إلى تحسين الحياة الإنفعالية وتخفيف حدة التوتر .

وتجدر الإشارة إلى أن المقابلات التشخيصية والعلاجية تتداخل فيما بينها تداخلا تاما ويصعب الفصل بينها ، لأن المقابلة العلاجية قد تنترتب على علاج الأسباب التي تم التعرف عليها في المقابلة التشخيصية .

د - المقابلة التوجيهية أو الإرشادية :

وتهدف إلى تمكين المقابل من أن يفهم مشكلاته الشخصية والتعليمية والمهنية على نحو أفضل ، وأن يعمل خططا سليمة لحل هذه المشكلات ، والباحثين في المجال التربوي يعتبر النوع الأول من أهم الأنواع ، وإن كان النوع الرابع له أهمية خاصة في توجيه الطلاب المعلمين والمدرسين بالمدارس

٢ - من حيث عدد المبحوثين :

وينقسم هذا النوع إلى نوعين :

أ - المقابلة الفردية :

تعتبر المقابلة الفردية من أكثر أنواع المقابلات شيوعا في الدراسات النفسية والإجتماعية ، حيث تتم بين القائم بالمقابلة أو الباحث وبين شخص واحد

من المبحوثين . كما تعتبر موقفا خاصا حيث يشعر المبحوث بالحرية في التعبير عن نفسه تعبيرا كاملا وصادقا ، ويبدى رأيه بدون أى تحفظ ، ولكن ما يؤخذ على هذا النوع من المقابلات أنها تتطلب الكثير من الوقت والجهد والنفقات .

ب - المقابلة الجماعية :

وهي المقابلة التي تتم بين القائم بالمقابلة أو الباحث وبين عدد من الأفراد أو المبحوثين في وقت واحد ومكان واحد . وهذا مما يساعد على توفير الوقت والجهد والنفقات ، بالإضافة إلى الحصول على كم كبير من البيانات والمعلومات الأكثر فائدة ، وذلك لأن اجتماع مجموعة من الأفراد المؤهلين بالخبرات والخلفيات المشتركة أو المختلفة لدراسة مشكلة معينة وتقويمها وإقتراح حلول لها ، يساعدهم على تبادل الخبرات والآراء ووجهات النظر المتنوعة ، كما يمكنهم من مساعدة بعضهم البعض على تذكر عناصر المعلومات أو مراجعتها أو تنقيحها ، هذا بالإضافة إلى أن تواجد مجموعة من الأفراد معا يعطى لهم فرص المشاركة في المناقشات الجماعية والتعبير عن آرائهم أمام الجماعة .

وعند تكوين الجماعة في المقابلة الجماعية يجب أن تكون صغيرة العدد ، وتتجانس في كل من النوع أو السن أو المستوى الثقافي أو المستوى الإجتماعي ، أو المستوى الإقتصادي .

٣ - من حيث درجة المرونة في موقف المقابلة :

وينقسم هذا النوع إلى نوعين :

أ - المقابلة المقتنة :

وهذه المقابلة تكون أكثر تحديدا من حيث عدد الأسئلة التي توجه لأفراد عينة البحث وترتيبها ونوعها وما إذا كانت مقيدة أو مفتوحة ، ومن حيث توجيه الأسئلة فإنه يجب أن يكون موحدا أي بنفس الأسلوب ونفس الطريقة والترتيب لكل

مبحوث من أفراد العينة ، كما تقتصر الإجابة على الاختيار من إجابات محددة في قائمة سبق تحديدها ، ولهذا فإن المقابلات المقتنة علمية في طبيعتها أكثر من المقابلات غير المقتنة .

ب - المقابلة غير المقتنة :

وهذه المقابلة أكثر مرونة من سابقتها ، وذلك لأن أسئلتها لاتحدد تحديدا سابقا ، حتى إذا وجهت أسئلة سابقة التخطيط والتحديد ، فإنها تعدل بحيث تناسب أفراد العينة والموقف ، وبالإضافة إلى ذلك فإنه يمكن تشجيع أفراد العينة بالتعبير عن أفكارهم وآرائهم بحرية وتلقائية تسمح للباحث بالتعمق في الحصول على المعلومات المتعلقة بالمبحوث والموقف المحيط به ، ونظرا لما تتميز به المقابلات غير المقتنة من مرونة فإنها تحتاج إلى مهارة فائقة من الباحث تمكنه من تحليل نتائج مقابلاته والمقارنة بينها .

وكثيرا ماتستخدم المقابلة غير المقتنة في مجال البحوث الاجتماعية والتربوية للحصول على بيانات متعمقة عن الاتجاهات والذوايق الاجتماعية والتربوية ، ولكنها لاتستخدم حينما يقوم شخص باختبار صدق الفروض وتحققها ، كما أن المقابلات غير المقتنة تعتبر أداة ذات قيمة في الدراسات الإستطلاعية للبحوث .

ـ كيفية إجراء المقابلة :

تعتبر المقابلة من أهم أنواع جمع البيانات المتعلقة بالاتجاهات ، والذوايق ، والعقائد ، والمشاعر نحو موضوعات معينة ، حيث أنها تعتمد على التقرير الذاتي للمبحوث في موقف مواجهة يقوم على التفاعل المستقر ، والتأثير المتبادل بينه وبين الباحث ، والمقابلة الجيدة ليست مجرد مجموعة من الأسئلة المتتالية والإجابات عليها ، بل لابد من التخطيط لها بعناية لتحقيق أهدافها المحددة . وذلك لأن خلق

العمل السادس
وساتر جمع البيانات

الجو الودى ، وتشجيع المبحوث على كشف المعلومات وإثارة نوافعه للإستمرار فى تقديم الحقائق ، تعتمد بدرجة كبيرة على المهارة الفاتقة والخبرة والكفاءة والتدريب المستمر للمباحث الذى يقوم بها .

ولإجراء المقابلة هناك بعض التوجيهات يجب أن يراعيها الباحث قبل وأثناء وبعد إجراء المقابلة نوجزها فيما يلى :

١ - خطوات إعداد إستمارة البحث :

تتكون إستمارة البحث من مجموعة من الأسئلة أو البيانات التى تملأ فى حضور الباحث ، وقد يملأها الباحث بنفسه ولذلك فإنه يفضل إستخدامها لجمع البيانات فى المقابلات الشخصية .

وتتبع إستمارة البحث فرص المناقشة والشرح وإيضاح المقصود من الأسئلة والبيانات ، ولهذا فهى تعامل فى كثير من الأحيان على أنها وحدة واحدة مترابطة الأجزاء ، لذلك كان من اللازم أن الإستمارة بناء على خطة محكمة تضمن تسلسل الوحدات بنظام طبيعى ، وتتوسع تنوعا يضمن إشتمال الإستمارة على جميع المجالات المطلوبة لجمع بيانات البحث .

ولهذا يجب أن يقوم الباحث بمجموعة من الخطوات عند إعداده لاستمارة البحث ، وخاصة إذا كان يستخدم هذا الأسلوب البحثى لأول مرة ، وهذه الخطوات يمكن إيجازها فيما يلى :

أ - الخطوة الأولى لى بحث هى تحديد أهدافه ، وفروضه ، وإجراءاته ، وإختيار عينة وأسباب إختيار المقابلة الشخصية كأداة للبحث ، ولى ذلك ترجمة الأهداف العامة إلى أهداف أكثر تفصيلا وتحديدا ، وصياغتها صياغة دقيقة توضح البيانات اللازمة للإجابات التى تتفق مع مشكلة البحث .

ب - ثم يبدأ الباحث فى إعداد إستمارة البحث التى سيستخدمها فى

المقابلة ، وذلك بترجمة أهداف البحث إلى أسئلة يسمى البحث من خلال الإجابات عليها ، الحصول على المعلومات والبيانات التي تحقق أهداف البحث .

جـ - بعد تحديد المعلومات المستهدفة ووسائل الحصول عليها في شكل مجموعة متنوعة الأشكال من الأسئلة يختار الباحث طريقة الإستجابة ، مع الأخذ في الاعتبار أسلوب تحليل البيانات جنبا إلى جنب مع إختيار طريقة الإستجابة ، وذلك للتأكد من أن البيانات سوف تخدم أهداف البحث .

د - وبعد أن تصبح الإستمارة في صورتها النهائية يجب تقنينها وذلك بحساب صدقها وثباتها قبل إستخدامها مع المقابلة الشخصية .

هـ - وقبل نهاب الباحث للمقابلة ، يجب أن يقرأ أسئلة إستمارة البحث قراءة مستفيضة وبقيقة ، وأن يتدرب على طريقة ملئها من ميدان عينة البحث وذلك بتجربتها على زملائه ، لأن هذا التدريب يساعد الباحث على تحسين أسلوبه في إلقاء الأسئلة .

٢ - الإعداد للمقابلة :

بما أن الباحث يحاول التوصل للحقائق ، فإنه يجب أن يختار عينة البحث وعددها ، وبحيث يمثل هذا العدد جميع فئات المجتمع الأصلي ، حتى يمكن تعميم نتائج البحث ، والخطوة الهامة التي يجب أن يتبعها الباحث حتى تكون المقابلة التي يقوم بها فعالة ، هي إشاعة جو من التقبل والاكفة وإستشارة الدافع لدى المبحوث للإستجابة ، وعدم الكلفة بالإضافة إلى الحصول على ثقة وتعاون المبحوث وتكوين العلاقة الطيبة بين الباحث والمبحوث وذلك من خلال النقاط التالية :

- تحديد موعد المقابلة مع المبحوث أو المبحوثين قبل القيام بها .
- تخصيص الوقت الكافي للمقابلة حتى يشعر المبحوث بأن الباحث متفرغ تماما لمقابلته ، ويجب أن يجئ الباحث في الموعد المتفق عليه .
- يجتمع الباحث بالمبحوث في غرفة منفردة بقدر الإمكان ، ضمانا لصحة

البيانات وبقائها نظرا لعدم إنصراف ذهن المبحوث للآخرين في حالة تواجدهم .
وتتم المقابلة في معظم البحوث التربوية والنفسية في مكان عمل المبحوث أو بيته
- يتخير المبحوث الجاسة السليمة قبل بدء الأسئلة .

٣ - التخطيط للمقابلة وأسئلتها :

في بداية المقابلة يجب أن يوضح الباحث للمبحوث أهداف بحثه ، ومجاله ،
ويحدد مشكلة البحث تحديدا جيدا ، كما يحدد الهدف من المقابلة ، والحقائق
والبيانات والإتجاهات والعوامل التي يبحث عنها ويود الحصول عليها .

- يفضل أن تكون الأسئلة الأولى التي يسألها الباحث من النوع الذي يشير
إهتمام المبحوث ، والأسئلة التي تليها متخصصة ولها صلة وثيقة بموضوع البحث ،
ثم أسئلة أكثر تخصصا .

- يجب أن يراعى الباحث أن يكون التدرج الذي ينشأ في توجيه الأسئلة ،
متمشيا مع تدرج العلاقات الودية بين الباحث والمبحوث .

- يجب أن يستخدم الباحث أسلوب المناقشة لكي يحصل على الفائدة
المرجوة من المقابلة .

- يجب أن يوجه الباحث الأسئلة برفق ويتجنب أسلوب التحقيق ويراعى حالة
المبحوث ، كما يجب أن يوجه الباحث الأسئلة سؤالا تلو الآخر وإعطاء المبحوث
فرصة لاستجماع أفكاره بالنسبة لكل سؤال ، وانتظيم إستجاباته تنظيما دقيقا ،
وإذا لم يستوعب المبحوث أى سؤال ، يوضح الباحث معناه حتى يضمن أن تكون
الإجابة سليمة .

٤ - الحصول على الإجابة :

إن الهدف من المقابلة هو الحصول على إجابات جميع الأسئلة ، فإذا كانت
هناك إجابات ناقصة ، فعلى الباحث إستكمالها وخاصة إذا كانت معلومات وبيانات

ولقد سبق القول أن الهدف من المقابلة هو الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لتحقيق أهداف البحث ، وقد يفكر الباحث في استخدام جهاز تسجيل للمقابلة ولكن يجب أن يتم ذلك بعد موافقة المبحوث ، وهذا يجعل الباحث متفرغا

للتحقق من الاستجابات أثناء المقابلة وتسجيلها كلها بدون حذف أى شئ

وإذا لم يوافق المبحوث على استخدام جهاز التسجيل ، فإنه يفضل استخدام استمارة البحث السابق إعدادها مع المقابلة ، حتى يتمكن الباحث من تسجيل الاستجابات بسرعة وبدقة ، وخاصة إذا كان تسجيل الاستجابات بوضع علامة (✓) أو (x) أو (نعم) أو (لا) أو اختيار من متعدد وهى استجابات لاتأخذ الوقت فى تسجيلها بالرغم من دقتها وأهميتها فى جمع البيانات المرغوبة التى تحقق أهداف البحث .

وهناك عدة أخطاء يتعرض لها الباحث فى المقابلة أهمها :

— قد يغفل الباحث وقائع هامة أو يقلل من شأنها ويسمى هذا الخطأ بخطأ التعرف .

— وقد يقوم الباحث بحذف بعض الحقائق أو البيانات أو بعض خبرات المبحوث وتعبيراته ، ويسمى هذا خطأ الحذف .

— وقد يبالغ الباحث فى تقدير مايسدر عن المبحوث ، ويسمى هذا خطأ الإضافة .

— وقد ينسى الباحث بعض ما قيل فى المقابلة بالضبط ، ويبدل استجابات المبحوث بكلمات أخرى لها معانى مختلفة ويسمى هذا خطأ الإبدال .

— قد لايتذكر الباحث التتابع السليم للأسئلة والوقائع والعلاقات بين الحقائق بعضها وبعض ويسمى هذا خطأ التفسير .

ولعل توضيحنا للأخطاء التى قد يقع فيها الباحث ، يبرز لنا مدى الأهمية فى دقة تسجيل المقابلة مما يوجب التدريب الجيد للباحث على أساليب وعمليات المقابلة ، حتى تفى بالغرض منها فى جمع البيانات والحقائق بدقة

ثالثا - الملاحظة :

١ - مفهوم الملاحظة :

الملاحظة العلمية تلك التي يقوم فيها العقل بدور كبير من خلال ملاحظة الظواهر وتفسيرها وإيجاد ما بينها من علاقات ولهذا فهي وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات ، تسهم إسهاما كبيرا في البحوث الوصفية والكشفية والتجريبية .
وبالرغم من أن الملاحظة تتميز عن غيرها من أدوات البحث في أنها يستفاد منها في جمع البيانات والحقائق ذات الصلة بسلوك الأفراد الفعلي في بعض المواقف الواقعية في الحياة بحيث يمكن ملاحظتها بسهولة ، إلا أنها لاتستخدم في الحالات والمواقف الماضية ، وكذلك المواقف التي يجد فيها الباحث صعوبة في التنبؤ بأنواع السلوك المطلوب دراستها .

والملاحظة العلمية لاتقتصر على مجرد الحواس بل يستعان بأدوات علمية دقيقة للقياس ضمانا لدقة النتائج وموضوعيتها من ناحية ، وتغاييا لقصور الحواس من ناحية أخرى .

كما أن الملاحظة كمنهج للبحث ، يجب أن تكون منظمة وأن تسجل بدقة وحرص ، شأنها في ذلك شأن أساليب البحث الأخرى التي يجب أن تخضع للضبط العلمي كالدقة والصحة والثقة . بالإضافة إلى أنها بوصفها نشاطا للبحث الوصفي لها نفس الفائدة التي تمتاز بها معظم الدراسات الوصفية ، أي أنها تمدنا بالمعلومات التي تساعد على صياغة فروض تفسيرية .

- أساليب الملاحظة :

تنقسم أساليب الملاحظة إلى فئتين هما :

- ١ - الملاحظة البسيطة .
- ٢ - الملاحظة المنظمة .

١ - الملاحظة البسيطة :

يقصد بالملاحظة البسيطة ، ملاحظة الظواهر كما تحدث تلقائيا في ظرفها الطبيعية ، دون إخضاعها للضبط العلمى ، وبدون استخدام أدوات دقيقة للقياس للتأكد من دقة الملاحظة وموضوعيتها .

وتستخدم الملاحظة البسيطة في البحوث الوصفية ، وخاصة في الدراسات الاستطلاعية ، لجمع البيانات الأولية للسلوك الظاهري المعلن لشخص أو مجموعة من الناس في بيئة معينة ، وتحت ظروف معينة أو أثناء فترة معينة من الزمن ، فمن خلال الملاحظة نستطيع أن نرى مايفعله الإنسان في الواقع ، وإن كنا لانستطيع دائما أن نذكر بدقة ماذا تعنى أفعاله بالنسبة له .

ويمكن أن تتم الملاحظة بطريقة من الطريقتين التاليتين :

أ - الملاحظة بالمشاركة . ب - الملاحظة بدون مشاركة .

أ - الملاحظة بالمشاركة :

وفي هذا النوع يشترك الباحث مع المجموعة المطلوب ملاحظتها فيما يقومون به من أعمال وأنشطة ، دون أن يدرك أفراد المجموعة ذلك لفترة مؤقتة ، وهي فترة الملاحظة .

ويعتبر الباحث بالنسبة لأفراد المجموعة واحدا منهم ، يمارس معهم أنشطتهم دون أن يكتشفه أى واحد منهم أو يفصح هو عن شخصيته ليظل سلوك المجموعة تلقائيا بعيدا عن التصنع .

وليس من الضروري أن تكون عملية التخفى مطلبا أساسيا لهذا النوع من الملاحظة ، فقد يفصح الباحث عن شخصيته ، ويكشف عن غرضه من الملاحظة ، ويمرر الوقت يآلفه أفراد المجموعة، ويصبح وجوده أمرا طبيعيا .

وتستلزم الملاحظة بالمشاركة أن يتقبل أفراد المجموعة الباحث عندما يقدم نفسه لهم ، لأن أى خطأ قد يؤدي إلى عدم قيامه بالملاحظة .

ب - الملاحظة بدون مشاركة :

وفي هذا النوع يقف الباحث بعيدا ، ولا يشارك في أنشطة المجموعة التي يقوم بملاحظتها ، ولا ينتمى لعضويتها ، ولعل أفضل تصور لدور الباحث أو الملاحظ الذي لا يشترك مع المجموعة في الأنشطة ، هو ذلك الشخص الذي يجلس في آخر الفصل ، مسجلا التفاعلات والأنشطة التي يقوم بها التلاميذ وذلك باستخدام بطاقة ملاحظة أعدت سلفا .

ومن مزايا الملاحظة بدون مشاركة أنها تهيئ للباحث فرصة ملاحظة السلوك الفعلي للجماعة في صورته الطبيعية ، وكما يحدث فعلا في مواقف الحياة الطبيعية.

٢ - الملاحظة المنظمة :

هناك اختلافا كبيرا بين الملاحظة البسيطة والملاحظة المنظمة ، في كل من الضبط العلمي والتحديد الدقيق ، وذلك لأن الملاحظة المنظمة تخضع للضبط العلمي ، سواء كان ذلك بالنسبة للباحث أو بالنسبة للمبحوثين أو بالنسبة للموقف الذي تجرى فيه الملاحظة .

وتستخدم الملاحظة المنظمة في الدراسات التجريبية أو في الدراسات الوصفية التي تختبر فروضا سببية ، لما تتميز به من دقة وعمق وتركيز .

وتتم الملاحظة المنظمة أيضا بالمشاركة أو بدون مشاركة من جانب الباحث .

أ - الملاحظة المنظمة بالمشاركة :

وفي هذه الملاحظة لا يستطيع الباحث أن يخفي حقيقة مهمته وهي القيام

بالبحث ، بل يجب أن يقدم نفسه للمبحوثين قبل بداية الملاحظة بطريقة مقبولة ، كما يجب أن يشرح الهدف الرئيسى من البحث .

ب - الملاحظة المنظمة بدون مشاركة :

وفى هذه الملاحظة يقوم الباحث بالاختباء وراء شاشة بصرية يستطيع من خلالها أن يرى المبحوثين دون أن يتمكنوا من رؤيته .

وفى الإعداد للملاحظة المنظمة ، يجب تحديد فئات الملاحظة تحديدا دقيقا ، حتى يمكن تصنيف الظواهر وفقا لها ، وليتسنى للباحث جمع البيانات المتصلة بموضوع البحث فقط ، والتي يمكن أن تؤيد أو تكذب صحة الفرض الذى وضعه . كما أنه يجب أن يحدد الباحث وحدات الملاحظة .

وفى الملاحظة المنظمة من الضرورى العمل على ضمان دقة الملاحظات وسلامتها ، حيث تستلزم الدقة القيام بتسجيل الملاحظة فى حينها للتقليل من احتمالات التحيز ، وضمانا لعدم النسيان ، بالإضافة إلى تسجيل دقائق الملاحظة وتفاصيلها ، ويمكن أن يتم ذلك فى ضوء الوحدات والفئات التى سبق تحديدها قبل البدء فى عملية الملاحظة .

ويمكن تسهيل عملية تحليل الأنشطة والبيانات المتعددة الخاصة بالمبحوثين بعدة وسائل غير الملاحظة المنظمة ، وذلك باستخدام المذكرات التفصيلية والخرائط (التي تشير إلى علاقة البيئة الجغرافية بالموارد الطبيعية وتوزيع السكان) ، ومقاييس التقدير وذلك بتسجيل درجة اشتراك كل عضو من أعضاء الجماعة فى نشاط من الأنشطة بإعطائه درجة على كل إسهام ليساهم به فى النشاط المحدد ، واستخدام المقاييس السوسيومترية لقياس العلاقات الاجتماعية وتقدير مدى التجانب والتنافر داخل جماعة من الجماعات وليكن فريق من الفرض الرياضية ، أو فصل من الفصول الدراسية ، واستخدام استمارات البحث التى تحتوى على

مجموعة من المواد التي يود الباحث ملاحظتها بالتأشير عليها ($\sqrt{\quad}$) أو (x) أو (نعم) أو (لا) ثم تحويل هذه العلامات أو الكلمات إلى بيانات رقمية . بالإضافة إلى ما سبق يمكن استخدام الأجهزة العلمية وألوات التصوير الحديثة وغيرها من الأدوات والوسائل السمعية والبصرية .

وفي مجال التربية الرياضية يمكن استخدام بطاقة ملاحظة أعدت سلفا . ومثالا لذلك عند استخدام الملاحظة المنظمة في أثناء تدريس درس من دروس التربية الرياضية بأحد الصفوف المدرسية ، والتعرف على زمن الأداء الفعلي للتلميذ المتوسط عند ممارسته لجميع أنشطة الدرس ، يختار عشوائيا تلميذا من تلاميذ الفصل ، ويبلغ بقية الملاحظين به دون أن يعرف التلميذ أنه تم اختياره ، وذلك لكي تلاحظ الظواهر كما تحدث تلقائيا في ظروفها الطبيعية .

وخلال التدريس تسجل البيانات المراد ملاحظتها وتسجيلها في بطاقة الملاحظة السابق إعدادها للتعرف على مدى فاعلية أداء التلميذ بالدرس .

— تسجيل الملاحظة :

إن التسجيل الفوري لعملية الملاحظة أمر مرغوب فيه على ألا يصرف المبحوث أو الباحث عن متابعة عمله ، وذلك لأنه يفيد في تقليل الأخطاء الناتجة عن النسيان والاعتماد على ذاكرة الباحث فقط .

وفي ظروف أخرى ، نجد أن التسجيل بعد فترة من الملاحظة أمر مرغوب فيه ، وعلى كل حال فإن تسجيل الملاحظات يجب أن يتم بأسرع وقت ممكن ، حتى تكون التفاصيل مازالت حاضرة في ذهن الباحث أو الملاحظ .

ويختلف أسلوب التسجيل من باحث لآخر ، إلا أنه من الأهمية أن يكون هناك أسلوبا متفق عليه ، وهناك طريقتان يمكن استخدامهما في التسجيل :

أ — التسجيل الزمني للحوادث ، وذلك بترتيبها بالنسبة لزمن حدوثها .

الفضل السادس
وسائل جمع البيانات

ب - تنظيم المادة المراد ملاحظتها في موضوعات أو فئات معينة قبل القيام بالملاحظة ، مما يسهل عملية التسجيل وحتى لا يترك شيء له أهميته .

- إرشادات أساسية لضمان الملاحظة الجيدة :

- يجب أن يحصل الباحث على معلومات مسبقة عن الموضوع الذي سيقوم بملاحظته .

- يجب أن يحدد الباحث أهدافه العامة والخاصة بالملاحظة ، وتكون هذه الأهداف واضحة .

- يجب أن يحدد الباحث وسيلة ملائمة لتسجيل النتائج ، وتقنين أسلوب الملاحظة ، بالإضافة إلى تحديد الوحدات الإحصائية اللازمة في التسجيل .

- يجب أن يحدد الباحث أفراد عينة البحث .

- يجب أن يحدد الباحث أنواع السلوك المراد ملاحظتها ، ثم يقوم بعمل جدول له محورين ، أحدهما أفقى يوضع فيه أنواع السلوك ، والآخر رأسى وتوضع فيه التفسيرات المراد إدراجها ، وذلك يكى يتم تبسيط الملاحظة وتسهيلها لفريق العمل الذي سيقوم بالملاحظة .

- يجب أن تتم الملاحظة بطريقة منظمة ، كما يجب أن يعرف الباحث موضوع ملاحظته وأن يصنف بياناته .

- يجب أن يقسم الباحث كل ظاهرة يود ملاحظتها على حده ، ويعطى لكل جزء تقييم معين ، كما يجب أن يراعى ألا تؤثر تقييمات الظواهر بعضها على بعض .

- وأخيرا يجب أن يتحرب الباحث على أدوات وأجهزة القياس قبل استخدامها .

ـ مزايا الملاحظة :

- للملاحظة مجموعة من المزايا نورد منها مايلي :
- ـ تستخدم الملاحظة في البحوث التجريبية والبحوث المسحية وذلك عندما تهدف إلى جمع بيانات عن السلوك غير اللفظي .
- ـ تعتمد الملاحظة بدرجة كبيرة على حاضِر الموقف وليس ماضيه ، لأن الباحث يلاحظ السلوك كما يحدث تماما ، ويمكن أن يعطى ملاحظات دقيقة عن ملامح هذا السلوك .
- ـ يمكن للباحث أن ينشئ علاقات مع من يلاحظهم ، وذلك لطول عملية الملاحظة .
- ـ أسلوب الملاحظة أقل تحيزا من أساليب البحث الأخرى .
- ـ الملاحظة تتطلب عددا قليلا من المبحوثين ، هذا إذا ما قورنت بالوسائل الأخرى .
- ـ يسجل سلوك المبحوث الذي يتم ملاحظة سلوكه وقت حدوثه مباشرة .
- ـ يمكن التعرف على بيانات قد لا يفكر فيها الباحث أثناء استخدام أساليب عملية المقابلة والاستفتاءات .
- ـ يساعد أسلوب الملاحظة الباحث في مهمة الخاصة بتجميع البيانات في مواقف سلوكية مثالية .
- ـ عيوب الملاحظة :
- ومع ما سبق من مزايا للملاحظة ، هناك بعض العيوب نوجزها فيما يلي :
- ـ قد يعتمد المبحوثين عن قصد إلى إظهار انطباعات غير حقيقية للباحث ، وذلك عند معرفتهم أنهم تحت الملاحظة

- كثيرا ما تتدخل العوامل الخارجية (كالجو) أو عوامل طارئة مؤثرة في شخصية الباحث في عملية الملاحظة .
- إذا اندمج الباحث مع المجموعة ، فقد يؤثر ذلك على أحكامه . وهذا يرتبط بالصدق الداخلى للملاحظة ومدى معرفة أن نتائج البحث تمثل الشئ الحقيقى والعينة الأصلية.
- الطبيعة الذاتية للملاحظة مرتبط بالصدق الخارجى ومدى معرفة كيفية تطبيق نتائج هذا البحث فى مواقف أخرى .
- فى بعض الأحوال لا تقيد عملية الملاحظة ، وذلك لأنها لا يمكن استخدامها فى ملاحظة حياة الناس الخاصة .
- لا يمكن للباحث أن يتنبأ بوضع حدث معين ، حتى يمكنه التواجد أثناء وقوع هذا الحدث .

استمارة ملاحظة لمدي فاعلية درس التربية الرياضية

- معلومات عامة عن المدرسة
- إسم المدرسة :
- المنطقة التابعة لها .
- الفترة الصباحية :
- الفترة المسائية
- الفصل الدراسي :
- بنين : — بنات :
- عدد التلاميذ :
- عدد المشاركين فعليا في الدرس :
- عدد غير المشتركين في الدرس :

- تخطيط الدرس : نعم () لا () — تاريخ التخطيط :
- زمن الدرس من الساعة :
- إلى الساعة :
- الزمن الفعلي للدرس :
- نوع الأنشطة التي ستدرس بالدرس :
- الأهداف ومجالاتها :
- الأهداف المعرفية :
- الأهداف المهارية :
- الأهداف الوجدانية :

إعداد : أ . د. فاطمة عوض صابر

المحصل السادس				وسائل جمع البيانات		
أجزاء الدرس	زمن كل جزء من أجزاء الدرس	شرح الأنشطة	زمن إنشاء الأنشطة للتلميذ	طرق تنظيم التلاميذ	طرق التدريس المستخدمة	طرق التقويم للتدعيم
<p>ـ المقدمة :</p> <p>أـ الإجراءات الإدارية:</p> <p>بـ الإحصاء :</p> <p>الإعداد البدني</p> <p>النشاط التطبيقي</p> <p>القيمة الترويجية الهادفة</p> <p>النشاط التطبيقي</p> <p>النشاط الختامي</p>						

إعداد : أ. د. فاطمة عوض صابر

رابعاً - الاختبارات :

- مفهوم الاختبار :

الاختبار هو أداة من أدوات البحث في العلوم السلوكية ، حيث أنه يستخدم في وصف السلوك الحالي وقياس مايطرأ عليه من تغيير نتيجة لتعرضه لعوامل ومؤثرات تؤثر فيه مستقبلاً .

وعن طريق استخراج بيانات المبحوثين يمد الاختبار الباحث ببيانات كمية فيما يتصل بالدرجة التي يكشف المبحوث عندها عن ميزة أو بعض المميزات في وقت معين .

وبما أن المعلومات الناتجة من الاختبارات كمية في معظمها ، فهي معرضة لعدد كبير من التدرجات ، فهذا التقدير الكمي يمكن الحصول عليه بأن يجيب المبحوث على عدد من البنود أو ينجز واجبات متعددة لكي تجمع الإجابات التي أجيب عنها بالإيجاب لتكون أعلى درجة حصل عليها المبحوث .

وتهدف الاختبارات إلى قياس الذكاء والاستعدادات الخاصة التي تقيس القدرات بأنواعها المختلفة كالقدرات العقلية، والقدرات العددية ، والقدرات الحركية، والقدرات الفنية والموسيقية وغيرها من القدرات التي ترتبط باستعدادات المبحوث.

وتستخدم الاختبارات في الدراسات الوصفية والتجريبية بالإضافة إلى الدراسات النفسية والتربوية كأنواع صممت لوصف وقياس جوانب معينة من السلوك الإنساني ، وتوضع هذه الاختبارات في صورة كمية كأساس للمقارنة بين جماعة وأخرى ، أو المقارنة بين فرد وآخر أو بين فرد وجماعة باعتبارها إطاراً مرجعياً أو معيارياً

- اختبارات لقياس التجارب التي تجرى لمختلف العينات بالمراحل التعليمية بين المجموعات التجريبية والمجموعات الضابطة

الأصل السادس
وسائل جمع البيانات

... وتستخدم في وصف مستوى التحصيل قبل استخدام طرق تدريس معينة للتدريس بقصد وضعها موضع التجريب .

... تستخدم في قياس نكاء أفراد عينة البحث .

... تستخدم الاختبارات في تمكين الباحث من التنبؤ باستعدادات الأفراد للنجاح في مجالات معينة ، كاختبارات لقياس الاستعدادات الرياضية ، والاستعداد للنجاح في مهنة تدريس التربية الرياضية .

... وتستخدم الاختبارات في قياس النواحي النفسية والاجتماعية والصحية والوظيفية لأجهزة الجسم الداخلية وعلاقتها بالاختبارات والأداءات الرياضية ، وبذلك نجد أن التربية الرياضية استخدمت الاختبارات في جميع مجالاتها . كما صمم الكثير من الباحثين الاختبارات في جميع المجالات الرياضية ، وظهرت مؤلفات كثيرة في الاختبارات والمقاييس في مجال التربية الرياضية .

... أنواع الاختبارات :

تتنوع الاختبارات في المجال التربوي منها مايلي :

١ - اختبارات الاستعدادات :

يهدف اختبار الاستعداد إلى الكشف عن مهارات أكثر تعميماً وقابلية للتطبيق على مجموعة واسعة من الأنشطة العقلية والنفس حركية .

ويطلق على الاستعدادات القدرات الكامنة وهي قدرات فطرية تحدد " كمية المعلومات والمهارات والاستجابات الأخرى التي يستطيع التلميذ أن يتعلمها في المدرسة .

واختبارات الاستعداد موجهة إلى مهارات معممة أكثر منها إلى المواد "دراسية . ومثالا لذلك اختبارات " الذكاء العام " ، و " الاستعداد المدرسي " ،

و " القدرة العقلية " ، كما أن هناك اختبارات " للاستعداد الرياضي " ، و " التصور المكاني " ، واختبارات " القدرات الحركية " بجميع أنواعها ، واختبارات الاستعداد لأداء مهارات نشاط من الأنشطة الرياضية ، وبذلك يمكن القول أنها اختبارات مرتبطة بالمهارات النافعة في مواقف الأداء المتنوعة .

٢ - اختبارات التحصيل :

يهدف اختبار التحصيل رلى الحصول على معلومات عن موقف المبحوث إذا ما قيس بالآخرين ، فيما يتعلق بالجانب المعرفى الخاص بمعلوماته ومعارفه ومفاهيمه ، بالإضافة إلى مهاراته ، وكلها تعتبر نتائج للعملية التعليمية .

واختبارات التحصيل شائعة الاستعمال بالمدارس ، وهى فى الحقيقة بطاريات للاختبار توضح انجازات المتحنيين التربوية . وعلى هذا الأساس تستخدم اختبارات التحصيل فى حد ذاتها لتقييم تقدم التلاميذ كفراد أو مجموعات لاتخاذ قرارات خاصة إما بنقلهم من صف إلى صف آخر ، أو لتقييم فعالية العملية التعليمية والتربوية .

٣ - اختبارات الميول :

يستخدم اختبار الميول فى جميع المراحل التعليمية كجزء من العمل الإرشادى ، كما يمكن استخدامه فى جميع المجالات ، وجميع المؤسسات ، وتشكل بعض اختبارات الميول من عدة عبارات أو بنود تصف نوعا من النشاط أو العمل ويترك للمبحوث حرية الاختيار منها ، ويتبعها مجموعة أخرى من البدائل التى توضح درجة ميل وحب المبحوث لهذا العمل أو النشاط . كما أن هناك اختبارات أخرى للميول تتكون من مجموعة من الأنشطة يختار المبحوث منها أحب نشاط عنده ، ثم أقل الأنشطة حباً .. وهكذا إلى نهاية عدد الأنشطة أو المقررات الدراسية المحددة فى الاختبار . وتعطى الدرجات على أساس استجابات المبحوثين

التي تعطى صورة واضحة عن ميله .

وفي مجال التربية الرياضية بالإضافة إلى الاختبارات السابقة ، هناك اختبارات الميول للتلاميذ صغار السن وذلك بعرض مجموعة من صور الأنشطة الرياضية التي يعارسونها للتعرف على أسماؤها وعلى مدى ميلهم وحبهم لها ، وهذا النوع يساعد في التعرف على أحب الأنشطة للأطفال حتى يمكن التركيز عليها واختيارها ضمن الخبرات التعليمية التي يجب أن يحتويها المنهج .

٤ - اختبارات الشخصية :

وهي اختبارات تستخدم أحيانا في تشخيص وعلاج الاضطرابات النفسية. وتتعلق أسئلتها دائما بالمشاعر والآراء عن الذات ، وكثيرا ما يطلق عليها "الاختبارات الاسقاطية" وذلك لأنها لا يتضح فيها على وجه الدقة لمعظم المبحوثين أى نوع من البيانات يبحث عنها الباحث .

كما أن الاختبارات الشخصية تستخدم عند قياس الخصائص والسمات الثابتة عند الأفراد ، وذلك لتوضيح تصرفاتهم في مختلف المواقف الاجتماعية والتربوية ، ومن هذه الاختبارات ، اختبارات للتعرف على السمات الشخصية اللازمة للنجاح في مهنة التربية الرياضية .

٥ - اختبارات أخرى :

السرد السابق للاختبارات وضع لنا معظم الأنواع المألوفة من الاختبارات النفسية والتربوية ، وهناك اختبارات المهارات الحركية ، واختبارات قياس الآراء ، والاتجاهات والمعتقدات ، والاختبارات المعرفية والوجدانية .

٦ - اعتبارات هامة في إعداد الاختبار :

عندما يحتاج الباحث إلى وضع اختبار معين لقياس بعض المتغيرات التي يبط بالظاهرة التي يود أن يدرسها ، فإنه يجب عليه مراعاة مايلي .

— يجب أن يحدد الباحث مجتمع البحث الأصلي الذي سيطبق عليه الاختبار.
— يجب تحديد السمات أو القدرات بأبعادها المختلفة التي يسعى إلى قياسها .

— يجب أن يعتنى بتحليل جميع العوامل التي تساهم في السمات أو القدرات تحليلًا دقيقًا .

— يختار ويحدد عناصر الاختبار بحيث تغطي جميع العوامل السابق تحليلها والتي تساهم في السمات أو القدرات التي يسعى إلى قياسها .
— يحافظ الباحث على النسبة العددية الملائمة لمساهمة كل عامل في هذه السمة أو القدرة .

— يجب صياغة الأسئلة (اختيار من متعدد ، مطابقة ، $(\sqrt{ })$ أو (x) ، (نعم) أو (لا)) في مستوى صعوبة تناسب المبحوثين .

— يجب أن يعتنى بالقواعد الأساسية التي تحكم اختيار نواحي الأداء المناسبة لأفراد عينة البحث .

— يقوم الباحث بتجربة استطلاعية على عينة صغيرة من مجتمع البحث للتعرف على زمن الاختبار .

— بعد تقرير بيانات التجربة الاستطلاعية يعدل الباحث بالإضافة أو الحذف أو ترك الاختبار كما هو ، بعد التأكل من أنه يقيس جميع الجوانب التي يود قياسها .

— يجب أن يوفر الباحث الأسس العلمية للاختبار بتحقيق الموضوعية والصدق والثبات .

خامسا - تحليل المحتوى :**- مفهوم تحليل المحتوى :**

تجدر الإشارة إلى أنه ليس من المفروض في كل بحث مسحي أن يحصل الباحث على البيانات المطلوبة من مصادر ميدانية ، ولكن يمكنه أن يحصل على مايلزم من معلومات بتحليل المحتوى من الكتب العلمية ، والرسائل ، والمجلات ، ووسائل الإتصال الجمعي ، والرجوع إلى السجلات بأنواعها ، وأفلام السينما ، وبرامج التليفزيون ، والكتب المدرسية ومحتوى المناهج المقررة ، والدورات والمحاضرات وشرائط الفيديو والرسائل الشخصية .

وتحليل المحتوى أسلوب في البحث لوصف المحتوى الظاهر للإتصال وصفا موضوعيا منظما وكميا . والباحث في هذا الميدان يهتم بالمسح الكمي والتنوع للمواد المطبوعة .

وتحليل المحتوى سمات رئيسية يمكن تحديدها فيما يلي :

١ - يستخدم هذا الأسلوب في وصف محتوى مادة الإتصال لما لهذه المادة من أهمية في مجال البحوث الوصفية ، وعلم النفس والاجتماع ، والتربية والتربية الرياضية .

٢ - يهتم هذا الأسلوب بدراسة المضمون الظاهر للإتصال ، وكما هو ، بحيث لايشغل الباحث نفسه بمحاولة التعرف على نوايا ومقاصد المؤلف أو الكاتب .

٣ - ينبغي مراعاة الموضوعية التامة في تحليل محتوى مادة الإتصال بحيث لايتأثر الباحث بأهوائه وبوافعه الشخصية ، وذلك بوضع فئات محددة للتحليل لاستخدامها في الدراسة ، ويستطيع أن يطبقها غيره من الباحثين والوصول لنفس الثبات والاتفاق .

٤ - يجب أن يتم تحليل محتوى مادة الإتصال بطريقة منظمة . وذلك بأن

يصنف الباحث جميع المواد المناسبة في العينة في ضوء جميع الفئات السابق تحديدها حتى يمكن الوصول إلى تعميمات علمية سليمة .

٥ - يستلزم استخدام أسلوب تحليل المحتوى أساليب كمية لكي تزودنا بمقياس لما تعطيه المادة من أهمية ، واتسمح بمقارنتها بعينات أخرى من المادة .

٦ - يستلزم استخدام أسلوب تحليل المحتوى ترجمة الفئات إلى أرقام ، وذلك عن طريق رصد تكرار الفئات المختلفة ، وتحديد درجات الانتشار وسيلة الاتصال .

... خطوات تحليل المحتوى :

لتحليل المحتوى خطوات يجب اتباعها كما يلي :

١ - اختيار عينة المصادر : وذلك بتحديد مجتمع البحث ومادة الاتصال المراد تحليلها .

ومثالا لذلك تحديد المنهج المراد تحليله لصف دراسي معين أو لعدة صفوف مثل تحليل منهج التربية الرياضية للصفين الرابع والخامس الابتدائي ، أو تحليل مادة السباحة للسنوات الأربعة بالكلية .

٢ - اختيار العينة الزمنية : ويتطلب البحث الميداني تحديد المجال الزمني للدراسة ، أي الفترة التي يقوم فيها الباحث بجمع البيانات من الميدان .

٣ - اختيار عينة الوحدات : يعتبر الموضوع من أهم وحدات التحليل في دراسة تحليل المحتوى ، وذلك بالكشف عن الآراء والاتجاهات الرئيسية في مادة الإتصال ، والتعرف على نواحي القوة والضعف وذلك بتحديد الموضوعات الرئيسية والفرعية .

٤ - تحديد المعايير التي تطبق على محتوى الاتصال ، ويفضل وضع

مقاييس ومعايير ثابتة يرجع إليها في تصنيف محتوى الاتصال ويفضل وضع مقاييس كمية لتحديد الاتجاهات وتقديرها تقديرا سليما .

٥ - تحديد طرق تحقيق الأهداف : وذلك بتحديد وسائل جمع البيانات والمعلومات أي تحديد الفئات التي تستخدم للتحليل والتي يمكن عن طريقها الكشف عن سبل تحقيق الأهداف .

٦ - تحديد العينة ، ذلك بتحديد سماته ، ومدى تفاعله وعمله أيا كان هذا العمل .

٧ - التحديد المكانى الذى تصدر منه مادة الإتصال .

٨ - تصنيف المواد المناسبة فى العينة بطريقة منظمة .

٩ - تحليل البيانات المصنفة .

١٠ - التأكد من ثبات التحليل ، وذلك بتوفر صفة الثبات لتحليل المحتوى باعتباره أداة علمية .

يستخدم أسلوب تحليل المحتوى فى وصف محتوى مادة الإتصال لما لهذه المادة من أهمية فى مجال البحوث فى مجالات علم النفس والاجتماع ، والمناهج وطرق التدريس ، والتربية ، والتربية الرياضية ، وعلى الدراسات الوصفية بصفة عامة والانتقادية والوصفية .

كما يستخدم فى وصف اتجاهات المحتوى ، ولتتبع النمو فى ممارسة معينة أو أسلوب معين ، أو الكشف عن نواحي القوة والضعف فى منهج معين ، أو تحليل العلاقات بين الأهداف المرجوة من محتوى معين وما يتم تنفيذه . أى أن تحليل المحتوى يستعان به فى الدراسات المتعلقة بالتغيير .

سادسا - تحليل النشاط :

- مفهوم تحليل النشاط :

تحليل نشاط الفرد أو مايقوم به من أعمال عملية هامة لدراسة الأوضاع في جميع مجالات العمل ، وعلى جميع مستويات المسؤولية .

ونحتاج في مجال التربية والتعليم لهذا النوع من الدراسات وذلك لجمع المعلومات والبيانات عن عمل ونشاط كل من الموجه ، ومدير المدرسة والمعلم وجميع العاملين في هذا المجال للتعرف على واجباتهم ومسئولياتهم العامة ، والأنشطة التي يمارسونها في عملهم ، ووضعهم في التنظيم الإداري ، وظروف عملهم ، وإعدادهم المهني وخبراتهم ، ومستوىهم الاقتصادي ومرتباتهم ، وسماتهم الشخصية ومستواهم الصحي والاجتماعي .

وتساعد البيانات التي يجمعها الباحث في وصف العمل والنشاط في الظروف الحالية أو القائمة فعلا ، بالإضافة إلى التعرف على الكفاءات الأدائية والسمات الشخصية والسلوكية التي يتصف بها العاملون في المجال التربوي لكي يقوموا بعملهم بفاعلية وكفاية ،

وتفيد المعرفة التحليلية لمكونات النشاط والعمل في عدة أهداف نابعة ، قد تساعد العاملين في المجال التعليمي والتربوي والباحثين في النواحي التالية :

١ - التعرف على نواحي الضعف في الأعمال أو النشاط الممارس وما به من عدم كفاءة .

٢ - التعرف على الكفاءات عند اختيارها لشغل الوظائف المختلفة في مجال التربية والتعليم .

٣ - إعداد تصنيفات متجانسة للأعمال المتشابهة .

٤ - يساعد التحليل في تحديد جدول أجور ومرتبات الأعمال والأنشطة التي يقوم بها الأفراد وذلك لأن الأعمال تتطلب مستويات مختلفة من الكفاءة والمهارة والمسئولية .

٥ - تعيين الكفاءات المطلوبة عند اختيارها لشغل الوظائف المختلفة في المجال التعليمي والتربوي

٦ - توزيع العاملين في المجال على الوظائف والأعمال بما يحقق أفضل استخدام وإفادة من القوى العاملة المتوافرة .

٧ - تحديد شروط الترقية ومتطلباتها .

٨ - تنظيم البرامج التدريبية وإعداد المحتوى العلمي للموظفين الجدد وبرامج دراسات الصقل للموظفين أثناء الخدمة .

٩ - اتخاذ القرارات التي تساعد على نقل العاملين من مكان إلى مكان آخر أنسب لهم ، أو إعادة إعدادهم وتدريبهم للعمل الجديد .

١٠ - تطوير وتنمية الإطار النظري لدراسة الوظائف والتنظيمات الإدارية .

ويستخدم الدارسون المشتغلون بدراسات تحليل العمل والنشاط أساليب مختلفة في دراساتهم ، من أهمها الملاحظات الشخصية على أن تتوافر فيها الدقة والموضوعية ، هذا بالإضافة إلى آراء الخبراء المتخصصين في مجال الدراسة . ثم جمع البيانات بتفصيلاتها وإعداد قائمة لكل وظيفة من الوظائف على أن تحتوي كل منها على الأعمال الإدارية والإشرافية والتدريسية .

ويجب على الباحثين الذين يقومون بدراسات تحليل العمل والنشاط ، أن يكونوا أعلى دراية بالصعوبات التي تقابلهم للحصول على أوصاف دقيقة ، ومثالا لذلك إذا قامت إحدى الدراسات بتحليل عمل ما فإنه يجب تجزئة هذا العمل إلى مجموعة معينة من الأنشطة ، فإن المجموع الكمي لهذه الأنشطة المتعددة والجزئية

لا يعطى إلا صورة جزئية عن العمل أو النشاط ، وذلك لأن هذا التحليل يغفل الخصائص الكيفية أو الابتكارية اللازمة للنجاح فى العمل أو النشاط . بالإضافة إلى أن عدم اهتمام الدراسة بالسمات الشخصية اللازمة لهذا العمل أو النشاط مثل الاتجاهات ، والتعاون ، الميل الاجتماعى ، والالتزان الانفعالى والشخصية القوية المتزنة لا يعطى وصفا كاملا للعمل أو النشاط . ولهذا نجد أنه من المهم الحصول على بيانات موضوعية تتعلق بالسمات الشخصية التى تلعب دورا كبيرا فى أداء العمل أو النشاط بطريقة جيدة . ثم تحدد طريقة لتقدير الأهمية النسبية لكل عامل من عوامل مكونات العمل أو النشاط المختلفة . على أن تتوافق فى هذه الطريقة الدقة والموضوعية .

ومثالا لتحليل النشاط فى مجال التربية الرياضية ، فى دراسة قامت بها الدارسة فاطمة عوض صابر بإعداد بطاقة لتقويم مدرس التربية الرياضية تقديرا كميا ، وذلك على أساس أن المدرس أخصائى فى القيام بعمله . ولقد قامت الباحثة بالخطوات التالية :

١ - تحليل الأنشطة التى يقوم بها المدرس :

وذلك بوصف العمل والأنشطة التى يقوم بها المدرس فى الدرس ، والنشاط الداخلى ، والنشاط الخارجى . وجمعت البيانات وفُرِغَتْ وبيوت وحددت الأنشطة والأعمال المختلفة التى يقوم بها المدرس ، بناء على توزيعاتها التكرارية وفقا لأراء الخبراء والموجهين ومديرى المدارس ، ثم جمعت الأعمال المتشابهة كل تحت المحور المحدد لها . وبالتالى حددت الصفة الدالة عليها .

٢ - تقدير الصفات :

بعد حصر الصفات اللازمة للنجاح للعمل فى مهنة تدريس التربية الرياضية، عرفت الصفات على أساس الأعمال والأنشطة التى يقوم بها المدرس - كما وردت

~~~~~

~~~~~

فى وصف عمل المدرس - بحيث تدل الصفة عليها - ثم عرضت على مجموعة من الخبراء المتخصصين فى مجال التربية والمناهج وطرق التدريس ، وعلم النفس ، والتربية الرياضية والموجهين فى المجال ، وطلب منهم تقدير درجة لكل صفة من هذه الصفات بالنسبة لأهميتها فى عمل المدرس ، وبعد الإجراءات الإحصائية فى تحديد المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لكل صفة ، تم تعديل الصفات وذلك باستبعاد الصفات التى كان متوسطها أقل من ٥٠٪ وذلك لضمان أهميتها بالنسبة للعمل المراد تقويمه .

٣ - تحديد الصفات :

جمعت الصفات المستخلصة من الدراسات وصنفت فى فئتين : الفئة الأولى وخاصة بالسمات الشخصية ، كالاتزان الانفعالى ، والقدرة على القيادة ، والميل الاجتماعى وتحمل المسؤولية ، التعاون . والفئة الثانية تناولت الصفات المهنية كالدقة فى تحضير الدرس ، والربط بين أجزاء الدرس من إحماء لإعداد بدنى ونشاط تعليمى وتطبيقاتى وختمامى ، والابتكار فى استخدام الأدوات وغيرها .. ثم قدرت كل صفة من الصفات بخمس درجات ، ويمكن أن يكون التقدير كمياً أو وصفياً .

- الموضوعية :

يعتبر الاختبار موضوعياً إذا كان يعطى نفس الدرجة بالرغم من اختلاف المصححين ، ولذلك فإنه من الأفضل استخدام أسئلة التكملة ، والاختيار من متعدد ، والصح والخطأ ، ونعم أو لا ، وأسئلة المقابلة حتى يسهل على الباحث تصحيحها على نحو موضوعى دون تدخل حكمه الذاتى فى تقدير الدرجة .

كما يقصد بموضوعية الاختبار عندما يكون لأسئلته نفس المعنى والإجابة من مختلف أفراد العينة التى يطبق عليها الاختبار . ويتحقق الباحث من ذلك بإجراء تجربة استطلاعية ويختار سؤال من أسئلة الاختبار وي طرحه على مجموعة

من الأفراد ، ويطلب من كل واحد منهم أن يوضح بلغته معنى السؤال . فإذا كان هناك اتفاقا على المعنى كانت صياغة السؤال موضوعية ، وإذا كان هناك اختلاف حول المعنى ، فلا بد من إعادة صياغته حتى يتحقق شرط الموضوعية .

ـ الثبات :

يؤكد التعريف الشائع للثبات أنه يشير إلى إمكانية الاعتماد على أداة القياس أو على استخدام الاختبار ، وهذا يعنى أن ثبات الاختبار هو أنه يعطى نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدم الاختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة (نفس الظروف) .

ويشير الثبات إلى ناحيتين :

١ - وضع المبحوث أو ترتيبه بالنسبة لمجموعة لا يتغير جوهريا إذا أعيد تطبيق الاختبار تحت نفس الظروف .

٢ - عند تكرار تطبيق الاختبار نحصل على نتائج لها صفة الاستقرار .

ويمكن أن نوضح ذلك في المثال التالي .

إذا طبق اختبار على عينة من المبحوثين ، ثم رصدت درجات هذا الاختبار ، كل درجة أمام صاحبها ، ثم أعيد اختبار نفس عينة المبحوثين بنفس الاختبار ورصدت درجة كل فرد من أفراد العينة ، ودلت النتائج أن الدرجات التي تم الحصول عليها في التطبيق الأول هي نفسها الدرجات التي تم الحصول عليها في التطبيق الثاني فإننا نتأكد أن هذا الاختبار ثابتا لأن نتائجه ثابتة .

ويعبر عن الثبات في هذه الحالة بمعامل الارتباط بين مرتى تطبيق الاختبار ، وهذا المعامل بمثابة رقم يتراوح بين الصفر والواحد الصحيح ، ففي حالة الصفر يبين انتفاء الثبات كلية ، وفي الثانية يكون الثبات تاما كاملا ، ولكن يمكن القول أنه لا يمكن الحصول على درجة الواحد الصحيح لأنه لا يمكن الوصول إلى هذه الدقة

فى ثبات النتائج ، وذلك لأن نتائج الاختبار أو القياس تتأثر بعدة عوامل منها المتغيرات الجوية ، وحالة المبحوث الجسمية والنفسية ، ولهذا نجد أن معامل الارتباط لا يصل للواحد الصحيح ولكنه يقترب منه .

ـ طرق تقدير درجات الثبات :

لحساب ثبات نتائج الاختبارات عدة طرق وأساليب تذكر منها مايلى :

١ ـ طريقة إعادة تطبيق الاختبار .

٢ ـ طريقة الصورتين المتكافئتين .

٣ ـ طريقة التجزئة النصفية .

٤ ـ طريقة إعادة تطبيق الاختبار .

١ ـ طريقة إعادة تطبيق الاختبار :

يطبق الباحث نفس الاختبار على نفس المبحوثين مرتين متتاليتين الفارق بينهما لا يقل عن أسبوع ولا يزيد عن شهر ، بحيث يكون التطبيق تحت نفس الظروف بقدر الإمكان ، ثم يوجد معامل الارتباط بين نتائج مرتى التطبيق . وهناك بعض النقد لهذه الطريقة ، هو احتمال تذكر المبحوث لإجاباته عند إجراء التطبيق الأول للاختبار مما يؤثر فى إجابته عند التطبيق الثانى عليه . كما تتأثر إجابات المبحوث نتيجة لعوامل أخرى مثل التعلم والنضج والخبرة وأثر التدريب والممارسة الأولى التى يحصل عليها فى الفترة بين التطبيقين ، هذا بالإضافة إلى صعوبة الضبط الدقيق والمساواة بين ظروف تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه .

٢ ـ طريقة الصورتين المتكافئتين :

وتتطلب هذه الطريقة استخدام صورتين متكافئتين للاختبار الواحد ، ثم يقوم الباحث بتطبيق هاتين الصورتين على نفس المبحوثين بفترة فاصلة تتراوح بين ١٠ أيام وشهر على الأكثر وإيجاد معامل الارتباط بين نتائج مرتى التطبيق ،

وتغلب هذه الطريقة على عيوب الطريقة السابقة من حيث أثر التذكر ولكنها تحتاج إلى توفير صورتين متكافئتين للاختبار من حيث الشكل والتنظيم والمحتوى ودرجة الصعوبة .

٣ - طريقة التجزئة التصفية :

وفي هذه الطريقة يطبق الباحث الاختبار مرة واحدة ، ثم يحسب درجات إجابات المبحوثين على جميع الأسئلة الفردية ، ثم يحسب درجات الأسئلة الزوجية ، ثم يوجد معامل الارتباط بينهما .

والكى تكون هذه الطريقة مناسبة يجب أن يكون تصميم أسئلة الاختبار على درجة كبيرة من التكافؤ بين الأسئلة الفردية والأسئلة الزوجية .

ويفضل استخدام هذه الطريقة للتغلب على صعوبة الضبط الدقيق والمسئول بين ظروف تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه .

ويجب أن يطبق الباحث معادلة سبيرمان - براون لإجراء تصحيح إحصائي لمعامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة وذلك لأن الثبات يتأثر بطول الاختبار .

ـ الصدق :

يقصد بالصدق : هو أن يقيس الاختبار أو الأداة ما وضعت لقياسه ، والصدق كالثبات مفهوم مدروس دراسة كبيرة . وتحقيق صدق أداة القياس أكثر أهمية ولاشك من تحقيق الثبات ، لأنه قد تكون أداة القياس أو الاختبار ثابتة ، ولكنها غير صادقة .

ـ أنواع الصدق :

للصدق أنواع متعددة منها الصدق الذاتى ، والصدق الظاهرى ، والصدق التنبؤى ، وصدق المحتوى ، الصدق التجريبي ، ويستخدم الباحثون عادة أسلوبين

للتحقق من صدق أدواتهم واختياراتهم هما .

١ - صدق المحتوى .

٢ - الصدق التجريبي .

١ - صدق المحتوى

وقد يطلق عليه البعض الصدق المنطقي أو صدق المضمون ، ويشير صدق المحتوى إلى المدى الذي تبلغه البنود الموجودة في الاختبار أو أداة القياس في تمثيل المحتوى الذي اختير في الأصل لكي يتضمنه الاختبار ، ويحقق الباحث صدق المحتوى أو الصدق المنطقي عن طريق تحليل القدرة أو المهارة أو محتوى المنهج الدراسي المراد قياسه ، تحليلًا يكشف عن العناصر المختلفة أو الأهداف الرئيسية، أو العناصر الهامة التي يستطيع عن طريقها أن يحدد ما يجب أن يشمل الاختبار ، على أن توزع نسبة الأسئلة على كل عنصر من العناصر السابق تحليلها وعلى درجة أهميتها . على أن يكون الاختبار مشابهًا لما يتمثل في الأهداف ومحتملًا للميدان الذي يقيسه .

وبعد الانتهاء من تصميم الاختبار وإعداده يعرض الباحث مجاور الاختبار الرئيسية أو بنوده على الخبراء والمحكمين للاستفادة من آرائهم ، وزيادة الإطمئنان على ترتيب الأسئلة وفقًا لأهميتها في المساهمة في العامل أو المحور المراد قياسه وبعد أخذ رأي الخبراء يقوم الباحث بتصحيح بعض المحاور أو بعض العبارات ، أو تعديل صياغة بعض الأسئلة لتوضيحها ووضعها في الصورة العلمية السليمة

وهكذا نجد أنه من خلال الدراسات النظرية والدراسات السابقة وآراء المحكمين على أهمية بنود الاختبار ومدى تناسبها مع عناصر المحتوى وتأديتها للغرض المطلوب ووضعها في الصورة العلمية، فإن الباحث يكون بذلك قد سهر على صدق محتوى الاختبار أو أداة القياس .

وقد يحقق الباحث صدق المحتوى من خلال الاستبواب الإحصائي ، وذلك بدراسة مدى ارتباط درجة كل بند من بنود الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار. وتعرف هذه الوسيلة الإحصائية بالاتساق الداخلي ، ونستخدم كمحك أو كمعيار داخلي لقياس صلاحية البنود وقياسها لما يقيسه الاختبار أو بمعنى آخر تحديد صدق المحتوى .

٢ - الصدق التجريبي :

هو أن يحسب الباحث درجة العلاقة بين نتائج عينة من المبحوثين طبق عليهم الاختبار أو أداة البحث ودرجاتهم التي حصلوا عليها من مصدر خارجي مستقل عن الاختبار ، يتوفر فيه درجة عالية من الصدق ، فإذا كان معامل الارتباط بين نتائج الاختبار ودرجات المحك الخارجي المستقل عالياً كان الاختبار صالحاً . وقد يكون المحك الخارجي للاختبار اختباراً آخر ، وفي هذه الحالة يسمى بالصدق التطابقي وهو من أهم أنواع الصدق وأكثرها شيوعاً .

وتعتمد فكرة هذا النوع من الصدق على التأكد من صدق الاختبار بمعايرته باختبار آخر وهو المحك الخارجي ثبت صدقه وصلاحيته لقياس الصفة المطلوب قياسها ، فاختبار جديد لقياس التحمل ، يمكن معرفة صدقه عن طريق حساب معامل الارتباط بين نتائج اختبار آخر للتحمل سبق صدقه وثباته

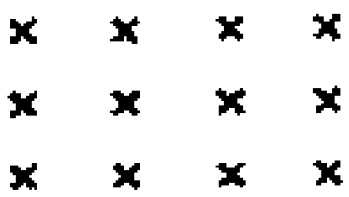


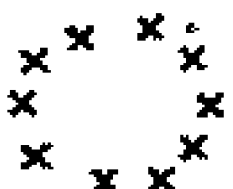
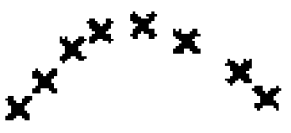

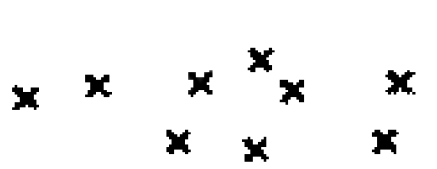
ويمكن تحديد صدق الاختبار أيضاً عن طريق الدرجات التي تمثل مستوى الأداء الفعلي لأحد الأفراد في الميدان الذي يرتبط بالصفة التي يقيسها الاختبار فإذا كان الاختبار لقياس كفاءة أحد المعلمين في تدريس التربية الرياضية ، فيمكن أن يكون المحك الخارجي الذي نستخدمه للمقارنة هو التقدير الذي يضعه الموجه لنفس المعلم لأدائه الفعلي في الدرس وهذا النوع من الصدق التجريبي يسمى بالصدق التلازمي

اختبار تحصيل معلومات أطفال الصفين الخامس والسادس الابتدائي المكتسبة من منهج التربية الرياضية



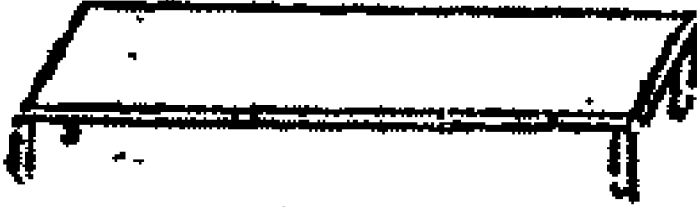


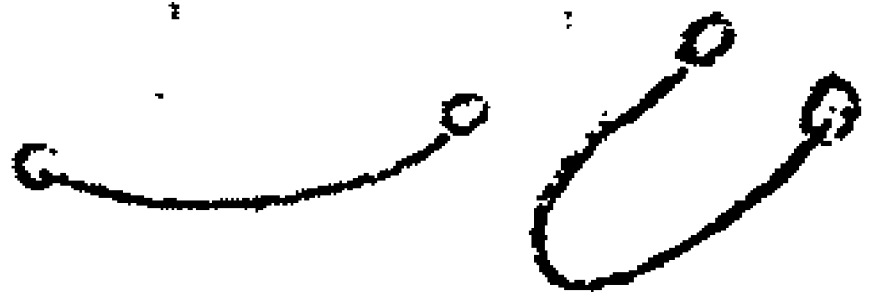
١ - ضع علامة (✓) أمام العدد الصحيح لأفراد كل فريق أساسي في الألعاب الآتية :

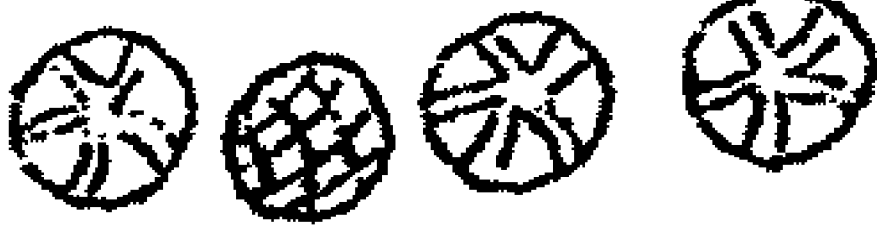
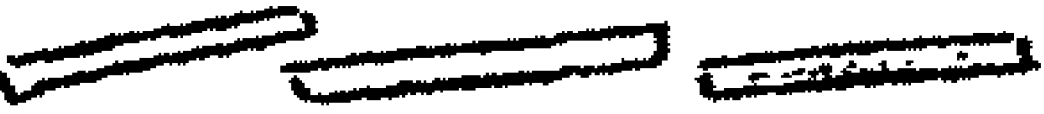

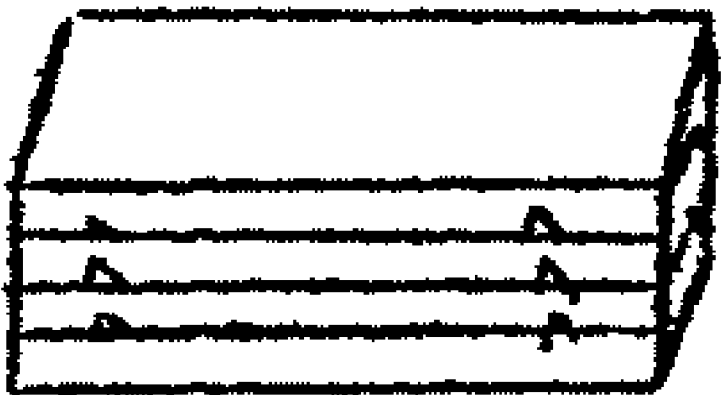
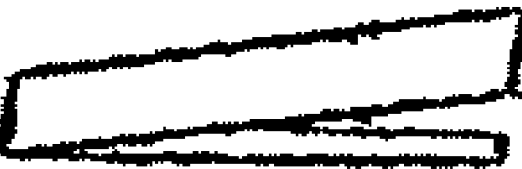

- ... كرة القدم ١٠ لاعبين () ١١ لاعب () ١٥ لاعب ()
 ... كرة السلة ٤ لاعبين () ١٠ لاعبين () ٥ لاعبين ()
 ... الكرة الطائرة ٦ لاعبين () ٥ لاعبين () ٤ لاعبين ()
 ... كرة اليد ٥ لاعبين () ٦ لاعبين () ٧ لاعبين ()
 ... تنس الطاولة (بنج بونج) ٦ لاعبين () ٤ لاعبين () ٢ لاعب ()

٢ - ضع علامة (✓) أمام التشكيلات النظامية التي يستخدمها المدرس أو المدرسة في درس التربية الرياضية :

- ... قاطرات  ()
 ... صفوف  ()
 ... دوائر صغيرة  ()
 ... دوائر كبيرة  ()
 ... نصف دائرة (قوس)  ()
 ... مربع ناقص ضلع  ()
 ... تشكيل مفتوح (انتشار)  ()

٢- في استمارة كل منكم رسومات للأدوات الرياضية التي يمكن أن تستخدم في دروس التربية الرياضية ، وكل أداة لها رقم . وكل رقم له ٤ خانات ، ففي الخانتين الأولى ، ضع علامة (✓) أمام رقم الأداة التي استخدمها في الدرس أو عدم استخدامها لها وفي الخانتين الأخيرتين ضع إسم الأداة في خانة نعم (يذكر) إذا كنت تعرفها أو علامة (x) في خانة (لا) إذا لم تتمكن من معرفتها .

هل تعرف اسمها ؟		هل تستخدم الأداة التي في الرسم في درس التربية الرياضية ؟	
لا	نعم (يذكر)	لا	نعم
			<p>١- </p> <p>٢- </p> <p>٣- </p> <p>٤- </p> <p>٥- </p> <p>٦- </p>

هل تعرف اسمها ؟		هل تستخدم الاداء التي في الرسم في درس التربية الرياضية ؟	
لا	نعم (يذكر)	لا	نعم
			<p>٧ - </p> <p>٨ - </p> <p>٩ - </p> <p>١٠ - </p> <p>١١ - </p> <p>١٢ - </p>


~~~~~

~~~~~

٤ - هناك تعليمات يجب أن يعرفها التلاميذ قبل وبعد دروس التربية الرياضية . ضع علامة (✓) إذا كانت الإجابة الصحيحة وعلامة (x) إذا كانت الإجابة خطأ .

- () - اللعب بالملابس العابية وعدم ارتداء أي زي آخر
- () - الاشتراك في دروس التربية الرياضية في حالة المرض المؤقت
- () - الصداع - الانفلونزا - الإصابات - الموعد الشهري
- () - يجب الذهاب للملعب والاصطفاف لأخذ الغياب
- () - يجب الوقوف معتدل القامة باستمرار لتلافي التشوهات
- () - يجب غسل الأيدي والوجه بعد درس التربية الرياضية
- () - عدم استبدال الملابس المبتلة بالعرق
- () - يجب الاصطفاف بعد نهاية الدرس
- () - يجب العودة لحجرة الدراسة بهدوء ونظام

٥ - ضع علامة (✓) إمام الإجابات الصحيحة وعلامة (x) أمام الإجابات

الخاطئة مما يأتي :

١ - الألعاب :

١ - الكرة الطائرة هل هي :

لعبة جماعية () لعبة فردية ()

- الكرة الطائرة لعبة لا بد أن يمسك اللاعب بالكرة بيد واحدة أو اليدين معا

وتمريرها فوق الشبكة ()

- الكرة الطائرة لعبة يعتمد فيها علي لمس الكرة بـأطراف الأصابع وتمريرها

من فوق الشبكة ()

- في الكرة الطائرة لكي يكون الفريق فائزا في المباراة لا بد أن يحرز ٢٠

نقطة في الشوط الواحد ()

الفصل السادس وسائل جمع البيانات

١- في الكرة الطائرة لكي يكون الفريق فائزا في المباراة لابد أن يحرز ١٥ نقطة في الشوط الواحد ()

٢- كرة اليد هل هي :

لعبة جماعية () لعبة فردية ()

٣- كرة اليد لعبة يعتمد فيها علي لمس الكرة فقط ، وعدم لمسها

إطلاقا ()

٤- كرة اليد لعبة يعتمد فيها علي لمس الكرة ، ومسكها باليدين أو

بيد واحدة وتمريرها أو تصويبها علي الهدف ()

٥- في كرة اليد لكي يكون الفريق فائزا لابد أن يحرز أكبر عدد من

الأهداف ()

٦- في كرة اليد لكي يكون الفريق فائزا لابد أن يحصل علي ٥

أهداف فقط ()

٧- كرة القدم هل هي :

لعبة جماعية () لعبة فردية ()

٨- كرة القدم يعتمد فيها علي التمرير باليدين داخل الملعب ()

٩- كرة القدم لعبة يعتمد فيها علي التمرير والتصويب بالقدم ()

١٠- في كرة القدم لكي يكون الفريق فائزا لابد أن يحرز أكبر عدد

من الأهداف ()

١١- في كرة القدم لكي يكون الفريق فائزا لابد أن يحصل علي ١٠

أهداف فقط ()

١٢- كرة السلة هل هي :

لعبة جماعية () لعبة فردية ()

١٣- كرة السلة لعبة يعتمد فيها علي التمرير باليدين والرجلين ()

- () - كرة السلة لعبة يعتمد فيها علي التمرير باليدين من الجري
- في كرة السلة لكي يكون الفريق فائزا لابد أن يحصل علي أكبر
() عدد من الأهداف
- في كرة السلة لكي يكون الفريق فائزا لابد أن يحصل علي ٢٠
() هدف فقط

مقياس اتجاهات التلاميذ نحو منهج التربية الرياضية بالصفين الخامس والسادس الابتدائي

هناك قوسين أمام كل عبارة من العبارات الآتية ، ضع علام (✓) في هذين القوسين أمام كل عبارة تؤيد رأيك عند إجابتك على السؤال التالي :

لماذا تمارس الأنشطة الرياضية في درس التربية الرياضية وخارجها ؟

- | | |
|-----|--|
| () | - لأحقق الصحة والقوة |
| () | - لأحصل علي جوائز |
| () | - لأصل إلي درجة البطولة |
| () | - لأكون بطلا عالميا |
| () | - لأجدد نشاطي خلال اليوم الدراسي |
| () | - لأحبي وإعجابي بمدرس التربية الرياضية |
| () | - لأن أخي أصبح بطلا رياضيا |
| () | - لتشجيع الأسرة لي |
| () | - لأتفوق علي زملائي بالفصل |
| () | - لكي أحوز علي إعجاب مدرس التربية الرياضية |
| () | - لأصبح قائدا ناجحا في المستقبل |
| () | - لأتعلم من درس التربية الرياضية النظام |

-
-
- ١ - لإيماني بأن العقل السليم في الجسم السليم ()
- ٢ - لأن الرياضة ضرورية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ()
- ٣ - لأن التربية الرياضية تعودني الطاعة والإخلاص والتعاون مع غيره ()
- ٤ - لأن التربية الرياضية أساسية في جدول المدرسة ()
- ٥ - لقضاء وقت الفراغ بصورة مفيدة ()
- ٦ - للمحافظة علي قوامي معتدلاً ()
- ٧ - لاكتساب العادات الصحية السليمة ()
- ٨ - للدفاع عن النفس وقت الشدة ()

مقياس السمات الشخصية اللازمة للنجاح في مهنة تدريس التربية الرياضية

- الاسم .
- الوظيفة :
- المؤهل :
- السن :
- سنوات الخبرة :

الأخ الزميل .. الأخت الزميلة ..

تحية واحتراما .. وبعد

يهدف هذا البحث إلي تصميم مقياس لقياس السمات الشخصية التي ترون أنها هامة لمعلم التربية الرياضية ولأزمة لنجاحه في مهنة التدريس وبموجبة عالية من الكفاءة

فالرجاء من سيادتكم شاكراً وضع علامة (√) في الخانة التي تؤيد رأيك في قدرتك علي أداء العبارات السلوكية الخاصة بالسمات الشخصية . والرجاء عدم ترك أي خانة بدون علامة ، ولا يوجد وقت محدد للإجابة علي تساؤلات المقياس .

الباحثة

د . فاطمة عوض صابر

م	السمات الشخصية وعياداتها السلوكية	نعم	إلى حد ما	لا
١	هل تجد صعوبة في السيطرة على فصل به تلاميذ أشقياء ؟			
٢	هل تقبل تحمل المسؤولية بمفردك أكثر من إشراك البعض معك في حلها ؟			
٣	هل تستعين بك إدارة المدرسة في تنظيم الحفلات والأيام الرياضية والمهرجانات ؟			
٤	هل أنت متحمس دائما في أدائك لعملك ؟			
٥	هل تفخر بانتمائك لهبة التربية الرياضية ؟			
٦	هل تستمتع بالتعامل مع التلاميذ ؟			
٧	هل تشعر بالثعب بسهولة ؟			
٨	هل تقوم باختيار تمريناتك الرياضية على أساس العمل الذي ستقوم بمزاولة ؟			
٩	هل تؤدي المهارات الحركية المختلفة بدرجة فوق المتوسط ؟			
١٠	هل يقلد التلاميذ الصفات الحسنة في المعلم ويتركون صفاته السيئة ؟			
١١	هل سمعة الفرد الشخصية لاتهم ، والأهم هو مدى علمه وكفائه ؟			
١٢	هل يضعف الفرد أمام إغراء المال ؟			
١٣	هل يعتبرك زملائك مجيدا ؟			
١٤	هل تميل لتجريب ألوان جديدة في تدريسيك ؟			
١٥	هل تهتم بعمل وسائل تعليمية لم يعم غيرك بعمل مثلها من قبل ؟			
١٦	هل تقبل تكليف التلاميذ بأعمال يشتركون فيها كفريق ؟			
١٧	هل تتصابق عندما تقوم بتدريب الفرق الرياضية أو التحكيم بجانب عملك في التدريس ؟			
١٨	هل تقبل أن يتحمل كل معلم مسئولية إنجاز نشاط رياضي معين ولا يشارك غيره في بعض الأعمال ؟			
١٩	هل النظافة موضوع لا يؤثر في نجاح المعلم أو فشله ؟			
٢٠	هل تحب أن تظل على نشاطك طوال الوقت ؟			

٢	السمات الشخصية وعياداتها السلوكية	نعم	إلى حد ما	لا
٢١	... هل تلتزم بكميات الأكل المعتدلة ؟			
٢٢	... هل تشعر بالقلق على المستقبل ؟			
٢٣	... هل يسهل على التلاميذ استئثارك ؟			
٢٤	... هل يسهل عليك التكيف في المواقف الحرجة ؟			
٢٥	... هل تركز معارفك ومعلوماتك على مادة التربية الرياضية ؟			
٢٦	... هل تهملك تتبع الأخبار والمكتشفات الجديدة إذا كانت بعيدة عن التربية الرياضية ؟			
٢٧	... هل تتابع البرامج الرياضية المختلفة في وسائل الإعلام ؟			
٢٨	... هل تفضل أن تكون مرحا وبتوشا في معظم الأحوال ؟			
٢٩	... هل المدرسون المتنفون محبوبون ؟			
٣٠	... هل تنعكس نشاطة المعلم واهتمامه بمتعلمه على تلاميذه ؟			
٣١	... هل تواظب على حضور المباريات الهامة في النشاط الرياضي الذي تفضله ؟			
٣٢	... هل تميل إلى الاشتراك في المهرجانات الرياضية ورحلات المدرسة ؟			
٣٣	... هل يسهل عليك تكوين أصدقاء جدد ؟			
٣٤	... هل يروق لك أن تروي غيرك بفشل في الأداء الحركي ؟			
٣٥	... هل تقدر على عمل بعض الإسعافات الأولية إذا أصيب أحد التلاميذ في الدرس ؟			
٣٦	... هل تشجع تلميذك إذا أدى المهارات الحركية بدرجة متوسطة ؟			
٣٧	... هل تفضل الجلوس في الصفوف الخلفية في الحفلات والندوات ؟			
٣٨	... هل هناك تلاميذ كثيرون يستشيرونك في قضاياهم ؟			
٣٩	... هل تقترح أحيانا على زملائك تنظيم أيام رياضية أو عمل دوري بين فصول المدرسة لبعض الألعاب الفردية والجماعية ؟			
٤٠	... هل يسهل عليك استئثار التنافس بين التلاميذ لصالح الدرس ؟			
٤١	... هل تهتم باستئثار شوق التلاميذ لدرس التربية الرياضية باستخدام الوسائل التعليمية والألعاب الرياضية المختلفة ؟			

٢	السمات الشخصية وعباراتها السلوكية	نعم	إلى حد ما	لا
٤٢	... هل تستخدم الأدوات الرياضية في معظم دروسك ؟			
٤٣	... هل تسمي دائما إلى القيام بالأداء الحركي المثالي ؟			
٤٤	... هل تقوم بأداء نموذج للمهارات الحركية أمام التلاميذ ؟			
٤٥	... هل تتمتع بإيافة بدنية تؤهلك للقيام بالتمارين الصعبة ؟			
٤٦	... هل ترى أنه لابد من التقاط في العلاقة مع الرقساء حتي يتبوا الفرد مكانة مرموقة ؟			
٤٧	... هل تنعكس خلق الفرد وطباعه علي علم والعاملين معه ؟			
٤٨	... هل من الضروري وجود دستور أخلاقي للعاملين ؟			
٤٩	... هل يسهل عليك تبسيط بعض المهارات الحركية أو التمرينات الرياضية للتلاميذ الأقل قدرة علي الأداء الرياضي ؟			
٥٠	... هل يسهل عليك تصميم وسائل تعليمية مبتكرة لتوضيح المهارات الحركية التي تقوم بتدريسها ؟			
٥١	... هل تعيل إلى عرض مهارات حركية وتمرينات وطرق تدريس أكثر فاعلية ؟			
٥٢	... هل تعتبر أن لشركاء مجموعة في عمل مهرجان رياضي أو حفلة أو تنظيم يوم رياضي بالمدرسة لا يظهر من وقع عليه الحب الأكبر ، والأفضل عدم الاشتراك ؟			
٥٣	... هل يضايق معلم التربية الرياضية بقاءه في المدرسة بعد انصراف التلاميذ لإنهاء بعض الأعمال المدرسية الخارجة عن نطاق عمله ؟			
٥٤	... هل تترك المدرسة فورا بمجرد انتهاء حصصك ؟			
٥٥	... هل تحافظ علي وزنك حرصا علي صحتك ؟			
٥٦	... هل تحب مهنة تدريس التربية الرياضية وتؤمن برسالته في تربية النشء والشباب ؟			
٥٧	... هل لديك القدرة علي تخطيط وتحضير دروس تتناسب مع الأحوال الجوية وقلة الإمكانيات ؟			
٥٨	... هل تحاول إبداء رأيك في حل المشكلات بطريقة جديدة غير دارجة ؟			

٢	السمات الشخصية وعياداتها السلوكية	نعم	إلى حد ما	لا
٥٩	... هل يستشيرك زملائك لإيجاد مقترحات لبعض المشكلات المدرسية التي تعترضهم ؟			
٦٠	... هل تشجع تلاميذك على التعاون وعدم الانانية في اللعب ؟			
٦١	... هل تلاحظ على حضور طابور الصباح والالتزام بالمواعيد ؟			
٦٢	... هل تشجع التلاميذ على مساعدة زملائهم في عملية السند عند أداء بعض المهارات الحركية الصعبة ؟			
٦٣	... هل تهتم باستخدام ملابس خاصة باللعب وخلعها بعد اللعب لأنها تكون متسخة أو مبللة ؟			
٦٤	... هل تطلب من تلاميذك عدم شرب المياه بعد ممارسة الأنشطة الرياضية خوفاً من المرض ؟			
٦٥	... هل توضح للتلاميذ أهمية غسل الأيدي أو الاستحمام كلما أمكن بعد ممارسة الأنشطة الرياضية ؟			
٦٦	... هل تتوعد في القيام بأداء حركي أمام مجموعة من الأفراد ؟			
٦٧	... هل يضايقك أحيانا شعورك بأن الآخرين يراقبونك ؟			
٦٨	... هل ينتابك القلق عند حضور الموجه إلى المدرسة ؟			
٦٩	... هل تستخدم الفاظ سهلة بقدر المستطاع ؟			
٧٠	... هل تعدل تدريبك باستمرار بناء على توجيه الموجه ؟			
٧١	... هل تلهم بواقع وميول وحاجات التلاميذ ؟			
٧٢	... هل مظهر المعلم وهندامه لا يهم ، وإنما المهم علمه وكفاته ؟			
٧٣	... هل الزي الرياضي للمعلم يلفت نظر التلاميذ ؟			
٧٤	... هل يسهل عليك التكلم ببساطة وانطلاق في مناسبة قومية أو مهرجان رياضي ؟			
٧٥	... هل يحمر وجهك خجلا إذا لم تستطع التصرف بنجاح في موقف يعترضك ؟			
٧٦	... هل تميل إلى الجلوس بمفردك ؟			

٢	السمات الشخصية وعباراتها السلوكية	نعم	إلى حد ما	لا
٧٧	... هل تقدر ظروف التلاميذ التي تحيط بهم إذا لم يحضروا الذي الرياضي ؟			
٧٨	... هل يسعى اليك أصدقائك بغرض تضييع الوقت معك ؟			
٧٩	... هل تحب مشاركة الزملاء في مناسباتهم الشخصية ؟			
٨٠	... هل تقدر علي إعداد البرامج الترويحية والمسكرات وحياة الخلاء والإشراف عليها ؟			
٨١	... هل أنت ملم بقواعد وقوانين بعض الألعاب المختلفة ؟			
٨٢	... هل تفضل أن تكون في المقدمة وخاصة عند أداء المهارات الحركية ؟			
٨٣	... هل يسهل عليك إتمام التلاميذ في الدرس وشغلهم فيه ؟			
٨٤	... هل تقوي إرادة التلاميذ عند مقابلة فريق ممتاز ؟			
٨٥	... هل تحرص علي مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ؟			
٨٦	... هل أنت قادر علي الاستمرار في العمل لفترات طويلة ومتصلة ؟			
٨٧	... هل تؤمن بأنه إذا حكمت بين الناس فلتحكم بالعدل ؟			
٨٨	... هل تشارك التلاميذ في النشاط الخارجي بالمدرسة ؟			
٨٩	... هل تميل إلي مساعدة الغير حتي لو كلفك ذلك إجهاد بدني ؟			
٩٠	... هل تجد نفسك في العمل المردي عن العمل الجماعي ؟			
٩١	... هل أنت سليم النطق والسمع والبصر ؟			
٩٢	... هل تهتم بصحتك الشخصية وتحافظ عليها دائما ؟			
٩٣	... هل تقدر علي تحكيم مباريات الألعاب المختلفة ؟			
٩٤	... هل توزع الأنوات والأجهزة الرياضية في الدرس وتجمعها بطريقة صحيحة ؟			
٩٥	... هل تتصرف بهدوء عند علاج السلوك العدواني وغير السوي لبعض التلاميذ ؟			
٩٦	... هل تعمل بنشاط مع الإنسان الذي تثق فيه ؟			
٩٧	... هل تتعاطف مع التلاميذ في حل مشاكلهم الشخصية والاجتماعية ؟			

الفصل السابع

عينه البحث

- شروط العينة الجيدة .
- خطوات تصميم العينة .
- أنواع العينات .

عينة البحث

- تمهيد :

بعد أن ينتهي الباحث من إختيار مشكلة البحث وتحديد أبعادها ومنهجها وصياغة أسئلة جمع البيانات مسترشداً بأسلوب البحث المحدد الذي يسير وفقه البحث يحاول أن يجمع أقصى ما يمكن جمعه من البيانات بحيث لا يترك شيئاً ذا أهمية لبحثه وتدقيقه ، وللوصول إلى هذه البيانات يجد الباحث أمامه إحدى طريقتين إما أن يجمع البيانات عن طريق الحصر الشامل وهذا ما يطلق عليه أسلوب التعداد ، وإذا لم يتيسر له جمع البيانات عن جميع أفراد المجتمع الأصلي فإنه يضطر إلى إختيار عينة وهذا ما يطلق عليه أسلوب العينات

وعلى هذا يمكن تقسيم البحوث من حيث درجة شمولها إلى بحوث شاملة وبحوث بالعينة ، فالبحوث الشاملة هي التي تجرى على جميع أفراد المجتمع بلا إستثناء ، ويعاب على هذا الأسلوب أن تكاليفه المادية باهظة وزيادة الجهود الإدارية وطول الوقت اللازم لها ، لذا لا يمكن إستخدام هذا الأسلوب إلا إذا كان المجتمع محدوداً .

ومهما كان المجتمع الأصلي للبحث واسع النطاق أو ضيق النطاق فإن على الباحث أن يحدد درجة التجانس في هذا المجتمع الأصلي .

ويعتبر أسلوب العينات من أعظم المشكلات التي يجابهها علماء المناهج لأنه يتوقف على العينة المنتقاه كل قياس أو نتيجة يخرج بها الباحث ولما كان أسلوب الحصر الشامل حتى في الموضوعات التي تدرس في أضيق نطاق قد أثبت عدم فاعليته نظراً لما يتطلبه من وقت وجهد وتكاليف ، لذا فقد لجأت معظم البحوث إلى أن تأخذ نماذج من المجتمع الأصلي ، أما على شكل عينة عمدية أو على شكل عينة طبقية أو عينة منتظمة أو على شكل عينة عشوائية .

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

والباحث عند إختيار العينة لايقوم بهذا الإختيار بون التقيد بنظام أو وسيلة علمية خاصة ، بل إن هناك شروطا ينبغي توافرها فى العينة حتى نستعيض بها عن المجتمع الاصلى الكبير .

ـ شروط العينة الجيدة :

على الباحث أن يراعى عند تصميم العينة إعتبارين غاية فى الأهمية ألا وهما :

أولا - تجنب التحيز فى إختيار العينة وذلك إذا كانت العينة مختارة بالطريقة غير العشوائية .

ثانيا - عدم تغطية العينة لجميع ثنات المجتمع الاصلى .

وقد إجتمع معظم المصادر على أنه هناك بعض الشروط التى يجب توافرها فى العينة الجيدة يمكن توضيحها فى الآتى :

١ - أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الاصلى أى تكون شاملة لجميع خصائص المجتمع الاصلى ، لأن الباحث لا يستطيع أن يعمم نتائجها إذا إختار العينة بطريقة عرضية ، بمعنى أنه إذا تكررت نفس النتائج على عينات أخرى كانت العينة التى يجرى عليها البحث عينة ممثلة للمجتمع الاصلى أصدق تمثيل ، حتى يمكن أن تكون المتوسطات والنسب المئوية لخصائص أفراد العينة متقاربة أو متشابهة مع متوسطات ونسب المجتمع الاصلى ، حتى تصبح العينات ممثلة لكل الذى تنتمى إليه .

٢ - أن تكون لوحدات المجتمع الاصلى فرما متساوية فى الإختيار ، وكثيرا مايقع الباحث فى خطأ عدم إستيفاء هذا الشرط فى العينة التى يختارها بون قصد منه ، فإذا كان البحث يتعلق بإجراء إستبيان على مجموعة خاصة كان من السهل عليه أن يختار الأشخاص المقربين منه أو المحتركين به ، وفى هذا قصر

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

من الضروري قبل أن يستقر الرأي على إختيار العينة لإجراء بحث ما أن نعرف أولا ماهي المعلومات المطلوبة ولماذا نريدها وما أهميتها وكيفية إستخدامها وهذه الأسئلة تجعلنا نحاول الحصول على العينة التي تعطى نتائج ذات ثقة معينة بأقل تكاليف ممكنة وهناك بعض الخطوات الأساسية التي يجب أخذها في الإعتبار عند إختيار العينة :

فلا بد من تعريف الدراسة المطلوبة وما الهدف منها حتى يمكن أن نبحث عن التصميمات التي يمكن إستخدامها وحتى يستطيع الباحث أن يحدد نوع العينة وحجمها لإمكان حل مشكلة البحث فمثلا إذا كان الهدف من الدراسة هو بحث مشكلة خاصة بفئة معينة مثل المكفوفين فإن العينة والنتائج التي نتوصل إليها من البحث ينبغي أن ترتبط وتقتصر على هذه الفئة المعينة . ففي الدراسة التي تقوم على أساس وضع برنامج تربوي حركي للمكفوفين لتنمية الإلتزان فإن عينة الدراسة تكون من التلاميذ المكفوفين ونتائج هذه الدراسة يمكن تعميمها على كل مدارس المكفوفين بون غيرهم أما إذا كانت الدراسة تستهدف وضع تنظيم مقترح لمحتوى منهج التربية الرياضية بأحد المراحل التعليمية فإن العينة يجب أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي تلاميذ المرحلة الإعدادية مثلا بحيث يمكن تعميم النتائج على مدارس المرحلة الإعدادية كلها .

إن تحديد المجتمع عملية أساسية لم تلق ماتستحق من إهتمام في كثير من

XX

الأبحاث ، وليس من الضروري أن تنطبق الدراسة على الإنسانية جمعاء ولا على جميع الطلاب مثلا في جمهورية مصر العربية لكي تكون مفيدة من الناحية العملية فقد تقتصر على مدرسة واحدة تمكن الباحث من القيام ببحث ليعالج مشكلة أو يدرس ظاهرة تتصل بالمدرسة ، وفي جميع الأحوال والظروف ينبغي على الباحث أن يحدد المجتمع الأصلي تحديدا دقيقا وأن يقتصر دلالة نتائج البحث على المجتمع الذي أختيرت منه عينة البحث وتحديده يقتضى معرفة العناصر الداخلة فيه .

ففي المثال السابق بالنسبة لدراسة أثر برنامج للتربية الحركية على تنمية التوازن الثابت والحركي لدى المكفوفين هنا يجب تحديد المجتمع الأصلي للدراسة هل ستكون الدراسة على الأفراد المصابين بالكف الكلي والجزئي أم ستقتصر الدراسة على المكفوفين كليا هل الدراسة ستجرى على البنين أم البنات .

وينبغي أن يكون المجتمع الذي نختار منه العينة هو نفس المجتمع الذي يراد بحثه ولا يستبدل به مجتمع آخر لسهولة جمع البيانات والمعلومات منه .

٣ - تحديد دراسة للبيانات المراد جمعها :

لا بد من دراسة كل المراجع الممكنة وذلك لمعرفة البيانات والمعلومات المطلوبة والوقوف على ما جمع منها فعلا في دراسات سابقة ففي ذلك ما يوفر بعض الخطوات المطلوبة كما يوفر من التكاليف ، وتتوقف البيانات المطلوبة على الغرض من البحث ، ولعرفة البيانات المطلوب جمعها لا بد أن نرجع إلى الهدف من الدراسة ولا بد من التحقق من أن كل البيانات التي نجمعها هي بيانات جوهرية وضرورية للغرض ثم الإنتهاء إلى رأي في طريقة جمع البيانات وطريقة قياسها وأنسب الأوقات لإجراء القياس على العينة

٤ - تكوين الإطار الذي يحدد المجتمع الأصلي :

ومتى حدد الباحث المجتمع الأصلي للبحث فعليه أن يعد قائمة تشمل جميع وحدات المجتمع وعلى الباحث أن يراعى الدقة فى إعداد القوائم حيث أنه عمل أساسى فى كل عملية إنتقاء إذا أريد أن تكون العينة ممثلة بالنسبة لهذا الإطار .

ففى المثال السابق على الباحث أن يعد قائمة تتضمن مدارس المكفوفين ويحدد عدد التلاميذ المكفوفين كليا على مستوى المحافظة ثم بناء عليه يستطيع أن يأخذ عينة بحيث تكون ممثلة للمجتمع الأصلي .

وعلى الباحث ألا يلجأ إلى القوائم القديمة أو غير الدقيقة والتي لاتمثل المجتمع الأصلي تمثيلا كافيا فسجلات المدارس مثلا بعد مضى فترة من الزمن قد تصبح غير دقيقة لذا على الباحث أن يلجأ إلى القوائم الحديثة بقدر الإمكان .

٥ - إنتقاء عينة ممثلة :

إن إنتقاء عينة ممثلة خطوة تأتى بعد تحديد المجتمع الأصلي ووضع الإطار الذى تؤخذ منه العينة وقد يتعرض الباحث عند إختياره للعينة لكثير من الأخطاء وعلى الرغم من سهولة عملية الإنتقاء فقد يلجأ الباحثين أحيانا إلى إختيار العينة من الفصول التى يقومون بالتدريس لها أو من مدارس من منطقة سكنية بعينها لتوافر الأدوات والإمكانات بها أو لارتفاع المستوى الإجتماعى للتلاميذ ولكن فى هذه الحالة لايمكن تعميم البيانات التى تتصل بالمستوى التعليمى لهم أو سرعة التحصيل لأن هذه العينة لاتمثل المجتمع الأصلي لتمييز العينة المختارة فى بعض الجوانب قد تكون غير متوفرة فى المجتمع الأصلي فالعينة الجيدة ينبغى أن تمثل المجتمع كله على قدر الإمكان .

٦ - الحصول على عينة مناسبة :

إن حجم عينة البحث يجب أن تكون مناسبة حتى يمكن القول أنها تمثل

عند إختيار عينة البحث التجريبي يجب أن يواجه الباحث أهمية قراره في إختيار أفراد العينة - طبيعة الأفراد - الطرق المستخدمة في إختيارهم ووضعهم في جماعات المعالجة البحثية ، ذلك كله من شأنه تحديد درجة صدق النتائج التجريبية ، وكذلك الإستدلالات والإستنتاجات التي ربما يستطيع الباحث استخلاصها من النتائج .

ولذلك كان من الأهمية بمكان أن يتم إختيار وتركيب أفراد العينة بتخطيط حريص وبفكر واعى .

فأفراد البحث الذين سوف يعمل معهم الباحث هم عينة ممثلة لمجتمع محدد ونظريا فإن هؤلاء (العينة) تحمل صفات وخواص متشابهة تماما لأفراد المجتمع وتختلف أنواع العينات باختلاف الطرق التى تتبع فى إختيارها إلا أنها جميعا متحدة فى هدفها وهو تمثيل المجتمع تمثيلا صحيحا بحيث تحتوى العينة على نفس خواص وسمات مجتمع البحث وفيما يلى ستوضح أنواع العينات وكيفية إختيار كل منها

١ - العينة العشوائية البسيطة :

قد يعتقد البعض أن لفظ عشوائية يدل على الإختيار الإرتجالى ، ولكن هذا غير صحيح فالإختيار العشوائى للعينة يتم وفقاً لقواعد تعطى لجميع وحدات العينة فرصا متكافئة فى الإختيار ، وقد تستخدم فى إشتقاق العينة طرقا آلية لمنع الباحث من التحيز فى النتائج نتيجة التحكم المباشر فى إختيار المفردات ، فقد توضع أسماء المفردات جميعها فى إناء كبير ثم تقلب تقليبا جيدا قبل سحب العدد المطلوب منها .

ولكن يؤخذ على هذه الطريقة أنها غير عملية ، وخصوصا إذا كان المجتمع كبير الحجم .

وفى حالة الأعداد الكبيرة للمجتمع يفضل إستخدام جدول للأعداد العشوائية وفى هذه الطريقة يعطى الباحث أرقاما مسلسلة لجميع أفراد المجتمع الأصلي ثم يبدأ من أى نقطة فى جدول الأعداد العشوائية ويقرأ الأعداد بالترتيب من أى إتجاه (أفقيا أو رأسيا أو قطريا) وحينما يقرأ عددا يتفق مع الرقم المكتوب على بطاقة معددة من المفردات يختار هذه المفردة فى العينة ويستمر

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

الباحث في القراءة حتى يحصل على عينة بالعدد المطلوب

وايس محتما أن تمثل العينة العشوائية خصائص المجتمع الأصلي ككل ولكنها تترك إختيار المفحوصين للصدفة ومن ثم تقل إمكانية التحيز الذي يتدخل في إختيار العينة ، وبطبيعة الحال قد يختار باحث بالمصادفة عينة لاتمثل المجتمع الأصلي تمثيلا دقيقا ، فكلما زاد إختلاف مفردات المجتمع الأصلي وزاد صغر حجم العينة كانت فرصة إشتقاق عينة ضعيف التمثيل أكبر

٢ - العينة العشوائية المنتظمة :

العينة المنتظمة هي نوع من العينة العشوائية البسيطة ، وتتطلب أن يكون أفراد المجتمع الأصلي متخذة شرط إنتظام متسق وفي هذا النوع لاتختار المفردات إختيارا عشوائيا مثلما هو الحال في العينة العشوائية البسيطة ولكن تقوم أولا بترتيب مفردات المجتمع عشوائيا أي نسوي بينهما جميعا بقدر الإمكان في تعرضها للإختبار ثم تنتهي مرحلة العشوائية ويبدأ النظام حيث يتم الإختيار وفقا لنظام أو قاعدة بحيث نحصل على النسبة المطلوبة ويجب أن نراعى أن الترتيب يتطلب وضع جميع العوامل المراد بحثها في الإعتبار كأن نطلب عينة تحتوي على جميع المستويات التعليمية من فصل دراسي معين ويرتب الطلبة تصاعديا أو تنازليا حسب مستواهم التعليمي.

وتمتاز هذه العينة بإنتظام الفترات بين وحدات الإختيار ، فيتم أولا تقسيم عدد وحدات المجتمع الأصلي على حجم العينة فمثلا إذا كان عدد أفراد المجتمع الأصلي ١٠٠٠٠ طالب ونريد إختيار عينة عددها ١٠٠ طالب فهذا يعني أننا نريد إختيار طالب واحد من كل ١٠٠ طالب

ترتب أسماء المجتمع الأصلي في كشوف بالسلسلة ثم نختار عشوائيا الوحدة الأولى من ١٠٠١ فمثلا إذا وقع الإختيار على ٢٠ فيكون أول أفراد العينة

هو الرقم ٢٠ ويكون الفرد الثاني ١٢٠ أى إضافة ١٠٠ إلى كل وحدة ثم الذى يليها حتى نحصل على حجم العينة المطلوب فتصبح الأرقام كالتالى : ٢٠ ، ١٢٠ ، ٢٢٠ ، ٣٢٠ وهكذا .

ويرى البعض أن العينة المنتظمة هى عينة نصف عشوائية أو شبه عشوائية وعلى أية حال فإن أغلب الباحثين يفضلون إتباع هذه الطريقة نظرا لأنها تسهل اختيار وحدات البحث .

٣ - العينة الطبقية :

ويتبع هذه الطريقة فى حالة عدم تجانس المجتمع حيث يصبح من الضرورى اختيار عينة طبقية يتمثل فيها فئات المجتمع الأصلى بنسب وجودها فيه ، وفى هذه الطريقة يتم تقسيم أفراد المجتمع إلى مجموعات متجانسة وفقا لصفات متشابهة ، فإذا أراد الباحث دراسة أحد الصفات البدنية لمجموعة من التلاميذ وأراد الحصول على عينة ممثلة للمجتمع ككل على أساس اعتبار الجنس كان من الضرورى أن تمثل نسبة الذكور والإناث فى العينة بنسبة وجودهما فى المجتمع الأصلى .

فإذا أردنا اختيار عينة طبقية مكونة من ١٠٠ تلميذ من مجتمع قوامه ١٠٠٠ تلميذ وكان عدد الأولاد ٦٠٠ واد وعدد البنات ٤٠٠ بنت أى أن نسبة الأولاد إلى البنات ٦ : ٤ فالعينة يجب أن تشمل ٦٠ تلميذ و ٤٠ تلميذة .

٤ - العينة المساحية :

وهذه الطريقة ذات أهمية كبيرة عند الرغبة فى الحصول على عينات تمثل المناطق الجغرافية المختلفة وهى تشبه العينة العشوائية الطبقية فهى لا تتطلب إعداد قوائم كاملة بجميع الأفراد أو العناصر داخل منطقة جغرافية معينة ، حيث أن المناطق الجغرافية نفسها تختار بطريقة عشوائية ، فيبدأ الباحث بتقسيم

١ - العينة العرضية :

وهي العينة التي في متناول اليد وتعتمد على إختيار الباحث للعينة التي يسهل الحصول عليها فإذا أراد الباحث التعرف على أسباب تفضيل أفراد المجتمع لممارسة نوع نشاط محدد قد يجد من الأسر إختيار العينة من تلاميذ المدارس المحيطة بالمنطقة التي يقطن بها أو القرية من مقر عمله ذلك لأنه يستطيع أن يجمع البيانات منها بسهولة لكن من عيوب هذه الطريقة أن الباحث لا يستطيع أن يعم نتائج بحثه لأن هذه العينة لاتمثل المجتمع نظرا لأن إختيار العينة لم يكن عشوائيا .

٢ - العينة الحصصية :

تعتبر هذه الطريقة في اختيار العينة ذات أهمية في بحوث الرأي العام إذ أنها تتم بسرعة أكبر وبتكاليف أقل ، ويعتمد العينة الحصصية على اختيار أفراد العينة من بين الجماعات أو الفئات ذات الخصائص المعينة ، وذلك بنسبة الحجم العددي لهذه الجماعات ولا بد للقائم بالبحث أن ينفذ تعليمات معطاه له مسبقا طبقا لدراسة المجتمع المراد بحثه .

وقد تبدو العينة المختارة بطريقة الحصص ماثلة للعينة الطبقية التي سبق توضيحها ولكن اختيار المفردات في العينة الطبقية لا يترك للشخص الذي يقوم بالمقابلة بل يتم عشوائيا أما في العينة الحصصية فإن الشخص القائم بتجميع البيانات تترك له حرية اختيار الأشخاص حتى يحصل على الحصص المطلوبة من كل طبقة أو فئة مما يؤدي إلى بعض التحيز.

وكمثال للعينة الحصصية عند محاولة إستطلاع رأي مدرس المرحلة الثانوية عن مدى ملائمة منهاج التربية الرياضية للتلاميذ فقد يتطلب ذلك تقسيم مدرسي التربية الرياضية وفقا لخصائص وفئات معينة :

- ١- مدرسي التربية الرياضية للتعليم الثانوي العام .
- ٢- مدرسي التربية الرياضية للتعليم الثانوي التجاري .
- ٣- مدرسي التربية الرياضية للتعليم الثانوي الفني .

ويتطلب اختيار العينة بالطريقة الحصصية معرفة النسبة العددية لهذه الفئات الثلاث والتي قد تكون نسبة ٦ : ٢ : ٢ وحيث أن العينة التي يريد اختيارها هي (١٠٠) مدرس إذن يجب اختيار (٦٠) مدرسا للتربية الرياضية ثانوي عام ، (٢٠) مدرس للتربية الرياضية ثانوي تجاري و(٢٠) مدرسا للتربية الرياضية ثانوي فني ، مع ملاحظة أن المطلوب هو اختيار هذا العدد بصرف النظر عن الأساس العشوائي للإختيار .

- العينة العمدية :

وهي العينة التي يعتمد الباحث فيها أن تتكون من وحدات معينة إعتقادا منه أنها تمثل المجتمع الأصلي خير تمثيل ، فالباحث في هذه الحالة قد يختار مناطق محددة تتميز بخصائص ومزايا إحصائية تمثيلية للمجتمع وهذه تعطى نتائج أقرب ما تكون إلى النتائج التي يمكن أن يصل اليها الباحث بمسح المجتمع كله .

وتقترب هذه العينة من العينة الطبقية أيضا حيث يكون حجم المفردات المختارة متناسبا مع العدد الكلى الذى له نفس الصفات فى المجتمع الكلى .

وكمثال لاختيار عينة عمدية نفترض أن باحثا أراد دراسة إتجاهات التلاميذ الذين ينتمون إلى أسر ذات دخول مرتفعة نحو ممارسة النشاط الرياضى فإن عليه أن يختار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ المدارس الخاصة ذات المصروفات حيث أن التلاميذ الذين يلتحقون بهذه المدارس عادة مايكونوا من أسر ذات مستوى اقتصادى مرتفع وفى هذه الحالة فإن النتائج التى تسفر عنها هذه الدراسة لايمكن تعميمها إلا على تلاميذ المدارس الخاصة بالمصروفات نظرا لأن إتجاهات تلاميذ المدارس الخاصة قد تختلف عن إتجاهات تلاميذ المدارس الحكومية لاختلاف المستوى الإقتصادى وبالتالي المستوى الإجتماعى الأمر الذى يؤثر على إتجاهات التلاميذ .

وفى ختام عرض أنواع العينات ينبغى أن نقول أن العينة الضابطة ينبغى أن تختار أو تصمم بنفس الطريقة التى يتم بها إختيار العينات التجريبية بحيث تمثل كل العناصر بفئاتها المختلفة لكل العينات التجريبية والعينة الضابطة بنسبة واحدة .

الفصل الثامن

كتابة التقرير النهائي للبحث

- الاعتبارات الأولية في كتابة تقرير البحث .
- العناصر الأساسية في كتابة تقرير البحث :
- أولاً - التمهيد لكتابة تقرير البحث .
- ثانياً - الجزء الأساسي (متمن البحث) .
- ثالثاً - المراجع والمرفقات .

كتابة التقرير النهائي للبحث

١. الاعتبارات الأولية في كتابة تقرير البحث :

إن كتابة تقرير البحث هو مجرد وسيلة يقوم الباحث بواسطتها بتوضيح العمل الذي قام به والنقائج التي توصل إليها وكيف إستطاع أن يحل المشكلة موضوع البحث والدراسة كما تبين من خلال التقرير الذي يكتبه ما هو المنهج الذي إتبعه لحل المشكلة .

إن كتابة تقرير البحث تتطلب من الباحث الدقة والوضوح والبساطة والإلتزام بالدقة العلمية كما عليه أن يطرح أفكاره طرحاً موضوعياً مستخدماً التسلسل المنطقي مراعيًا قواعد اللغة وسهولة الفهم ذلك لأن تقرير البحث له وظيفة واحدة هي نشر المعرفة .

لذا فعلى الباحث تنظيم أفكاره في شكل فقرات تحتوي كل واحدة منها على فكرة واحدة فقط مشروحة ومناقشة في سياق الفقرة ويعبر عنها بعدد من الجمل التي يكمل بعضها البعض مع مراعاة التماسك والربط بين هذه الفقرات وبين الجمل التي تتكون منها

كما ينبغي على الباحث كتابة التقرير بلغة عربية سليمة وبأسلوب يستحوز على إهتمام القارئ على أن تكون الكتابة خالية من الأخطاء اللغوية أو الإملائية وأن يراعى إستعمال النقطة ، والفصلة ، وعلامات الإستفهام في مواضعها أثناء الكتابة .

ويجب أن يراعى الباحث عند كتابة التقرير أن يستخدم الضمائر المنفصلة والمتصلة إستخداماً سليماً كما يجب ألا يستخدم الضمائر الشخصية مثل أنا ونحن ويستخدم بدلاً منها يرى الباحث أو يوضح الباحث

يعد أفضل الطرق للكتابة هو الإتجاه مباشرة نحو النقاط الأساسية في

البحث لأن قيمة ورقة البحث لا تقاس بكمية المكتوب ولكن ببوعيته فالإتجاه المباشر نحو النقاط الأساسية في الدراسة هي القاعدة الأولى في الكتابة بون مقدمات وحواشي وتعليقات بعيدة عن صلب الموضوع

ومما لا شك فيه أن الباحث الذي إنتهى من دراسته الدقيقة الناجحة يعرف عن موضوعه ومشكلة بحثه كل شيء فعقله مليء بالمعلومات أى يعرف ماذا فعل فى كل مرحلة وبالتالي ينبغي أن يكون قادرا على كتابة وتكوين مايعرفه بصورة مبسطة ودقيقة .

ومن الأمور التى يجب أن يراعيها الباحث تجنب التكرار فى التعبير واللفظ والمعنى ذلك للفكرة الواحدة أو الموضوع الواحد وفى أكثر من موقع كما يجب ألا يفالى الباحث فى النقد غير البناء للآخرين أو المبالغ فى الإعتماد بالنفس ويجب أن تظهر شخصية الباحث فى البحث ويمثل ذلك فى آرائه وتعليقاته ونقده للدراسات السابقة .

ويفضل فى كتابة تقرير البحث أن يبدأ الفصل بمقدمة قبل الدخول فى صياغة الجوهر وضرورة إنهاء الفصل بخاتمة موجزة يبرز من خلالها آرائه وأفكاره.

ورغم أن تنظيم كتابة البحث يختلف لحدما وفقا لطبيعة الباحث ومجال البحث فإنه توجد عناصر أساسية تميز كتابة البحث وتظهر تلك العناصر فى شكل نماذج أو إطارات متنوعة توجب على الباحث قبل أن يبدأ فى كتابة بحثه التعرف عليها

ـ العناصر الأساسية فى كتابة تقرير البحث :

توجد وجهات نظر متعددة فى تنظيم وكتابة تقارير البحوث إلا أن هناك تشابه بين جميع وجهات النظر فى أنه هناك عناصر أو أجزاء رئيسية يتكون منها

البحث وهي

١ - التمهيد

٢ - الجزء الأساسي (متن البحث) .

٣ - المراجع والمرفقات .

أولا - التمهيد :

وهي مجموعة من الصفحات تسبق الفصول الرئيسية للبحث وتتمثل في

الآتي .

- صفحة عنوان البحث

- صفحة الشكر والتقدير .

- صفحة لقائمة محتويات البحث

- صفحة لقائمة الجداول .

- صفحة لقائمة الأشكال والرسوم البيانية إن وجدت .

ثانيا - متن البحث أو الجزء الأساسي :

ويحتوي على عدة فصول وهي كالآتي :

الفصل الأول : المقدمة ومشكلة البحث .

الفصل الثاني : الدراسات النظرية والدراسات السابقة المرتبطة .

الفصل الثالث : الإجراءات

الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها .

الفصل الخامس : الاستخلاصات والتوصيات

ثالثا - المراجع والملاحق والمرفقات .

وفيما يلي سنتناول العناصر السابقة بشئ من التوضيح لكيفية الإخراج

والكتابة .

ويتضمن الجزء التمهيدى لكتابة تقرير البحث ما يجب مراعاته في كل صفحة من الصفحات السابق ذكرها

... عنوان البحث .

— ایسے صاحبِ البحث .

— إسم الهيئة أو الجامعة والكلية والقسم التي يقدم لها البحث

٢- العلاقة بين البحث ومتطلبات الحصول عليه .

— اسم الأستاذ المشرف —

— السنة التي يقدم فيها البحث

وعنوان البحث يجب أن يخلو عن الكلمات غير الضرورية أو الغامضة لأن العنوان الجيد هو الذي يصف بوضوح وتركيز طبيعة تقرير البحث كما أن العنوان يجب أن يصف المشكلة باختصار عينا طبيعتها ومادتها الأساسية وهذه المعلومات يجب أن تقدم في شكل مختصر في سطر واحد أو سطرين على الأكثر .

فالعنوان يكتب بالبخط العريض وإذا زاد العنوان عن سطر فتكتب العبارات على شكل هرم مقلوب ويجب أن تكتب المعلومات التي تحتوى عليها صفحة العنوان في وسط الصفحة بين الهامشين .

وفيما يلي نموذج يوضح طريقة كتابة البيانات الخاصة بصفحة العنوان :

جامعة الاسكندرية
كلية التربية الرياضية للبنين
قسم ألعاب القوى

تكتين المسافات النسبية للوثبة الثلاثية وأثره على
المستوى الرقعى للمبتدئين

رسالة مقدمة من
خالد عبد الحميد حساتين شافع
ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير فى التربية الرياضية

[إشراف

دكتور
أحمد السيد أحمد لطفى
المدرس بقسم ألعاب القوى
بكلية التربية الرياضية للبنين
جامعة الاسكندرية

أستاذ دكتور
أحمد فكرى محمد سليمان
الأستاذ بقسم ألعاب القوى
بكلية التربية الرياضية للبنين
جامعة الاسكندرية

١٩٩٤

شكل يوضح طريقة كتابة البيانات الخاصة بصفحة
العنوان

ثم تأتي صفحة الشكر والتقدير بعد صفحة عنوان وفيها يقدم الباحث الشكر لكل من قدم له مساعدة أثناء قيامه بالبحث وعلى رأسهم الأستاذ المشرف أو الأساتذة المشرفين وكذلك كل من قدم للباحث توجيهات أو إرشادات وبراعى فى كتابة الشكر الإبتعاد عن المبالغة أو الإفراط فى الثناء والمديح ولايزيد هذا الجزء من التمهيد عن صفحة أو اثنتين .

ويلى صفحة الشكر صفحة قائمة محتويات الرسالة ويثبت فيها عنوان كل فصل من فصول البحث . ويكتب تحت العنوان الخاص بالفصل العناوين الفرعية الخاصة به ويشار فى نهاية هذا الفهرس إلى الملاحق والمراجع

بعد صفحة المحتويات تأتي صفحة لقائمة الجداول صفحة للأشكال والرسوم البيانية إن وجدت ثم صفحة الملاحق والمرفقات على أن توضع كل منها فى صفحة مستقلة بمعنى ألا تجمع فى صفحة واحدة بين قوائم الجداول والأشكال أو الرسوم البيانية وفى كل الحالات يكتب إلى ناحية اليمين رقم الجدول أو الشكل أو الرسم البيانى أو الملحق وفى وسط الصفحة يكتب عنوان الجدول مثلاً كما هو مثبت فى صلب الرسالة ويكتب جهة اليسار رقم الصفحة وطبيعى أن تأتي أرقام الجداول أو الأشكال أو الملاحق فى جهة اليمين متسلسلة ١ ، ٢ ، ٣ الخ

وبراعى أن الأرقام لاتستخدم فى ترقيم صفحات الجزء التمهيدى من البحث، وإنما يستخدم فى ترقيمها الحروف الأبجدية أ ، ب ، ج ، الخ ولاتأخذ صفحة العنوان أى ترقيم .

وفيما يلى نموذج يوضح طريقة كتابة قائمة محتويات البحث وقائمة الجداول والأشكال :

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
أ - ب	... الشكر والتقدير
ج - د	... قائمة الجداول
هـ	... قائمة الأشكال

الفصل الأول

مقدمة ومشكلة البحث

٢	... مقدمة البحث
٥	... مشكلة البحث وأهميته
٨	... الأهداف
٩	... الفروض
١٠	... المصطلحات

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً - الإطار النظري :

١٢	...
٢٠	...
٣٠	...

ثانياً - الدراسات السابقة :

٣٢	...
٣٥	...
٤٠	...

قائمة المحتويات	
رقم الصفحة	الفصل الثالث إجراءات الدراسة
٤٢	— منهج البحث
٤٢	— عينة البحث
٦٠	— أنواع جمع البيانات
٦٥	— المعالجات الإحصائية
الفصل الرابع عرض ومناقشة النتائج	
٦٧	—
٧٩	—
٩٥	—
الفصل الخامس الاستخلاصات والتوصيات	
٩٧	— الاستخلاصات
١٠٢	— التوصيات
١٠٥	— المراجع العربية والأجنبية
	— المرفقات :
١	—
٥	—
٩	—

نموذج يوضح طريقة كتابة قائمة المحتويات

نموذج لقائمة الجداول

الجدول	رقم الصفحة
١ - طريقة توزيع للنسب الزمنية في مراحل الوثبة الثلاثية	٥٢
٢ - التوزيع الزمني للوحدة التدريبية	٦٢
٣ - نموذج البرنامج التدريبي للأسبوع الأول والثاني	٦٩

نموذج لقائمة الأشكال

الشكل	رقم الصفحة
١ - تطوير مرحلة الحجلة للمجموعتين الضابطة والتجريبية	٧٥
٢ - تطوير مرحلة الوثبة للمجموعتين الضابطة والتجريبية	٧٧
٣ - تطوير المستوي الرقمي للمجموعتين الضابطة والتجريبية	٨٣

ثالثا - الجزء الأساسي (متن البحث) :

إن الجزء الأساسي في كتابة تقرير البحث ينصب في ثلاث محاور أساسية:

أولا - الوصف الكامل للمشكلة موضوع البحث بما في ذلك حدودها وأهميتها والحاجة إليها فيجب أن يصف الباحث مشكلته في وضوح وإكتمال حتى لا يكون هناك لبس فيما يتعلق بالموضوع المحدد للدراسة وفيما يتعلق بالسؤال التي تحاول الدراسة الإجابة عليه

ثانيا - إستعراض البيانات التي إشتمل عليها البحث وتوضيح القياسات والإجراءات التي إستخدمها من أجل الحصول على نتائج سليمة

ثالثا - التفسير الواعي المنطقي للبيانات بما يكفل إقناع القارئ أن البيانات المجمعة لها تأثير فعال في حل المشكلة .

ويمكن تقسيم الجزء الأساسي في ضوء المحاور الثلاث السابقة إلى خمسة أقسام تناقشها فيما يلي بشئ من التوضيح :

١ - المقدمة ومشكلة البحث :

إن المقدمة يجب أن تحتوى على تمهيد نظري مناسب للقارئ وقد يستلزم هذا عرض تاريخ المشكلة ، ومعظم البحوث تحدد الطبيعة العامة للمشكلة قيد البحث في الفقرات الأولى من التقرير .

وقد يكون الإطار النظري للمشكلة مألوفاً جداً أو معروفاً عند أولئك الذين يحتمل أن يقرأوا البحث بحيث يصبح من غير الضروري الكتابة عنه فمثلاً باحث يدرس تأثير التعزيز على التعلم ليس ضرورياً أن يستعرض نظرية التعزيز لأنها موجودة بالتفصيل في كثير من المراجع ، أما إذا كان البحث يتناول موضوع يحتمل أن القارئ لا يعرفه جيداً فمن الضروري توضيح خطوطه الأساسية في المقدمة كما ينبغي على الباحث إذا كان يتناول موضوع حديث أو فكرة لم يسبقه أحد لدراستها أن يحدد المصطلحات اللازمة لفهم المشكلة أو الموضوع الذي يتناوله وخاصة إذا كانت المصطلحات التي إستخدمها غير مألوفة أو أن الباحث سوف يستخدم هذه المصطلحات في البحث بشكل خاص . وعموماً فإن الباحث يجب أن يضع في ذهنه عند كتابة هذا الجزء في البحث أن القارئ عندما ينهي قراءته سوف يدرك جيداً ماهية المشكلة وماهى نروعها .

٢ - الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة :

يحتاج الباحث لأن يقوم بجمع المادة العلمية والتي لها علاقة بموضوع البحث ولكن كما سبق وأشرنا أنه يجب عدم المغالاة في عرض المادة العلمية وخاصة إذا كانت موجودة ومعروفة في كثير من المراجع المتخصصة كما أن هذا الجزء يتضمن إستعراض الباحث للموضوعات التي سبق أن تناولت مشكلة بحثه ، ومراجعة الدراسات السابقة توصلنا إلى النتائج التي إنتهى إليها الباحثون ، وتظهر نوع العلاقة الموجودة بين الدراسات بعضها مع البعض الآخر وعلاقتها بالبحث الحالي ، كما تبين الثغرات ومناطق الضعف التي أثارت الدراسة المطروحة للبحث ، كما أن الرجوع إلى الدراسات السابقة تساعد الباحث في معرفة الأبعاد المختلفة التي تحيط بالمشكلة .

وخلاصة القول أن مراجعة الدراسات السابقة يجب أن يتم على أساس النقد والتحليل الأمر الذي يساعد الباحث في الوقوف على كثير من المعالم التي قد تفيد في بحثه .

٣ - إجراءات البحث :

وهذا الجزء في البحث كثيرا ما لايهتم به الباحث الجديد إهتماما كافيا حيث يتضمن هذا الجزء كيفية إجراء البحث في خطوات أو مراحل محددة وما هو التصميم المنهجي الذي إتبعه ، وعليه أن يوضح العينة التي إختارها من حيث خصائصها (العمر - الجنس - السن - المستوى التعليمي ... الخ) وفقا لمتطلبات البحث كذلك يجب على الباحث أن يوضح في هذا الجزء طريقة إختيار العينة وما هو أسلوب ضبط المتغيرات لإيجاد التكافؤ بين أفراد العينة وعليه أن يشير إلى عدد أفراد العينة التي إختارها وهل تطلب الأمر إستبعاد بعض أفراد العينة نتيجة تسربهم أثناء إجراء التجربة أو لظروف مرضية مثلا .

كما يجب عليه أن يوضح من خلال جزء الإجراءات نوعية الأدوات والأجهزة التي إستخدامها سواء في القياسات أو في عملية التجريب وإذا كان البحث يتطلب تصنيع بعض الأدوات والأجهزة فعليه أن يشرح كيف تم تصنيعها حتى يمكن إستخدامها أو الإستفادة منها في دراسات وبحوث أخرى ، كما أنه من الضروري في هذا الجزء أن يوضح الباحث كيف تم تقنين الإختبارات (إيجاد العسق والثبات لها) وإذا قام الباحث ببعض الدراسات الإستطلاعية بهدف التأكد من صلاحية الأدوات أو الأجهزة المستخدمة أو التأكد من معرفة المفحوصين كيفية إستخدام أداة الدراسة مثل الكتيب المبرمج مثلا فيجب أن يوضح ذلك في جزء الإجراءات .

كما يجب أن يتضمن هذا الجزء توضيحا للأسلوب الإحصائي المستخدم في البحث مع عدم كتابة المعادلات التي تستخدم إذا كان معادلات معروفة ويكفى أن يذكر أن إستخدام إختبارات لقياس الفرق بين المجموعتين أو المتوسط الحسابي أو الإنحراف المعياري .

٤ - عرض النتائج ومناقشتها :

إن عرض الأدلة وتحليلها يعتبر القسم الحيوى من البحث إذ هو إسهام الباحث الحقيقي في تقدم المعرفة وهناك طرق مختلفة في طريقة عرض النتائج إذ يمكن أن تستخدم الجداول والأشكال والمناقشة في تقديم المعلومات ، وتحليل البيانات يبرز الحقائق الهامة التي تكشف عنها القياسات التي تم جمعها ويوضح علاقتها ببعضها .

وتحليل النتائج ليس تكرارا للمعلومات التفصيلية الموجودة في الجداول والأشكال وإنما التحليل يهدف إلى تفسير مدلول الحقائق من حيث أسبابها وآثارها وما إذا كانت تثبت الفرض أو تنفيه .

وبعد إستخلاص المعاني من البيانات من أصعب جوانب البحث إذ يمكن من خلالها تفسير البيانات ومناقشتها فقد يكون هناك أكثر من تفسير واحد لحقيقة معينة لذا فعلى الباحث أن يناقش كل التفسيرات الممكنة لا أن يكتفى بالتفسير الذى يفضلهُ ، كما يناقش أيضا أى عوامل لم يتم ضبطها ويحتمل أن يكون لها أثر فى النتائج وتأثيراتها المحتملة وإذا كانت نتائج البحوث تتفق مع الدراسات الأخرى أو تختلف معها فيجب توضيح ذلك أثناء مناقشة النتائج وأيس ذلك فحسب ولكن تعطى التفسيرات الممكنة لما يوجد من إختلاف .

ومن خلال عرض النتائج ومناقشة ماورد بالجداول أو الأشكال يتضح ما إذا كان الفرض تحقق أم لم يتحقق ويتبع ذلك الإجراء مع كل فرض على حده حيث تناقش البيانات التى أوردها الجدول بالأرقام مع إيجاد التفسيرات الخاصة بكل نتيجة مسترشدا بما جاء بالدراسات السابقة سواء كان يؤكد هذه النتائج أو يتعارض معها وبعد الإنتهاء من مناقشة نتائج الفرض الأول يتم الإنتقال إلى الفرض الثانى وهكذا وينبغى أن تعرض نتائج إختيار الفروض بنفس النطاق والترتيب الذى إتبع فى عرض الفروض فى الجزء الخاص بذلك.

٥ - الإستخلاصات والتوصيات والملخص :

وهذا هو الجزء الأخير فى كتابة تقرير البحث وفيه يوضح الباحث النتائج التى توصل إليها وكيف يمكن أن يضع نتائج بحثه فى الإطار التطبيقي ، لذا يجب أن تكون التوصيات أو المقترحات التى يضعها الباحث ذات صلة وثيقة بالنتائج التى أمكن الوصول إليها ، وقد يكون من المفيد بعد أن يضع الباحث مقترحاته بشأن ما توصل إليه من نتائج أن يقوم بوضع مشروعا تطبيقيا يوضح كيفية الإستفادة من المعالجة التى تمت بالبحث فذلك يعتبر أكثر ملائمة وأعم نفعاً فى مجال البحث العلمى وخاصة فى المجال الرياضى .

أما بالنسبة للملخص ففيه يعرض الباحث في إيجاز الإجراءات التي تمت لمعالجة المشكلة دون الإخلال بالمضمون الأساسي للمشكلة والنتائج الهامة التي أوضحتها المعالجة .

ولا ينبغي أن يحتوي الملخص على أى معلومات جديدة بل ينبغي أن يجمع في شرحه المختصر المحتويات الكلية للبحث .

وحيث أن الملخص هو أكثر أقسام البحث قراءة لأنه يلخص المعلومات ويعطى القارئ أهم التفاصيل عن الدراسة لذا فمن المفضل أن يكون هذا الجزء قصيرا قدر المستطاع .

ثالثا - المراجع والمرفقات :

وفي هذا الجزء يتم توثيق المراجع التي إستند إليها الباحث وإستعان بها في إعداد بحثه وسواء نقل مذهبها أو لم ينقل وسواء أكانت الإستفادة أو حجم الإطلاع فيها كثيرا أو قليلا .

وتعتبر كتابة المراجع من المؤشرات الهامة في الحكم على قيمة البحث وتقدير الجهود التي بذلها الباحث في تقصى مصادر المعلومات المرتبطة بموضوع البحث ، لذلك فإن الدقة مطلوبة في توثيق المراجع ، وينبغي على الباحث أن يتوخى الأمانة العلمية فلا يكتب إلا المراجع التي إستخدمها بالفعل ، وتفيد قائمة المراجع الباحثين الآخرين إذا أراد أحد منهم الرجوع إلى موضوعات معينة فإن المراجع الموضوعية بشكل دقيق توفر الوقت والجهد في البحث عنها .

وعلى الباحث أن يرجع دائما إلى المراجع الأصلية إذا كانت متوفرة بمعنى ألا يجب أن ينقل الباحث معلومة من مرجع منقول عن المرجع الأصلي بل لابد من الرجوع إلى المرجع الأصلي طالما أنه متوفر ويمكن الحصول منه على المعلومات المطلوبة وبناء عليه فإن الباحث يجب أن يتوخى الدقة في إختيار المراجع وتسجيل

البيانات الخاصة عن كل منها مثل إسم المؤلف أو المؤلفين ، وإسم المرجع ، ورقم الطبعة والنشر ، والناشر ومكان النشر وتاريخه وليس هناك إتفاق تام حول طريقة توثيق المراجع ويمكن للباحث أن يختار أحد الطرق المتبعة في توثيق وكتابة المراجع.

١ - طرق توثيق المراجع وكتابتها :

وتتلخص في طريقتين :

الطريقة الأولى كتابة المراجع في نهاية كل باب أو فصل . ونعني تدوين مراجع الفصل الواحد أو الباب الواحد في نهايته بحيث يكون كل باب مستقلا بمراجعته ويعيب هذه الطريقة تفرق مراجع البحث بين ثناياه وهذا يشكل عبئا على الباحث أو القارئ في الرجوع إلى هذه المراجع .

الطريقة الثانية كتابة المراجع كلها في نهاية الرسالة أو البحث . ونعني تدوين مراجع البحث كلها في النهاية ، ويميز هذه الطريقة عن الطريقة السابقة سهولة الرجوع إلى المراجع .

وتوجد بعض القواعد الخاصة بكتابة المراجع نجملها في النقاط التالية :

١ - تكتب المراجع مرتبة حسب الحروف الأبجدية لإسم المؤلف وهذا يعني أن كتابة المرجع يبدأ بإسم المؤلف .

٢ - بعد كتابة إسم المؤلف توضع نقطتان (:)

٣ - كتابة عنوان الكتاب وتوضع بعده (-) أو (،)

٤ - رقم الطبعة وبعدها (-) أو (،)

٥ - الناشر وبعدها (-) أو (،)

٦ - مكان النشر ثم سنة النشر .

٧ - إذا كان الكتاب منشورا نون ذكر رقم الطبعة لا تكتب رقم الطبعة

٨ - إذا كان الكتاب قد صدر بلا تاريخ يكتب بين قوسين (بدون تاريخ) في المكان المخصص لتاريخ النشر .

٩ - إذا كان الكتاب مترجماً يكتب إسم المؤلف ثم ترجمة فلان ثم بقية المعلومات .

١٠ - إذا كان للكتاب مؤلفان يذكر إسم المؤلفان معا .

١١ - يجوز البدء بإسم المؤلف الأول أو بإسم العائلة والبدء بالاسم الأول أفضل .

١٢ - عند ذكر مرجعين أو أكثر لمؤلف أو كاتب واحد يذكر إسم المؤلف في المرجع الأول ثم يستعاض عن ذكر الإسم في المؤلفات الأخرى بوضع خط طولى يليه نقطة ثم تستكمل بيانات المرجع الثاني وتذكر المؤلفات حسب إمائروفها الأيضية أو حسب أسبقيتها في النشر وتسبق المؤلفات التي ألفها وحده تلك التي شارك في تأليفها وفيما يلي مثال يوضح طريقة كتابة المرجع :

عبد الباسط محمد حسن : أصول البحث الإجماعى ، الطبعة الثالثة ، مكتبة الإنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧١ .

١٣ - فى المراجع الأجنبية :

تتبع نفس التعليمات فى كتابة قائمة المراجع فيما عدا أن يبدأ كتابة المرجع باللقب أو إسم العائلة للمؤلف يليه فصلة ثم بقية الإسم فى صورته الكاملة أو المختصرة ويليه نقطة ثم عنوان الكتاب والطبعة ومكان النشر والناشر والتاريخ مثال لذلك :

Mager, Robert F. : Preparing Objectives for Programed Instruction. San Francisco, Fearon Publishers, 1961.

١٤ - يفضل وضع خط تحت عنوان الكتاب كما هو موضح في الأمثلة السابقة .

- طريقة كتابة المراجع في متن البحث :

يختلف الباحثون في طريقة كتابة المراجع داخل محتوى البحث فبعضهم يكتب إسم المؤلف ثم سنة النشر بين القوسين وبعد إنتهاء الفقرة يشير إلى رقم المرجع ورقم الصفحة وإذا أراد على أن يوضع بين قوسين مثال لذلك .

يذكر لطفى (١٩٩٥) أن الى نهاية الفقرة (١٥ - ٢٢٠)

وقد يرى بعض الباحثين أنه ليس هناك ضرورة لكتابة إسم المؤلف ويكتفى بكتابة رقم المرجع بين (قوسين ورقم الصفحة) مثال :

وتؤكد دراسة (١٥) أن

وفي حالة ما إذا أراد الباحث أن يشير إلى مرجع لكاتبان يجب أن يذكر إسم كل منهما مثل يرى شلتوت وطفى (١٩٧٠) أما إذا كان المرجع لأكثر من كاتبين فيجب في المرة الأولى ذكر أسماء المؤلفين جميعا مثل يرى شلتوت وطفى ومعوض (١٩٦٠) .

أما في المرات التالية التي يأتى فيها نفس المرجع فيذكر إسم الكاتب الأول ولا يذكر السنة مرة أخرى ولكن يمكن في نهاية الفترة يذكر رقم المرجع والصفحة مثل يرى شلتوت وآخرون (١٢: ١٢٥) .

ثم تاتى المرفقات أو الملاحق بعد قائمة المراجع وهى بعض الصفحات التى لا يستطيع الباحث أن يضعها فى صلب الرسالة حتى لا يقطع تسلسل الموضوع ، ومن أمثلة ذلك إستمارة الإستبيان أو بطاقات التقويم أو بطاقات الملاحظة أو المقابلات الشخصية أو بطاقات التقويم أو بعض الخطابات التى تسهل العمليات الإدارية لتنفيذ البحث

وعلى الباحث أن يصنف المرفقات وأن يضع لها ترقيما خاص بها وتسجل في قائمة المحتويات .

وفي النهاية نود أن نشير إلى أن كتابة تقرير البحث يختلف باختلاف الجامعات ومراكز البحوث في بعض التفاصيل ، إلا أننا نؤكد أن التمكن من أسلوب كتابة البحث أمر بالغ الأهمية لأن الحقائق العلمية تقل الاستفادة منها إذا فشلت طريقة إيصالها إلى الآخرين .

لذا فعلى الباحث أن يدرس أسلوب كتابة التقرير بعناية وأن يلتزم في كتابة تقرير بحثه بالشروط والقواعد التي تضعها الكلية أو المؤسسة العلمية التي يتبعها .

المراجع

أولا - المراجع العربية

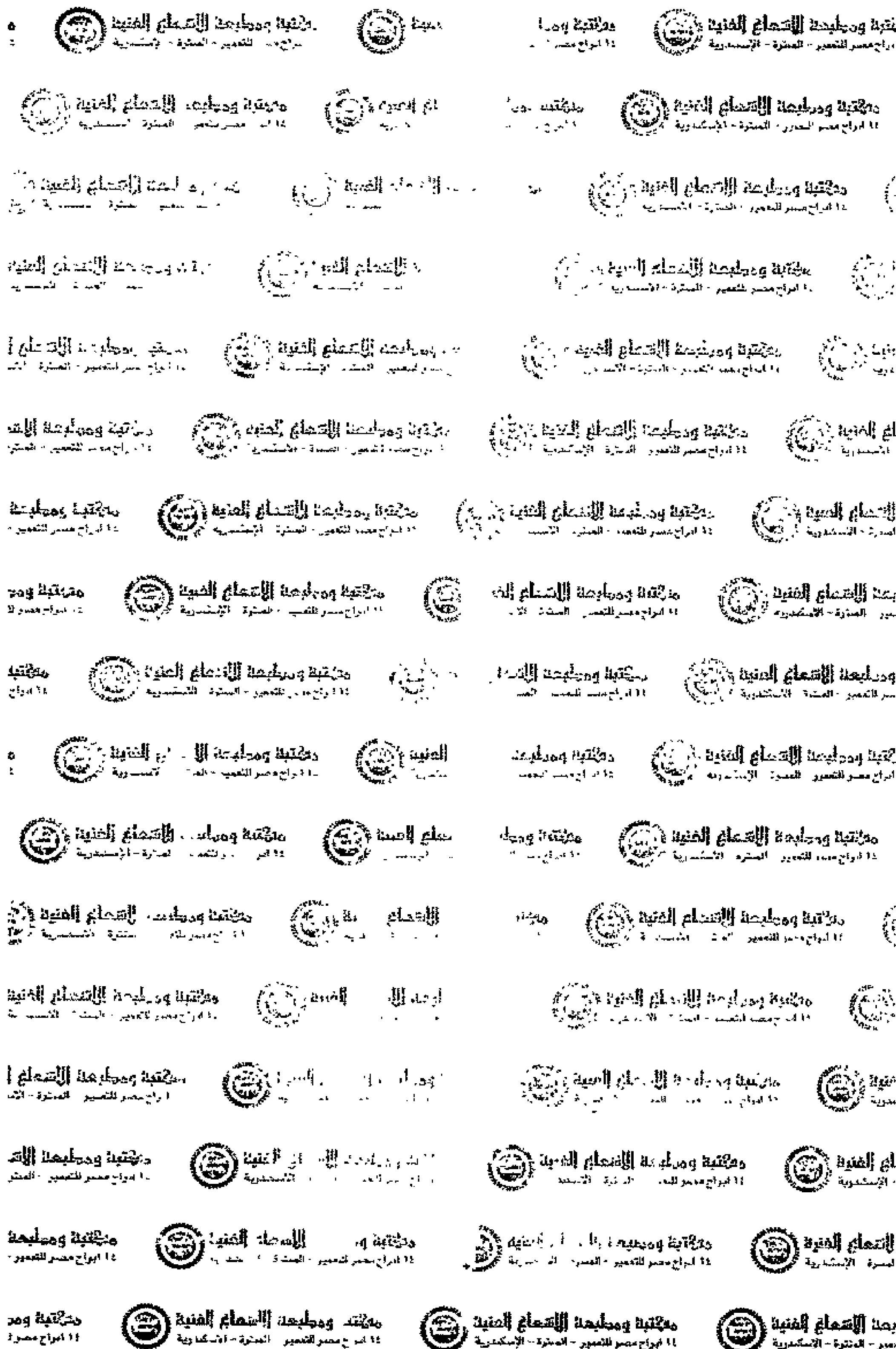
- ١ - إبراهيم سلامة : مناهج البحث في التربية البدنية ، دار المعارف الاسكندرية ، ١٩٨٠
- ٢ - أحمد بدر : أصول البحث العلمى ومناهجه ، وكالة المطبوعات ، الكويت ١٩٨٠
- ٣ - أمين الساعاتى . تبسيط كتابة البحث العلمى ، المركز السعودى للدراسات الاستراتيجية ، القاهرة ، ١٩٩٣
- ٤ - جابر عبد الحميد ، أحمد خيرى كاظم : مناهج البحث فى التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٩٦
- ٥ - حسن عثمان : منهج البحث التاريخى ، دار المعارف ، القاهرة . ١٩٨٧
- ٦ - ديويو اد ب . فان دالين : مناهج البحث فى التربية وعلم النفس . مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٤
- ٧ - سهير بدير : البحث العلمى ، دار المعارف ، الاسكندرية . ١٩٨٩
- ٨ - غازى حسين عناية : إعداد البحث العلمى ، مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية ، ١٩٨٠
- ٩ - غريب سيد أحمد . تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعى ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٩٥
- ١٠ - محمد حسن علاوى ، أسامة كامل راتب : البحث العلمى فى المجال الرياضى ، دار الفكر العربى ، القاهرة ١٩٩٥
- ١١ - محى محمد محمود : كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات الاسكندرية ١٩٩٤

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

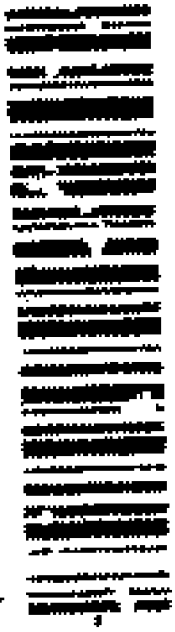
ثانيا - المراجع الأجنبية :

- 1 - Candland, Douglas, K., : The Experimental Approach
New York : McGraw Hill Book Co., 1988.
- 2 - Edward, Allen, L. , : Experimental Design in
Psychological Research, 3rd., ed., New
York : Holt , Winston, 1978 .
- 3 - Fisher Ronald A., and Prance Ghiuean, T., : The
Design of Experimental , London, 1972.
- 4 - Gottschalk, Louis : Understanding History, A Primer
of Historical Method, 2nd., ed., New York
: Alfred A. Knopf, 1969 .
- 5 - Ray, William, S., : Introduction to Experimental
Design, New York : Macmillan Co., 1970.
- 6 - Rosenthal, Robert : Experimenter Effects in
Behavioral Research, New York, Appleton
- Century Crofts, 1966 .





Bibliotheca Alexandrina



0434397

To: www.al-mostafa.com